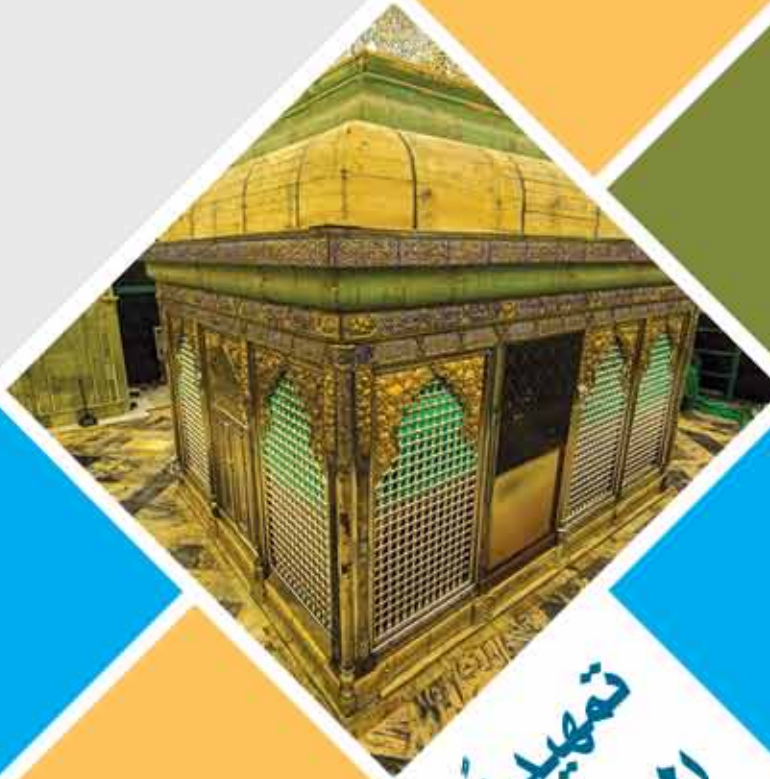


صَدَاةُ الرَّضَايَةِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الثانية عشرة / العدد ٢٨٤ / ١٦ جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ - ٢٦ آذار ٢٠١٦ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



تجهيداً لترتيب الشباك الجديد
العتبة العباسية المقدسة
تشغى بتفكيك الشباك القديم
للمولى أبي الفضل العباس عليه السلام



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...
عقيل عبد الحسين الياسري
... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... سكرتير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... هيئة التحرير ...
أحمد الخالدي / أحمد صالح
طارق الغانمي / علاء سعدون
زين العابدين السعيد
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
عصام الموسوي / سامر خليل الحسيني
علي الشمري
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي / عباس المياحي
... المشاركون في هذا العدد ...
مصطفى الباي / د. منهل جاسم السريح
علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين
عبد الحمزة المشهداني / مرتضى الحلي
صادق مهدي حسن / زيد علي الكفلي
علي السبتي / حيدر داود
علي المسعودي / محمد صاحب
أزهر الأسدي / الحاج سهيل عبد الزهرة
تيسير مهدي / حنان رضا حمودي
أبو محمد الذهبي / خالد غانم الطائي
سجاد طالب الحلو / تركي عطية الزويني
سيف أكثم المظفر / همام الموسوي
الشيخ محمود الصايف / زاهر الخفاجي



+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlKafeel.com
للطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



بناءً على توجيهات المرجعية
الدينية العليا الرشيدة
برفع الروح المعنوية، وتثميناً
لدورهم الكبير في نقل
الأحداث من الخطوط
الأمامية لساحات القتال،...

١٢

يتيحاً قسم الشؤون الفكرية
والثقافية ممثلاً بشعبة
الدراسات والنشرات (وحدة
المرجع الإلكتروني) لإطلاق
أكبر مرجع إلكتروني
للمعلوماتية على الشبكة ...



ضمن سلسلة مشاركتها
الدولية، وللسنة الثانية
على التوالي، شاركت العتبة
العباسية المقدسة في فعاليات
معرض مسقط الدولي للكتاب
بنسخته الحادية والعشرين ..



الإمام المعصوم هو وجه الله
تعالى ورضاه وخليفته في
أرضه، فبمقدار القرب من
المعصوم يكون القرب الالهي..
ومن هنا نجد عظمة اصحاب
الحسين عليه السلام ...

٢٠

أقامت الأمانة الخاصة لمزار
سلمان المحمدي عليه السلام والمزارات
الملحقة به مؤتمرها العلمي
السنوي الخامس (سلمان
ملتقى الأديان) للبحوث
والدراسات تحت شعار: ...

٢٨



تعد الأمراض الوبائية من
أخطر ما يمكن أن يتعرض
له الانسان داخل البيئة التي
يسكن فيها، فهي سريعة
الانتقال بواسطة الهواء والماء
والاطعمة وغيرها..

٢٤





الكحل

بقلم ... رئيس التحرير

أحضرنا الغد...

ليحتفي معنا ببهجة وضع التاج على رأس كل عراقي غيور
ليصل على محمد وآل محمد وهو يقرأ لافتات العز:
(بفخر صنع بأيدٍ عراقية)

هذا الكحل هو روح التحدي الحقيقي للإرادة الوطنية العراقية الخالصة في عيون
الناس.. ليرى الكحل الذي أعده خدمة العتبة العباسية المقدسة في شهر الزهراء
(صلوات الله وسلامه عليها)..

ليرى كحل الصبر والصلاة.. وليرى كحل الأمل والبهجة والدعاء..

ليرى هذا الغد بعينه، ونحن نكحل أعين صاحب الأمر (عجل الله فرجه الشريف)

بصناعة هذا الشباك الجديد لضريح أبي الفضل العباس (عليه السلام)

أحضرنا الغد لنكحل عينيه بالأمن والأمان..

وبالعز الدائم.. وبيقين السلام..

اهتماماً منها بشريحة
الأطفال، ومن أجل بناء
جيل واع مثقف وحصين ضد
الهجمات الخارجية التي
تهدف الى طمس معالم الدين
الاسلامي وتحريفه، ...

٣٠



احتضنت قاعة الإمام الحسن
عليه السلام للمؤتمرات والندوات
المهرجان الفاطمي الذي أقامه
منتدى الغدير الثقافى برعاية
العتبة العباسية المقدسة تحت
شعار: (مهرجان الزهراء ...

٣٤



أشهد... عند خصوبة الفعل
الندي ينمو السلام منطلقاً
من عرش الوفاء من مرقد
النور المضيء مرقد أبي
الفضل العباس (عليه السلام)، ليزخر
بمعاني الشموخ لكل فئات ...

٤٢



الأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة حققت
الكثير من الانجازات
المهمة على مختلف الصعد
والمستويات، ومن أهم هذه
الانجازات: (مستشفى الكفيل..

٤٠

تتخذ عوامل الجذب صيغاً
متعددة، تتبلور بما تثيره من
متعة القراءة عند البعض،
وعندنا بما تحقّقه من فائدة
أيضاً؛ كونها تمثل الموقف
الانساني، وخاصة في كتابة ...

٤٨



أكدت إحدى الدراسات
الحديثة وبينت أن التمارين
الرياضية تساعد في منع آلام
الظهر التي يشكو منها الكثير
من الناس، حيث قام الباحثون
القائمون على الدراسة ...

٦٣



دراسة نفسية تربوية في
معاملة الآباء لأبنائهم،
وعلاقة ذلك بالعقوق
والتوحد... حيث تشير أغلب
الدراسات إلى أن القسوة
والتعسف في معاملة ...

٤٥

المرجعية الدينية العليا تذكر وتعظ أصحاب القرار بكلمات أمير المؤمنين عليه السلام في النهي عن الظلم والتعدي على الناس..



تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) أثناء الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (١٦ جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ) الموافق لـ (١١ آذار ٢٠١٦ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بعضاً من كلمات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام التي يتبرأ فيها من الظلم والتعدي على حقوق الناس داعياً أصحاب القرار الى الاستفادة من تلك الدروس المهمة حيث قال:

أكثرُوا النَّهْيَ عَلَيْهِ: (لَا تُكَلِّمُونِي بِمَا تُكَلِّمُ بِهِ الْجَبَابِرَةَ، وَلَا تَحْفَظُوا مِنِّي بِمَا يُحَفَظُ بِهِ عِنْدَ أَهْلِ الْبَادِرَةِ - أي عند أهل الغضب - وَلَا تُخَالِطُونِي بِالْمُصَانَعَةِ - أي بالمجاملة - وَلَا تَطْنُوا بِي اسْتِثْقَالًا فِي حَقِّ قِيلَ لِي وَلَا التَّمَّاسَ إِعْظَامَ لِنَفْسِي فَإِنَّهُ مَنَ اسْتَقْتَلَ الْحَقَّ أَنْ يُقَالَ لَهُ أَوْ الْعَدْلَ أَنْ يُعْرَضَ عَلَيْهِ كَانَ الْعَمَلُ بِهِمَا أَثْقَلَ عَلَيْهِ فَلَا تَكْنُفُوا عَنْ مَقَالَةٍ بِحَقٍّ أَوْ مَشُورَةٍ بِعَدْلٍ فَإِنِّي لَسْتُ فِي نَفْسِي بِفَوْقٍ أَنْ أَخْطِئَ وَلَا آمَنُ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِي إِلَّا أَنْ يَكْفِيَ اللَّهُ مِنْ نَفْسِي مَا هُوَ أَمْلَكُ بِهِ مِنِّي فَإِنَّمَا أَنَا وَانْتَمَ عِبِيدٌ مَمْلُوكُونَ لِربِّ لَا رَبَّ غَيْرُهُ - يَمْلِكُ مِنَّا مَا لَا نَمْلِكُ مِنْ أَنْفُسِنَا).

يستميله بتقديم هدية اليه: (وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ طَارِقَ طَرَقَنَا بِمَلْفُوفَةٍ فِي وَعَائِهَا وَمَعْجُونَةٍ شَنَنْتُهَا كَأَنَّمَا عَجَنْتُ بِرِيقِ حَيَّةٍ أَوْ قَيْتُهَا فَقُلْتُ أَلَسَلَّةٌ أَمْ زَكَاةٌ أَمْ صَدَقَةٌ فَذَلِكَ مُحَرَّمٌ عَلَيْنَا أَهْلُ الْبَيْتِ فَقَالَ لَا ذَا وَلَا ذَاكَ وَلَكِنَّهَا هَدِيَّةٌ فَقُلْتُ هَبْلَتِكَ الْهَبُولُ أَعَنْ دِينَ اللَّهِ أَتَيْتَنِي لِتَخْدَعَنِي أَمْ مَخْتَبِطٌ أَنْتَ أَمْ دُوْ جَنَّةٍ أَمْ تَهْجُرُ وَاللَّهِ لَوْ أُعْطِيتُ الْأَقَالِيمَ السَّبْعَةَ بِمَا تَحْتَ أَفْلَاقِهَا عَلَى أَنْ أَعْصِيَ اللَّهَ فِي نَمَلَةٍ أَسْلُبَهَا جَلْبَ شَعِيرَةٍ مَا فَعَلْتُهُ وَإِنْ دُنْيَاكُمْ عِنْدِي لِأَهْوُونُ مِنْ وَرَقَةٍ فِي فَمٍ جَرَادَةٍ تَقْضُمُهَا مَا لِعَلِّي وَلِنَعِيمٍ يَفْنَى وَلَذَّةٍ لَا تَبْقَى نَعُودٌ بِاللَّهِ مِنْ سُبَاتِ الْعَقْلِ وَقَبِيحِ الزَّلَلِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ).

ومن كلام له عليه السلام خاطب به مَنْ

من استحقاقه: (وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ عَقِيلًا وَقَدْ أَمْلَقَ حَتَّى اسْتَمَاحَنِي مِنْ بُرْكَمٍ صَاعًا وَرَأَيْتُ صَبِيَانَهُ شَعَثَ الشُّعُورِ غُبَرَ الْأَلْوَانِ مِنْ فَقَرِهِمْ كَأَنَّمَا سُودَتْ وَجُوهُهُمْ بِالْعِظْلَمِ وَعَاوَدَنِي مُؤَكِّدًا وَكَرَّرَ عَلَيَّ الْقَوْلَ مُرَدِّدًا فَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِ سَمْعِي فَظَنُّنِي أَنِّي أَبِيعُهُ دِينِي وَاتَّبَعْتُ قِيَادَهُ مُفَارِقًا طَرِيقَتِي فَأَحْمَيْتُ لَهُ حَدِيدَةً ثُمَّ أَدْنَيْتُهَا مِنْ جِسْمِهِ لِيَعْتَبِرَ بِهَا فَضَجَّ ضَجِيجٌ ذِي دَنْفٍ مِنْ أَلَمِهَا وَكَادَ أَنْ يَحْتَرِقَ مِنْ مَيْسَمِهَا فَقُلْتُ لَهُ تَكَلَّتْكَ النَّوَاكِلُ يَا عَقِيلُ أَتَتَنُّ مِنْ حَدِيدَةٍ أَحْمَاها إِنْسَانُها لِلْعِيهِ وَتَجْرُنِي إِلَى نَارِ سَجَرِها جَبَّارُها لِعُضْبِهِ أَتَتَنُّ مِنَ الْأَذَى وَلَا أَتَنُّ مِنْ لَطَى).

ثم حكى عليه السلام ما قاله لمن أراد أن

في هذه الخطبة، نقرأ وفق دأبنا في الأسابيع الأخيرة بعض كلمات إمامنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أيام خلافته، وفيها دروس مهمة لمن هم في مواقع المسؤولية، فمن كلام له عليه السلام يتبرأ فيه من الظلم والتعدي على حقوق الناس قوله:

(وَاللَّهِ لَأَنْ أَبَيْتَ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ مُسْهَدًا أَوْ أَجَرَ فِي الْأَغْلَالِ مُصْفَدًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ظَالِمًا لِبَعْضِ الْعِبَادِ وَغَاصِبًا لَشَيْءٍ مِنَ الْحَطَامِ وَكَيْفَ أَظْلَمُ أَحَدًا لِنَفْسٍ يُسْرِعُ إِلَى الْبَلَى قُضُولُهَا وَيَطُولُ فِي الثَّرَى حُلُولُهَا).

ثم وصف عليه السلام كيف تعامل مع أخيه عقيلا عندما طلب من بيت المال أزيد



المرجعية الدينية العليا تتواصل بتذكيرها لمن بيدهم السلطة باقتفاء أثر الإمام علي عليه السلام لإدارة أمور البلاد والرعية..



تواصل المرجعية الدينية العليا تذكيرها الذين بيدهم السلطة باقتفاء أثر الإمام علي عليه السلام لإدارة أمور البلاد والرعية، حيث تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٨ جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ) الموافق لـ (١٨ آذار ٢٠١٦ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامته بعضاً من وصايا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الى بعض ولاته يحثهم فيها بالسير على النهج القويم والصراط المستقيم في التعامل مع أمور الولايات ورعيته حيث قال:

إخوتي أخواتي في هذه الخطبة نقرأ فقرات مما كتبه الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الى اثنين من ولاته، فقد كتب الى مالك الأشتر - رحمه الله - لما ولاه مصر يصف فيها حال الولاة الحاكمين على الناس، فقال:

(ليس يبقى من أمور الولاة إلا ذكرهم، وليسوا يُذكرون إلا بسيرتهم وأثارهم حسنة كانت أو قبيحة، فأما الأموال فلا بد أن يؤتى عليها فيكون نفعها لغيره، أو لنائب من نواب الدهر تأتي عليها فتكون حسرة على أهلها، وإن أحببت أن تعرف عواقب الإحسان والإساءة وضياح العقول بين ذلك فانظر في أمور من مضى من صالح الولاة وشرارهم، فهل تجد منهم أحداً ممن حسنت في الناس سيرته، وخفت عليهم مؤنته، وسخت بإعطاء الحق نفسه أضرب به ذلك في شدة ملكه أو في لذات بدنه أو في حسن ذكره في الناس، أو هل تجد أحداً ممن ساءت في الناس سيرته، واشتدت عليهم مؤنته كان له بذلك من العز في ملكه مثل ما دخل عليه من النقص به في دنياه وآخرته، فلا تنظر الى ما تجمع من الأموال، ولكن انظر الى ما تجمع من الخيرات وتعمل من الحسنات فإن المحسن معان).

وكتب عليه السلام الى محمد بن أبي بكر لما ولاه مصر، فقال:

(إني وليتك أعظم أجنادي في نفسي - أهل مصر - وإذ وليتك ما وليتك من أمر الناس فأنت حقيق أن تخاف منه على نفسك، وأن تحذر فيه على دينك، فإن استطعت أن لا تسخط ربك برضا أحد من خلقه فافعل، فإن في الله عز وجل خلفاً من غيره، وليس في شيء سواه خلف منه اشتد على الظالم

وخذ عليه ولن لأهل الخير وقربهم واجعلهم بطانتك وأقرانك، وأحب لعامة رعيته ما تحب لنفسك وأهل بيتك، واکره لهم ما تكره لنفسك وأهل بيتك، فإن ذلك أوجب للحجة وأصلح للرعية، وخض الغمرات الى الحق شجاعاً قوياً، وخض الغمرات الى الحق ولا تخف في الله لومة لائم، وانصح المرء إذا استشارك، واجعل نفسك أسوة لقريب المؤمنين وبعيده...).





الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتأري سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

التجارة

مسألة: لا تصح الاجارة إلا إذا حددت مدتها، فمن أجر داراً يجب أن يحدد مدة إجارته، ومن أجر محلاً يجب أن يحدد مدة إجارته وهكذا.. فمثلاً.. لو قال المالك للمستأجر: «أجرتك داري كل شهر بمائة دينار مهما أقيمت فيها»، فالإجارة غير صحيحة.

ولو قال المالك للمستأجر: «أجرتك محلي لهذا الشهر فقط بخمسين ديناراً، وكلما أقيمت بعد ذلك فبحسابه»، فالإجارة صحيحة بالنسبة للشهر الأول فقط، وباطلة في غيرها.

مسألة: إذا سلم المؤجر داره أو محله للمستأجر، وجب على المستأجر تسليم الأجرة.

وإذا انهدمت الدار أثناء مدة الإجارة وهي بيد المستأجر، ولم يقصر المستأجر في حفظها، ولم يتعد فيسبب في هدمها فهو غير مسؤول عن ذلك.

مسألة: ولو أجر مؤجر سيارته لمستأجر مثلاً، وجب تحديد كيفية استخدامها، فهل هي للركوب، أو لحمل البضاعة، أو لكليهما معاً.. وهكذا في بقية الأشياء الأخرى يجب تعيين نوع المنفعة.

سؤال: لو وكل مالك شخصاً ليستأجر له عمالاً بأجر معين فاستأجرهم الوكيل بأقل مما حدد المالك؟

الجواب: يحرم على الوكيل أخذ الزيادة، ويجب إعادتها الى المالك.

الابتلاء والامتحان

اللجنة العقائدية

الابتلاء في اللغة: الاختبار والامتحان (والبلية والبلوى والبلاء واحد وجمعه البلايا، وبلاءه، جرّبه واختبره). وتأتي الفتنة بمعنى الابتلاء، (الفتنة الابتلاء والامتحان والاختبار) (وَاتَّقُوا فِتْنَةً) (الانفال/٢٥)، أي، (بلية، وقيل ذنباً وقيل عذاباً).
الابتلاء والفتنة سنة الله في الأرض، فلا بدّ من بلاء واختبار، وهذا هو شأن الحياة الدنيا التي خلق الإنسان فيها ليبتلى، فهي دار ابتلاء وامتحان، وقد تعرضت جميع المجتمعات البشرية للامتحان عبر مراحل التاريخ.
قال تعالى: (أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ × وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ) (العنكبوت/٢-٣).
قال تعالى: (لَتَبْلُوَنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ...) (آل عمران/١٨٦).
والامتحان يرافق المؤمنين في كل مراحل حياتهم، وأشدّ الناس بلاءً هم الأنبياء، قال الإمام الكاظم (عليه السلام): ((المؤمن مثل كفتي



والتنمرّد سبب للبلاء والعذاب، فإذا تاب الإنسان واستغفر فإنه يتقي البلاء: (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ) (الأنفال/ ٣٣).
٢- الدعاء: إن الله سبحانه يستجيب لعبده إن دعاه، فيرفع البلاء عنه، قال الإمام علي عليه السلام: ((ادفعوا أنواع البلاء بالدعاء، عليكم به قبل نزول البلاء)).
ولذا جاء في دعائه عليه السلام: ((اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء)).
٣- الصدقة: الصدقة وإن كانت لدفع البلاء، إلا أنها بنفسها مظهر من مظاهر التراحم في مجتمع المسلمين، والتراحم بنفسه يزيل البلاء ويدفعه.

٢- تمحيص الذنوب: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ((يقول البلاء كل يوم، إلى أين أتوجه؟ فيقول الله عز وجل، إلى أحبائي، وأولي طاعتي، أبلوبك أخيارهم، وأختبر صبرهم، وأمحص بك ذنوبهم، وأرفع بك درجاتهم)).
٣- توفير الحسنات: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ((يكتب أنين المريض، فإن كان صابراً كان أنينه حسنات...)). (مسند الإمام علي عليه السلام: ج ١٠٣/ ص ٨).

٤- غفران الذنوب ومحو الخطايا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ((ساعات الأذى يذهبن ساعات الخطايا)).
وقال عليه السلام: ((ذهاب البصر مغفرة للذنوب، وذهاب السمع مغفرة للذنوب، وما نقص من الجسد فعلى قدر ذلك)).
وأفضل من البلاء كتمان، واعتبر الرسول صلى الله عليه وآله كتمان المصيبة من كنوز البر: ((ثلاث من كنوز البر، كتمان الشكوى، وكتمان المصيبة، وكتمان الصدقة)).

٤- الالتزام بالتعاليم الإلهية: وهو الذي يضمن بقاء البلاء امتحاناً واختباراً إلهياً تكون نتيجته فوزاً للمؤمن، وليس نقمة منه. جزاء الصبر على البلاء: ومن جزاء الصبر على البلاء: ١- دخول الجنة بدرجاته العالية: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ((إن في

الميزان، كلما زيد في إيمانه زيد في بلائه)).
بلاء المؤمنين: يتعرض المؤمنون للبلاء لامتحان إيمانهم وصبرهم وشكرهم واستمراريتهم على المنهج الرباني، وللحصول على الأجر والثواب من أجل التوجيه والتقويم لتصل نفوسهم وتمحص.. ويكون البلاء بالشدة والرخاء، ولا يقتصر على الشدة فقط.
قال سبحانه: (وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً...) (الأنبياء/ ٣٥).
الخوف والجوع ونقص الأموال والأنفس والثمرات: قال سبحانه وتعالى: (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ) (البقرة/ ١٥٥).
فالابتلاء بالشدة في هذه المظاهر يحرك القوة الكامنة في الإنسان؛ لكي يلتجئ إلى الله تعالى ويركن إليه لتتعمق العلاقة بينه وبين خالقه: (وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ) (الأعراف/ ٩٤).
ومن الأمور التي تدفع البلاء: ١- الاستغفار: لأن الانحراف

العتبة الحسينية المقدسة تكرم دار الوارث والمساهمين في طباعة أكبر بوستر في العالم



تقرير: علاء العرداوي

الكلمات التي أشادت بهذا العمل المبارك، وبأبناء قوات الدفاع المقدس وبطولاتهم، وما قدموه من تضحيات في سبيل المحافظة على تربة هذا الوطن الغالي. ومن جانبه، بين المشرف العام على دار الوارث للطباعة والنشر الأستاذ عبد الصاحب رمضان في كلمة له قائلاً:

وضعنا خططاً مدروسة وأخرى بديلة في حال تعرضنا لأي عارض، حيث استغرقنا في طباعته قرابة (١٠) أيام من العمل المتواصل الذي مر بعدة مراحل كتسقيط التصميم والقياسات والألوان والتفاصيل على الحاسوب، فكان البوستر على شكل الصورة مقسماً الى (٤٨) شريطاً طول الواحد منها (٥٠ × ٢,٢٠)م بوزن (٦,٥) طن، لتبدأ بعد ذلك عمليات الضبط واللصق والتمفصل (جوين) والتلاقي في ارضية الدار، وبذلك فأن البوستر دخل موسوعة غينيس للأرقام

كرمت العتبة الحسينية المقدسة القائمين والمساهمين على طباعة أكبر بوستر في العالم، أدخل بدوره الحشد المقدس ومدينة كربلاء المقدسة في صفحات موسوعة غينيس للأرقام القياسية، حيث قامت دار الوارث بالتعاون مع هيئة الحشد الشعبي المقدس بطباعة أكبر بوستر في العالم رسمت عليه خارطة العراق وجميع المحافظات العراقية، توسطها شعار الحشد الشعبي المقدس، ليدخل بذلك موسوعة غينيس للأرقام القياسية بحجم بلغ قياسه (٧,٢٠٠)م بعد أن كسر الرقم القياسي السابق في الهند بقياس (٥,٩٠٠)م.

حفل التكريم أقيم على قاعة خاتم الأوصياء (عليه السلام) في الحائر الحسيني الشريف، وقد شهد حضوراً كبيراً للعديد من الشخصيات المساهمة من الحشد المقدس والعتبة المقدسة، بالإضافة الى إلقاء بعض

القياسية، بقياسه (٧٢٠٠) م، بدلاً من الرقم السابق في الهند والبالغ (٥٩٠٠) م.

موضحاً: تقدمت مديرية الحشد الشعبي بتصميم البوستر الذي توشح بخارطة العراق بجميع محافظات، يتوسطها شعار الحشد المقدس تجسيدا لفكرة كان قد بادر بها واشرف عليها رائد الفضاء العراقي الكابتن فريد لفته الذي يتولى رئاسة منظمة رعاية الطفولة في العراق.

ومن جهته، أكد الكابتن فريد لفته صاحب فكرة المشروع:

اليوم ارى حلمي يتحقق من خلال إدخال الحشد المقدس وكربلاء المقدسة في تصنيفات موسوعة غينيس العالمية للأرقام القياسية، وغايتنا من ذلك هو لفت أنظار العالم لعظمة وحضارة هذا الشعب من خلال متابعة هذه الموسوعة.

وأكد لفته: تبلورت لدي فكرة عمل هذه الصورة العملاقة، وشرعت بالعمل فيها من خلال ما أبدته كل من مديرية إعلام هيئة الحشد الشعبي ودار الوارث التابعة للعتبة الحسينية المقدسة من تعاون منقطع النظير، وهو ما رفع سقف طموحنا بنقله الى محافظة صلاح الدين، وبالتحديد الى معسكر سبايكر استذكراً لأرواح شهداء العراق. وعلى هامش الحفل، تم تكريم الكوادر العاملة في دار الوارث والرائد فريد لفته وهيئة الحشد الشعبي وكل المساهمين والمشاركين في إنجاح هذا العمل من وحدات وشعب واقسام العتبة الحسينية المقدسة. ومن الجدير بالذكر أن محافظة كربلاء شهدت احتفالاً كبيراً بمناسبة افتتاح البوستر تحت شعار (الحشد في غينيس) وذلك على أرض ملعب كربلاء الرياضي بحضور بهيج وفعاليات متنوعة.

اللمسات الأخيرة لإطلاق أكبر مرجع إلكتروني للمعلوماتية

اللجنة العلمية

بتهياً قسم الشؤون الفكرية والثقافية ممثلاً بشعبة الدراسات والنشرات (وحدة المرجع الإلكتروني) لإطلاق أكبر مرجع إلكتروني للمعلوماتية على الشبكة العنكبوتية، وهو عبارة عن موقع إلكتروني علمي رصين يحتوي على العديد من النوافذ العلمية الهادفة التي تعرض أغلب المقالات العلمية بشكل موضوعي، ليساعد الباحث والقارئ على الإحاطة بالمعلومة المراد استحصالها، الموقع فكرة وتصميماً وبرمجةً هو من إبداع خدمة أبي الفضل العباس عليه من منتسبي الشعبة المذكورة.

الأستاذ بدر العلي مسؤول شعبة الدراسات والنشرات بـ قائلًا:

نشأت فكرة المرجع الإلكتروني نتيجة البحث عن موقع بديل لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث تنقسم مواقع التواصل الاجتماعي الى قسمين: مواقع للتواصل ومواقع فكرية، وهي تحتل المراتب الأولى على مستوى المواقع العالمية مثل: (فيسبوك، تويتر، يوتيوب)، وهناك موقع موسوعة (ويكيبيديا) التي تحتل المرتبة السابعة عالمياً، وقد فكرنا أن نوجد بديلاً لنا (فيسبوك)؛ لأن (فيسبوك) فيه أمور تتعارض مع توجهات ورؤى المؤسسات الدينية، فقرّرنا أن ننشئ موقعاً له شهرة عالمية ويتسم بالطابع الفكري يحاكي موسوعة (ويكيبيديا) ومحرك البحث (غوغل)، لتبحث فيه مختلف المواد العلمية والدينية والقرآنية والاجتماعية.

وأضاف: تطوّرت الفكرة بعد عدة أشهر من البحث وقبل البدء بالمشروع، ثم بدأنا برسم صورة



الأستاذ محمد عبد الصاحب



الأستاذ بدر العلي

وغيرها).

٢- قسم الأسرة والمجتمع: يهتم هذا القسم بجميع المواضيع التي تساعد في تنظيم العلاقات الأسرية بما يمثله هذا الكيان من أهمية في بناء المجتمعات الحضارية التي تكون أبرز سماتها الخلق الرفيع والنظم الحضارية، وكذلك علاقة الفرد بالمجتمع والعكس، وما يترتب على هذه العلاقة من حقوق وواجبات.. حيث تم الاعتماد على مصادر متنوعة تشترك بالضمون من حيث بناء كيان الإنسان سواء كان رجلاً أو امرأة، صغيراً أو كبيراً.

٣- قسم المعارف الإنسانية والعلمية:

يتضمن هذا القسم العديد من المعارف بفرعها الإنساني والعلمي، بالاعتماد على المصادر الرصينة المعتمدة في الجامعات والمكتبات العلمية، وذلك من أجل توفير مادة علمية مفيدة ورصينة بيد متصفح مواقع الانترنت من طلبتنا الأعزاء أو غيرهم من الباحثين.

بيان الحقائق والمعارف الدينية والاجتماعية والعلمية، لرفد الباحث الذي يتشدّد الحقيقة بالفكر الصحيح، وبذلك يكون الموقع مرجعاً معلوماتياً للمادة العلمية الرصينة والهادفة، وهذا بحد ذاته يوفر الوقت والجهد المضاعف من قبل الباحث أو المطالع أثناء التصفح والبحث عن المواد الفكرية التي يحتاجها.

أما أقسام المرجع الإلكتروني للمعلوماتية فهي:

١- قسم الدراسات الإسلامية: يُعنى قسم الدراسات الإسلامية بفهرسة المقالات الإسلامية فهرسة موضوعية بالاعتماد على المصادر المعتبرة التي تهدف الى رسم ملامح حقيقية الفكر المحمدي الأصيل، وينقسم قسم الدراسات الإسلامية الى فروع عدة أهمها: (القرآن الكريم وعلومه، العقائد، الفقه، سيرة المعصومين..

للموقع وتصاميم مبدئية تغيرت مرّات عديدة؛ لكي نعرض المادة للمتصفح دون أن يشعر بالملل، وذلك من خلال التنوع الذي سيجده في الموقع، وقد باشرنا بهذا المشروع قبل أكثر من عام ونصف، وفكرته الرئيسية أن يكون محركاً بحثياً يستفيد منه طالب العلوم الدينية وكذلك طالب العلوم الأكاديمية، حيث ستكون المواد المطروحة في الموقع بشكل مؤرشف، وإن أغلب أقسام الموقع قد شارفت على الانتهاء ومن المزمع افتتاحه في شهر شعبان المعظم.

أما الأستاذ محمد عبد الصاحب مسؤول وحدة المرجع الإلكتروني فقد أضاف من جانبه قائلًا:

المادة المنتخبة في الموقع عبارة عن دراسات وآراء كبار العلماء والباحثين المقتبسة من أمّهات الكتب وفي مختلف المجالات العلمية، لتكون مصدراً معتمداً في



الوعي الإنساني

لجنة الرصد الإعلامي

نسعى في مواضيع الرد على المتطاولين أن يكون ردنا غير سياسي، بل هو رد إنساني وطني متقف، يخاطب الوعي الإنساني، ويعني أننا نفسر الأمور بمنظار وجداني ضميري لنواجه أجنحة الإعلام المنحرف الذي طبل وزمر؛ لأن مجرد عراقي قال على منبر عربي: إن الدفاع المقدس حفظ كرامة الأمة، وإذا بالأقلام المأجورة تستغل ما تعتبره ثمة، لتلج منه إلى مواضيع عديدة، فكتب يعتب على شيخ الأزهر لاستقباله قائل هذه الإشادة بحق الدفاع المقدس، ويطالب الأزهر بالتحرك الفعال لمواجهة الشيعة والانتصار

للمستضعفين من أهل التفجيرات والتفخيخات والقتل الجماعي والذي يستقبله الإعلام بدم بارد وضمير لا يبصر..! ويخرج علينا آخر يسخر من مشاعر المقاتلين، ولا يستطيع أن يرى سخرية التاريخ ممن سلم عرضه إلى الدواعش، وسوق النخاسة حقيقة داعشية لا يستطيع أن ينكرها خفيف دم يسخر من أطر المشاعر النبيلة، ولو شاء فليقرأ الكتاب الذي أصدرته داعش عن كيفية التعامل مع الأسيرات، والله أشياء مخجلة، وأخجل أن أذكرها حتى على سبيل الاستدلال..!

واطلب من هؤلاء الكتبة مراجعة معهد الشرق الأوسط للأبحاث

الإعلامية؛ ليرى كيف سيرفع رأسه بين الناس ويقول أنا عراقي..! وكاتب آخر يدعي أن أي إشادة بمكانة الحشد الشعبي هي تشويه لصورة العراق، وآخر يراه تخريباً للعراق..! عجباً لكتبة المزابل، كيف يكتبون؟ كيف ارتضوا مجاملة أنظمة تصادر القرار العربي، وتدين علانية لإسرائيل؟ والحشد عنوان الكرامة العراقية وفخرهم، وكل هذا الهيجان الإعلامي المارق بأن عراقياً واحداً قال: إن حشد الدفاع المقدس أكبر من اتهامات الإرهابيين، وكل هذه الضجة التي دوناً بعضاً منها كتب في عدد واحد من صفحة إلكترونية واحدة من موقع (كتابات)، فكيف بالمواقع

الأخرى؟ ولماذا صموا الآذان عن التهديد العلني الذي صرح به مسؤول إرهابي بأن عاصفة حزم لإنقاذ السنة في بغداد قادمة؟ لماذا لم يردوا من اتهم حشد الدفاع المقدس بأنه صناعة إيرانية، وبأن الشيعة العراقية صناعة إيرانية، والمضحك انه يصرح أمام الجامعة العربية بأن داعش صناعة إيرانية؟ في وقت آمن جميع العراقيين أن حشد الدفاع المقدس قضية وطنية عليا، مكوناته جميع أطراف الشعب؛ كونه يدافع عن الأرض والعرض، ومن يواجهكم بغير هذا القول قل له: سلاماً...

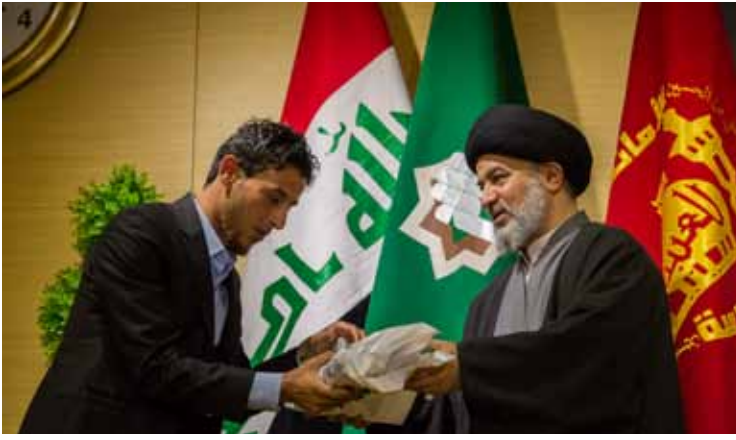
فتوى الدفاع المقدس والحراك النسوي

علي الخباز

استجابة لفتوى المرجعية العليا في الدفاع المقدس، هبّ الناس للدفاع عن العراق، وقد استوعب الجميع حكمة هذا الجهاد الذي انطلق في زمن كاد المشروع الأمريكي السلفي التكفيري لتقسيم العراق أن ينجح لولا فاعلية هذه الفتوى.. هذا يعني أن الوعي المرجعي أعطى الواقع زخماً معنوياً قوياً استنهض الواقع العراقي بكل مكوناته، رجالاً ونساء.. وقد هبت المرأة الأم والزوجة والأخت والبنت إلى مؤازرة حقيقية تستنهض همم الرجال، بل راحت إلى أبعد من هذا، حين رفعت السلاح ودافعت جنباً إلى جنب مع الرجل في أمرلي، وبعض مناطق الوطن العزيز. ونهض الحراك النسوي للدفاع عن العراق، وقدم الكثير من الشهداء، ولو عدنا إلى تراثنا الاسلامي والعربي لوجدناه غنياً بما يحمل من تضحية وفداء وشجاعة جعل النسوة أمام مسؤولية دينية ووطنية كبيرة، ليعززن موقفهن أمام سيدة الصبر والتضحية زينب (عليها السلام)، فبرزن أمهات يؤازرن الأبناء للدفاع عن الوطن ومقدساته، ورأينا صوراً جميلة لأمهات عراقيات يحتفلن بتوديع أبنائهن لساحات القتال، فاجأ أعداء العراق من أصحاب مشروع التقسيم الأمريكي، وأعداء العملية السياسية حساباً لهذه الثورة الشعبية.

لقد أصبح الشعب المحتشد مصدر قلق وخوف للذين ينوون الشر بالعراق، النهوض الشعبي، وبهذه القوة أعطى اعتبارات واضحة لانبعث حراك نسوي عالمي لعبت فيه المرأة دور الملهم والمحفز إلى جانب كونها مقاتلة ومتطوعة ومتقفة واعية عززت الحراك الفكري والثقافي، ليتخرجن شاعرات وكاتبات ومبدعات أسهمن في وجود الأمة بما قدمن من ابداع، مما رسخ مكانة المرأة في جميع أدوارها الحياتية الموظفة والعاملة وربة البيت والأكاديمية كالالتزام إنساني ديني وطني، فهي موجودة بقوة ومنتمية الى الحشد بضمير واع لم يقدها طلب حكومي، أو يؤثر عليها مقابل مصري، بل التحقت حفاظاً على شرف العراقيات؛ كي لا يبعن في أسواق النخاسة، واستجابة لفتوى الدفاع المقدس.





قاعة الإمام الحسن عليه السلام للمؤتمرات والندوات تحتضن حفل تكريم المراسلين الحرييين التلفزيونيين وعوائل شهدائهم



تغطية: طارق الغانمي

عدسة: أحمد الحسيني

بناءً على توجيهات المرجعية الدينية العليا الرشيدة برفع الروح المعنوية، وتثميناً لدورهم الكبير في نقل الأحداث من الخطوط الأمامية لساحات القتال، ووفاءً لدمائهم الطاهرة؛ قامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بحفل تكريم المراسلين الحرييين التلفزيونيين وعوائل شهدائهم، ويأتي هذا التكريم تثنياً لجهودهم المباركة، وتضحياتهم الكبيرة في تغطية العمليات العسكرية ونقل صورتها الحقيقية للعالم أجمع.

وقد أقيم الحفل الكريم على قاعة الإمام الحسن عليه السلام للمؤتمرات والندوات بحضور المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وأمينها العام السيد محمد الأشيقر (دام تأييده)، بالإضافة إلى عدد من السادة المسؤولين، ورجال الدين، ومراسلي القنوات الفضائية.

استهل الحفل بتلاوة آيات عطرة

من الذكر الحكيم تلاها القارئ السيد حيدر جلوخان، لتعقبها قراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق الكرام، وعزف النشيد الوطني العراقي. لتأتي بعد ذلك كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة التي ألقاها فضيلة الشيخ صلاح الكربلائي رئيس قسم الشؤون الدينية، مبيناً فيها:

نحن اليوم نجتمع لأول مرة لتكريم شريحة قد كثرت شهرتها وخدمتها وما تقدمه من خلال شاشات التلفاز، وهم المراسلون الحرييون المجاهدون الذين قدموا بحق أروع الصور للعالم، ونحن متأكدون أن التجربة الإعلامية والفضائيات العراقية خصوصاً باتت تقدم تجربة فريدة من نوعها حرية بالدراسة لكل مجالات الإعلام الحربي، حيث شاهدنا المراسل الحربي لا يجلس في أزقة المدينة، بل هو الذي يكون في الساتر الأول والدليل على ذلك كثرة الشهداء الذين قدموا أرواحهم فداء للوطن، ولعلكم

كثيراً ما اطلعتم من خلال القنوات والانترنت على مشاهد رائعة جداً لا يمكن وصفها في هذه الدقائق.

مضيفاً: كل التحية والتقدير لجميع المراسلين الحرييين والقنوات الحرة الشجاعة التي تقدم وتساند وتعمل على ديمومة الجهاد المقدس، والتي تحظى بالرعاية الكبرى من المرجعية العليا في النجف الأشرف، وكل المراجع الكرام، ومن كل العتبات المقدسة، لاسيما العتبة العباسية المقدسة التي التفتت لها، ونأمل أن تكون هذه الالتفاتة بداية مشروع لكل منظمات المجتمع المدني.

نسأل الله تعالى أن يتغمد أرواح الشهداء منهم بالرحمة والمغفرة، وللجرحى رعاية خاصة مثلما أوصانا سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وكل الأيادي مفتوحة لجرحى الإعلام الحربي الذين نتمنى العافية لهم.

وفي نهاية الحفل الكريم قام المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وأمينها العام

جناب السيد محمد الاشيقر (دام توفيقه) بتكريم المراسلين الحرييين للقنوات الفضائية وعوائل الشهداء منهم.

وقد عمت الفرحة والبهجة والسرور على وجوه الحاضرين، ولا سيما المراسلين الحرييين الأبطال، وهم شاكرون وممتمتون كثيراً على هذه المبادرة المحفزة لهم على مواصلة الجهاد والتحدي في نقل الوقائع والملاحم البطولية التي يسطرها أبناء العراق الغياري خلف سواتر العز والكرامة والإباء.

معبرين عنها: أن خطوة إدارة العتبة العباسية المقدسة في تكريم المراسلين التلفزيونيين الذين خاطروا بأرواحهم من أجل إيصال الحقيقة إلى الجمهور، وتعرضوا إلى كل ما يتعرض إليه المقاتل من ظروف لهي خطوة جيدة وتسهم في تعزيز الثقة لدى هؤلاء المراسلين وتشجع بقية زملائهم للذهاب إلى ساحات القتال وتغطية الانتصارات التي يحققها رجال القوات الأمنية من الجيش والشرطة ومتطوعي الحشد الشعبي المبارك.

موكب العتبة العلوية المقدسة أكبر موكب دعم لوجستي في منطقة الثرثار



الشيخ عبد الأمير الشمري

الذهابين الى الجبهة والعائدين منها.. وقد تأسس بعد إطلاق فتوى الوجوب الكفائي مباشرة، ويعتمد من ناحية التمويل على المتبرعين (أصحاب الموكب والهيئات الحسينية)، وعلى دعم العتبات المقدسة. والجدير بالذكر أن لجنة الإرشاد والتعبئة لديها أكثر من مركز للدعم اللوجستي في محاور مختلفة.

وفي الختام.. أسأل الله تعالى أن يتقبل منا هذه الخدمة البسيطة، وأتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى الإخوة المتطوعين للعمل ضمن هذا الموكب سواء كانوا عاملين أو داعمين، وكذلك الشكر موصول الى إعلام العتبة العباسية المقدسة لتسليطه الضوء على عمل هذا الموكب وتواصله مع المجاهدين المrapطين في سوح القتال.

الروضتين لقاء مع معتمد المرجعية الدينية العليا في قضاء الشطرة وعضو لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن العراق والمقدسات فضيلة الشيخ عبد الأمير الشمري (دام توفيقه)، فتحدث قائلاً:

هذا الموكب المبارك يعتبر جزءاً مهماً من لجنة الإرشاد والتعبئة، ويقدم خدمات كبيرة جداً، حيث يقوم بتجهيز قطعات الحشد الشعبي المقدس والقوات الأمنية المتواجدة في منطقتي الصقلاوية والثرثار والمناطق القريبة منهما بالطعام والشراب، وكذلك يعتبر هذا الموكب بمثابة مقر أو (دار استراحة ومبيت) للمقاتلين

العامة للعتبة العلوية المقدسة.. ينقسم عمل لجنة الارشاد والتعبئة الى جانبين: الجانب الأول يعتمد على تعبئة المجاهدين، وشحذ همهم، وتوجيههم توجيهها دينيا من خلال عدد من المبلغين من رجال الدين الفضلاء الذين يرابطون مع المقاتلين في سوح القتال.

والجانب الثاني يركز على تقديم الدعم اللوجستي الى فصائل الحشد الشعبي والى القوات الأمنية من خلال عدد من مراكز الدعم اللوجستي المنتشرة في أكثر من محور، وموكب العتبة العلوية المقدسة المتواجد في محور الثرثار - ناظم التقسيم يعتبر من أهم هذه المراكز..

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن طبيعة عمل هذا الموكب، كان لصدي

تقرير: زين العابدين ظنون
بعد إطلاق فتوى الوجوب الكفائي من قبل المرجعية الدينية العليا، سارعت الأمانات العامة للعتبات المقدسة في العراق الى تلبية هذه الفتوى المباركة، والحث على تلبيتها ودعمها من خلال تأسيس عدد من التشكيلات العسكرية تحت لواء هيئة الحشد الشعبي المقدس، وتقديم الدعم المادي والمعنوي واللوجستي والتوجيهي الى التشكيلات الأخرى، وإن لجنة الإرشاد والتعبئة التي تشكلت بتوجيه من الحوزة العلمية الشريفة تعتبر من اللجان المهمة المساهمة بصورة قوية في دعم مجاهدين الحشد الشعبي المقدس.

وتضم هذه اللجنة عدداً من الأفاضل من أساتذة الحوزة العلمية وطلابها، وتعمل بإشراف الأمانة

والفضل ما شهدت به الأعداء

الحاج سهيل عبد الزهرة الزبيدي



الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام غني عن التعريف، فهو ابن سيد البطحاء وشيخ قريش وكبيرهم، وأول الكفلاء لرسول الله صلى الله عليه وآله وأعظم المضحين من إعلاء الرسالة المحمدية الشريفة المتمثلة بقرة عينه وابن أخيه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله، وكان يسمى (بيضة البلد) وأحد ركائز الإسلام الثلاث والرمز الروحي للإسلام فهو عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم، فهذه العائلة المضحية لاقت الأمرين من قريش حتى استقام الإسلام ورفع رايته عالية خفاقة في سماء أم القرى وسط ذلك المجتمع المشرك والذي قال بحقه رسولنا الأعظم صلى الله عليه وآله: (ما نالت قريش مني شيئاً أكرهه حتى مات أبو طالب). (معرفة سيرة نبي الإسلام: ج ١/ ص ٢٤).

فعلي عليه السلام هو أول من أسلم جهاً نهاراً حيث قال عليه السلام: (بعث النبي يوم الاثنين فأسلمت يوم الثلاثاء) (الإمام علي عليه السلام سيرته وقيادته: ج ٢).

فكان علي عليه السلام يتعبد من ابن عمه منذ صغره في غار حراء، وتتلذذ وتربى عند خير خلق الله تعالى، وكان عليه السلام أميراً للكلام وسيد البلغاء والمتكلمين وأحد ركائز الإسلام الثلاث، وقد اعترف مخالفوه قبل مواليه بأن علياً هو الذي سنّ الفصاحة لقريش والدليل على ذلك هو (جاء أعرابي من الكوفة ودخل على معاوية فسأله معاوية: من أين أتيت؟) فأجابه الأعرابي: (أتيتك من أعيان الناس) قال معاوية: ممن؟ قال الأعرابي: من علي بن أبي طالب، فرد عليه معاوية مستغرباً قائلاً:

له: (ويحك! ما سن الفصاحة لقريش إلا علي بن أبي طالب) وأراد هذا الأعرابي أن يتزلف لمعاوية ليحصل على بعض المال؛ لأنه يعرف أن معاوية سن سنة سيئة وخبيثة بين المسلمين ألا وهي شتم أمير المؤمنين علي عليه السلام والنيل منه على المنابر، فمعاوية لا يستطيع أن يصف الإمام علياً عليه السلام بغير هذه الصفات الحميدة والتي يستحقها الإمام بجدارة، فهو البطل المغوار الذي جندل عتبة وشيبة وربيعة في معارك الإسلام الخالدة، ولا يوجد من بين المسلمين من هو أكثر منه علماً وفهماً ودراية ببلاغة الكلام وعلومه، فمعاوية يعلم علم اليقين بذلك لم يسبقه سابق سوى رسولنا الأكرم صلى الله عليه وآله ولم يلحقه لاحق.

وهناك صورة أخرى عن شهادة الأعداء بفضله، هي أن ابن زياد خطب قائلاً: الحمد لله الذي فضحككم وقتلكم وأكذب أحدوشتكم. فقالت زينب عليها السلام: (الحمد لله

الذي أكرمنا بمحمد صلى الله عليه وآله وطهرنا تطهيراً، إنما يفتضح الفاسق ويكذب الفاجر وهو غيرنا.. فقال: كيف رأيت صنع الله بأهل بيته. قالت: ما رأيت إلا جميلاً.. هؤلاء قوم كتب عليهم القتل فبرزوا إلى مضاجعهم وسيجمع الله بينك وبينهم فتحاج وتخاصم فانظر لمن الفلج، هبلتك أمك يا ابن مرجانة، فغضب ابن زياد وقال له عمرو بن حريث: إنها امرأة ولا تؤاخذ بشيء من منطقتها، فقال ابن زياد: هذه سجاعة، ولعمري كان أبوك شاعراً سجاعاً.. (مثير الأحزان: ج ٤/ ص ٨). أي أنها بليغة كبلغة والدها علي عليه السلام.

تعلم الإمام عليه السلام البلاغة من القرآن الكريم ومن أخيه الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله مباشرة، فهما يعلمان علم اليقين أن أمير المؤمنين عليه السلام هو أفقه وأعلم وأكثر بلاغة من غيره من جميع المسلمين، لكنهما مع علمهما بذلك سلا سيفهما

على خليفة المسلمين المنتخب، وكما أمرهم رأس الشرك والنفاق ابو سفيان قائلاً وموجهاً: (تلاقوها يا بني أمية تلاقف الكرة)، وقال: (اعلوا هبل.. اعلوا هبل.. لنا العزة ولا عزة لكم).

فهذا شرف كبير لأمير المؤمنين عليه السلام أن تشهد أعداؤه بفضله ليس لبلاغته فحسب، وإنما في كل ميادين الحياة اليومية، فسلام على أمير المؤمنين وسيد البلغاء والمتكلمين وأمير الكلام الذي قال بحقه الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله: يا علي، أنا وأنت أبوا هذه الأمة) وقال عليه السلام: (يا علي، لا يحبك إلا طيب المولد، ولا يبغضك إلا خبيث المولد) (ينابيع المودة: ص ١٢٣) وقوله عليه السلام أيضاً: (يا أيها الناس، امتحنوا أولادكم بحبه..). (علي في الكتاب والسنة والأدب: ج ١).

صدق رسولنا محمد صلى الله عليه وآله.

شذرات من وحي الحكمة



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، الحمد لله الذي لا يُلْهيه من عباده حالٌ عن حال، ولا يغلطه سؤالٌ عن سؤال، لا تُغشي بصره الظلمة، ولا يُستتر منه بستر، ولا يوارى منه جدار، ولا يغيب عنه برٌّ ولا بحر..

مع رزق الله تعالى، مريض يُصاب بمرض تجده لا تتحمّله الأرض من طغيانه، إذا مشى كأنه شيءٌ آخر يختلف عن الآخرين، ينظر الى الآخرين نظرة ازدراء واحتقار، لماذا؟ لأنّه يملك أشياء يعتقد أنّها مفخرة..! إذا ابتلي بمرض تجده يعدّ: إلهي أرجوك افسح لي المجال لأكون من الصالحين، بمجرد أن الله تعالى يُعطيهِ يُنعم عليه يرجع أكثر ممّا سبق، هذه طريقة بني آدم - للأسف - الله تعالى عادته الإحسان الى المسيئين، الله تعالى

لا يعجزه الفتور، ينتقم منّا إن أسأنا، لكن ليس كما نريد نحن، ولعل القرآن الكريم مشفوع ومملوء بقصص تجعل الإنسان واقعاً يهتزّ. نسأل الله تعالى أن يُجيرنا وإياكم من سوء العاقبة.. وأن تشملنا وإياكم رحمة الله تبارك وتعالى، وأن يتلطّف علينا بصالح الأعمال والقبول، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

فإنّ الله تعالى هو المطلع، لكن الإنسان عندما يعترف أمام الله بداية طيبة، يعني يا رب العالمين، يا من كلّ رحمة، أنا أعترف حتى أبدأ من جديد، أنا كنت دائماً من ذنب الى آخر، ذنب أفرغ منه ويستلمني ذنب آخر، وأيضاً أفرغ منه ويستلمني ذنب آخر، كما تكون الكرة بين يدي صبيان تتقاذف الكرة يد الصبيان، بهذا التعبير (هذا مقام من تداولته أيدي الذنوب) وهذا الاعتراف من العبد أمام الله تبارك وتعالى هي حالة صحيّة..

الله تعالى هدانا، الله أوجدنا من عالم كتم العدم الى عالم الوجود، الله تعالى أفاض علينا هذه الرّحمات كأننا ننكر، والغريب فينا أنّ الله تعالى هو الرازق والعبادة لغيره، هذا شيء غريب حقيقة، الله هو الرازق هو المعطي ونحن نتمسّح بأذيال الشيطان، نعبد الشيطان، نبتعد عن الله تعالى، الله لا يريد منّا شيئاً، الله عندما يُعطينا الله هورحمة، عادته الإحسان الى المسيئين، الله تعالى عادته أن يعطي، لكن المشكلة فينا نحن الذين لا نعرف كيف نتعامل

أن الأئمة الأطهار عليهم السلام يريدون منّا أن ننتبه أن نفهم ما هو الاتجاه الصحيح، أين البوصلة المؤدية الى النجاة، طبعاً الآيات الشريفة والروايات وحفنة هائلة من التراث المعرفي للنبي ﷺ والأئمة الهداة يرشدنا الى ذلك، لكن الإنسان يغفل أو يتغافل، الإنسان في بعض الحالات يتسامح يتهاون، ولذلك بعض كلمات تهزّ الإنسان هزّاً بحسب الحالة التي هو فيها.

التوبة أوبة والإنسان كونه أواباً هذه من صفات بعض الأنبياء، أن الإنسان يكون أواباً دائماً الرجوع الى الله تعالى، يقول الإمام السجّاد عليه السلام بعد أن حمد الله وأثنى عليه: (هذا مقام من تداولته أيدي الذنوب، وقادته أزمة الخطايا، واستحوذ عليه الشيطان، فقصر عمّا أمرت به تضيّطاً...)، يعبر الإمام عن الذنوب بأن لها أيدٍ نوع من أنواع البلاغة في الاستعارات.. الاعتراف بداية طيبة للإنسان أمام الله تعالى؛ لأننا اعترفنا أم لم نعترف الله تعالى مطلع، أمامك وأمامي الاعتراف يكشف حقيقة، لكن أمام الله اعترفنا أم لم نعترف

يتحدث الإمام السجّاد (صلوات الله وسلامه عليه) في شطر من الدعاء الحادي والثلاثين الوارد في الصحيفة الكريمة (الصحيفة السجّادية)، وهو الدعاء المختص بالتوبة، فالتوبة هي الرجوع الى الله تبارك وتعالى، والإنسان دائماً يفكر أنّه لا بُدّ أن يترك الدنيا، لا بُدّ أن تأتي لحظة، وهذه اللحظة سيفارق فيها كلّ شيء، مهما تعلّق قلبه في الدنيا بأشياء، فإنّ هذه الأشياء ستفارقه قهراً شاء أم لم يشأ، ولا بُدّ أن ينتقل من هذه الدار الى دار أخرى، والإمام عليه السلام يحفّز فينا أنّنا لا بُدّ أن نمهد قبورنا وأن نمهد دارنا الأخرى، وأن نوثّق تلك الدار بالعمل الصالح، فإنّ أثاث كلّ شيء بحسبه، والإمام عليه السلام هنا يبيّن أنّنا لا بُدّ أن نتقدّم خطوة الى الله تبارك وتعالى، لا بُدّ أن نسير بالاتجاه الصحيح؛ لأنّ الإنسان إذا سار باتجاه خاطئ كلّما مشى أكثر ابتعد أكثر، وهذه مفارقة أن الإنسان يمشي وهو يتصوّر أنّه سيقترّب من الهدف بالنتيجة يبتعد؛ لأنّه لا دليل له، في هذه الأدعية الكريمة والشريفة

قسم المعارف الاسلامية والانسانية في العتبة العباسية المقدسة يقيم معرضه الفكري والتراثي في جامعة كربلاء



تقرير: تيسير مهدي

ضمن سلسلة نشاطاته المتوالية.. أقام قسم المعارف الاسلامية والانسانية في العتبة العباسية المقدسة معرضه الفكري التراثي على اروقة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء.

وعن هذا المعرض تحدث الدكتور علاء الموسوي معاون رئيس قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية قائلاً:

إن المعرض وفعالياته المصاحبة تأتي من أجل توثيق عرى التعاون الفكري مع الجامعات وخدمة الحركة العلمية والثقافية، وتُعدّ من ضمن خطة العتبة المقدسة ومنهجها للانفتاح على اساتذة الجامعات لتعزيز التعاون في المجالات البحثية من جهة، والتلاقح الفكري من جهة اخرى.

مشيرا الى: إن المعرض الذي اقامه قسم المعارف في العتبة العباسية المقدسة، تتنوع

معروضاته بين كتب تاريخية وأخرى تعنى بالتراث الكربلائي والحلي والبصري، اضافة الى النتاجات القرآنية المتمثلة بالمصحف الشريف الذي خط بأيدٍ عراقية، وطبع في مطابع دار الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة؛ ليكون عمله عملاً عراقياً خالصاً في حين ان المصاحف كانت تطبع سابقا في دول أخرى عربية وغير عربية.

مبيناً: إن هذا الامر يأتي ضمن اهتمام العتبة المقدسة بالقرآن الكريم الذي لم يتوقف عند طباعة المصحف الشريف فقط، بل تعداه الى فتح معاهد مختصة في المحافظات، لتعليم القرآن الكريم وحفظه وتلاوته ودورات مختصة بالصوت والنغم.

والمعرض الذي يقام في كلية التربية جامعة كربلاء يحتوي على تلك الانشطة المختلفة.. كما تضمنت الفعاليات المصاحبة

للمعرض اقامة ندوة بحثية ألقى فيها الدكتور علي طاهر الحلي بحثاً حول الحوزة العلمية في كربلاء نشأتها وتطور مدارسها.

من جانبه قال الدكتور عدنان مارد جبر معاون عميد كلية التربية للشؤون العلمية:

يُعدّ هذا المعرض من المعارض المهمة في الجامعات العراقية على وجه الخصوص، ويعدّ ظاهرة ثقافية وفرصة كبيرة للالتقاء والحوارات الثقافية وتلاقح الأفكار.

مضيفاً: انه لا يخفى على الجميع الدور التي تؤديه العتبة العباسية المقدسة في نشر الثقافة بين الجامعات العراقية، لذلك سعت كلية التربية لتوثيق الصلة مع قسم المعارف الاسلامية والانسانية التابع للعتبة العباسية المقدسة من اجل نشر التراث الانساني والفكر الاسلامي المتعلق بأهل البيت عليه السلام وحفظا للتراث الانساني.

الشيعية لتتوير الجيل الجديد بهوية التشيع والحفاظ على المنظومة القيمية الاسلامية ممثلة بفكر اهل البيت عليه السلام وما يتعلق بتاريخ وتراث كربلاء.

لذلك يعد المعرض الذي يقدمه قسم المعارف رسالة انسانية واسلامية ويعرض تلك المعارف لأكثر من (٣٠٠٠) طالب ليتعرفوا على تاريخ وتراث كربلاء والإصدارات والكتب التي تصدرها العتبة العباسية المقدسة.

وتجدر الاشارة الى ان قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية التابع للعتبة العباسية المقدسة لديه الكثير من النتاجات الفكرية التي تعمل المراكز التراثية ومعاهد القرآن التابعة له على اصدارها ونشرها؛ تعزيزاً للفكر الاسلامي الرصين وحفظاً للتراث الانساني.



مشاركة فاعلة للعتبة العباسية المقدسة في معرض مسقط الدولي للكتاب

الدكتور كريم حسين ناصح
مستشار مركز العميد الدولي
ورئيس الوفد المشارك في معرض
مسقط للكتاب بين من جانبه:
يُعدُّ هذا المعرض من المعارض
الدولية المهمة في منطقة الشرق
الأوسط والعالم العربي على وجه
الخصوص، ويُعتبر ظاهرة ثقافية
وفُرصة كبيرة للالتقاء والحوارات
الثقافية وتلاقى الأفكار والمبدعين
عبر الفعاليات المتنوعة التي تُقام
في المعرض.

ضمن سلسلة مشاركتها الدولية، وللسنة الثانية على التوالي، شاركت
العتبة العباسية المقدسة في فعاليات معرض مسقط الدولي للكتاب بنسخته
الحادية والعشرين والذي أقيم في سلطنة عمان. وتأتي هذه المشاركة من
أجل توثيق عرى التعاون الفكري مع الباحثين والعلماء وخدمة الحركة
الثقافية، وتُعدّ من ضمن خطة العتبة المقدسة ومنهجها للانفتاح
على العالم كوسيلة للتعريف بالعتبة العباسية المقدسة ونشاطاتها
بصورة عامة، المراكز التي اشتركت في هذه الفعالية ونتائجها حققت
طفرات كبيرة ونوعية، وهي كلُّ من: (مركز العميد الدولي للبحوث
والدراسات - مركز ترميم المخطوطات - مركز تصوير المخطوطات).

متابعة: مصطفى الباوي

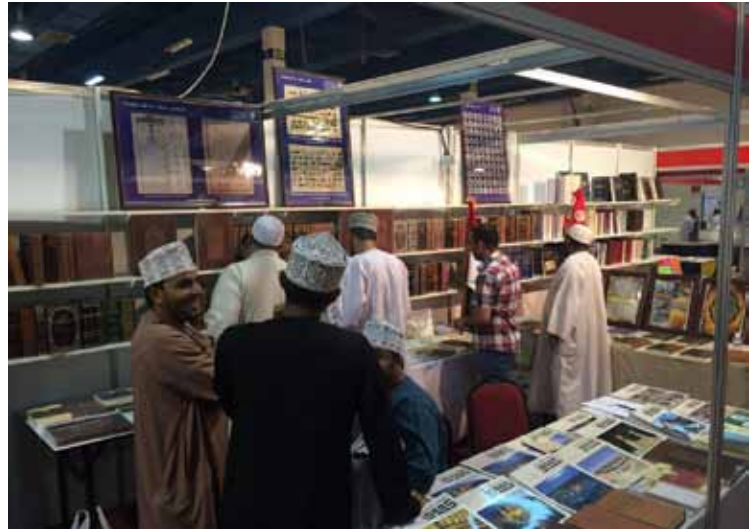


فيهما مع عرض مجموعة من الإصدارات الخاصة بقسم الشؤون الفكرية والثقافية. وعلى هامش مشاركة العتبة العباسية المقدسة في فعاليات معرض مسقط الدولي للكتاب، كان هناك حضوراً لمركز العميد الدولي للبحوث والدراسات الى فعاليات المؤتمر الدولي الرابع لقسم التربية والدراسات الإنسانية في جامعة نزوى الذي انعقد تحت شعار: (المعلم: الإعداد والتعلم مدى الحياة في عالم متغير) والمقام بالتعاون مع الجمعية العلمية لكليات التربية في اتحاد الجامعات العربية.

الحضور كان بناءً على دعوة وجهت لمركز العميد الدولي للبحوث والدراسات، وشهد المؤتمر طرح العديد من البحوث التي تطرقت للتجارب العربية والعالمية في إعداد المعلم وتدريبه والتربية العملية وآليات تطويرها وإعداد المعلم في عصر تقنية المعلومات ومجتمع المعرفة، فضلاً عن دور كليات التربية في ضوء مدرسة المستقبل وتمهين التعليم (ربط إعداد المعلم بسوق العمل، إجازة مزاوله مهنة التعليم، قواعد السلوك وأخلاقيات مهنة التعليم، المعايير المهنية للتعليم).

كما عقد مركز الفراهيدي للدراسات العربية التابع لجامعة نزوى ندوة تعريفية حول المخطوطات وطرق صيانتها - مخطوطات مكتبة العتبة العباسية المقدسة أنموذجاً -، وقد حضر فيها الأستاذ ليث علي لطفي من مركز ترميم مخطوطات العتبة المقدسة، وجاءت من أجل تأكيد سبل التعاون المشترك بين المؤسسات الأكاديمية والثقافية في صيانة المخطوطات وطرق وآليات المحافظة عليها.

الندوة كانت مدعمة بعرض مرئي وتمحورت حول إعطاء لمحة عن صيانة الوثائق الأرشيفية والمخطوطات في العتبة العباسية المقدسة بتسليط الضوء على ما تقتنيه مكتبة العتبة المقدسة من المخطوطات والكتب النادرة وبيان مراحل وآليات صيانتها والأوراق الخاصة بالترميم، وتقنيات ترميمها والتعرف على كيفية حفظ وصيانة المخطوطات والكتب النادرة، فضلاً عن التعرف على الطرق التي يعتمدها مركز ترميم المخطوطات في العتبة المقدسة عند القيام بعملية علاج وترميم مجموعة المخطوطات والكتب النادرة في المكتبة، كذلك حث المحاضر ذوي الخبرة والاختصاص على بذل الجهد وتسخير الإمكانيات في المحافظة على هذا الإرث، وقد عرضت بعض النماذج لصيانة المخطوطات القديمة وكيفية التعامل معها. وفي زيارة لها لجناح العتبة العباسية المقدسة أعربت سفيرة العراق في سلطنة عُمان أمل موسى حسين عن سعادتها البالغة لمشاركة العتبة العباسية المقدسة في فعاليات معرض مسقط الدولي للكتاب بدورته الحادية والعشرين المقامة فعالياته حالياً في العاصمة العُمانية مسقط، مبينة أنها قد مثلت العراق في هذا المحفل الدولي خير تمثيل وكما يليق بسمعة ومكانة هذا البلد المعطاء من جهة وتمثيل عتبات العراق المقدسة من جهة أخرى، جاء ذلك خلال الزيارة التي قامت بها السفيرة لجناح العتبة المقدسة في المعرض. وبعد إجرائها جولة في أروقة الجناح الذي اشترك فيه كل من (مركز العميد الدولي للدراسات والبحوث ومركز تصوير المخطوطات ومركز صيانة وترميم



من ارتاد وتجوّل في أروقة جناح العتبة العباسية المقدّسة المشارك في معرض مسقط الدوليّ للكتاب بدورته الحادية والعشرين... هذا بحسب ما بيّنه عضو وفد العتبة المقدّسة المشارك في هذه الفعالية الأستاذ أسامة بدر.

وأضاف: نحن نسعى إلى المشاركة في جميع المهرجانات العلمية والمؤتمرات البحثية والمعارض الدولية والإقليمية، لإيصال صوت العتبات المقدّسة أولاً، وللإفادة من الخبرات الأخرى ثانياً، فمن خلال هذه المشاركات، لاحظنا انبهار الزائرين بجناح العتبة المقدّسة، خصوصاً وأنّ البعض كان يتوقّع أنّ المراقدين المقدّسة هي أماكن للزيارة والصلاة ليس إلا، لكنّ ما ضمّه الجناح من منتجات فكرية وثقافية متنوعة عكست هذه الصورة والتصور، كذلك كان للوفد والقائمين على الجناح دور

يُذكر أنّ معرض مسقط الدوليّ للكتاب ظاهرة ثقافية وفرصة كبيرة للالتقاء والحوارات الثقافية وتلاقى الأفكار والمبدعين عبر الفعاليات الثقافية المتنوعة التي تُقام في المعرض، حيث شاركت فيه أكثر من (٦٥٠) داراً للنشر، من (٢٧) دولة عربية وأجنبية.

المخطوطات) واستماعها لشرح مفصّل من قبل القائمين عليه عمّا يحتويه من نتائج وإصدارات وما أضافته العتبة المقدّسة على مشاركتها السابقة التي كانت مقتصرة على نتائج مركز العميد الدوليّ للدراسات والبحوث فحسب.

بيّنت قائلة: إنّ المشاركة في هذه الفعاليات الثقافية تُعدّ أحد أهمّ نقاط الاتصال والتواصل بين العتبة المقدّسة ومؤسساتها مع نظيراتها في العالم، فضلاً عن أنّها فرصة من أجل التعريف بهذا المكان المقدّس وإيصال رسالة مفادها أنّ هذه الأماكن المقدّسة ليست فقط لأداء مراسيم الزيارة والدعاء وتقديم الخدمات للزائرين والوافدين، وإن كان هذا أمراً مهمّاً فإنّها قد أصبحت اليوم أحد أهمّ مناهل العلم والتعلّم بكافة فروعها الدينية والأكاديمية، وذلك بفضل ما تضمّه

من مراكز ومنشآت بحثية. وفي الختام تمّنّت سعادة السفيرة أن تتكرّر مثل هذه المشاركة لما لها من أهمية بالغة، هذا وقد ودّعت بمثل ما استقبلت به وقُدّمت لها مجموعة من الهدايا من قبل القائمين على الجناح.

وفي لقاء مع الأستاذ أسامة بدر عضو وفد العتبة المقدّسة تحدث فيه قائلاً:

نعتقد بأنّ الثقافة هي غذاء الروح، لذلك عندما نرى أنّ العتبة العباسية المقدّسة تدخل ضمن هذا الإطار فهو لاعتبارها منبراً ثقافياً، ومنار إشعاع فكريّ وثقافيّ؛ فهي عندما تشترك في هذه المعارض ومنها معرض مسقط الدوليّ للكتاب فهذا غاية ما نطمح إليه من تواصل وتعاون، باعتبار أنّ هذه العتبات المقدّسة هي منار للأجيال، ومحطّة فكر للإنسانية جمعاء.. وهو ما أجمع عليه كلّ



الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تفتتح الشباك الجديد لشيخ الأنصار

حبيب بن مظاهر الأسدي رحمته الله عليه

جميع الأفطار الإسلامية وغيرها الشأن بأسماء الأئمة، لذلك أصبح مرقد سيد الشهداء عليه السلام محل البركات والرحمة الإلهية تنافس الناس وتسابقوا وحرصوا على أن يدفنوا بالقرب منه في الصحن الشريف وفي أحد أروقته المطهرة. ومن أبرز الذين دفنوا عنده عليه السلام

لذا، كانت منزلتهم بالقرب من سيد الشهداء بالروح والجسد، حيث دفنوا بالقرب منه ويذكرون ويزارون كلما ذكر الحسين عليه السلام؛ لذلك تعتبر كربلاء من أقدس وأشهر المدن الإسلامية الكبرى، إذ يؤمها ملايين الزائرين من

الإمام المعصوم هو وجه الله تعالى ورضاه وخليفته في أرضه، فبمقدار القرب من المعصوم يكون القرب الإلهي.. ومن هنا نجد عظمة اصحاب الحسين عليه السلام الذين قال عليه السلام في حقهم: (أما بعد، فإني لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي..). (لواعج الأشجان - السيد محسن الأمين: ج ١/ ص ١١٦).

تغطية: أحمد صالح



وخلّد ذكره هو الصحابي الجليل حبيب بن مظاهر الأسدي رضي الله عنه، والذي يعد من الاعلام الشاخصة في ذاكرة التاريخ، بعد أن قدم نفسه لفداء الإسلام ونصرة ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الامام الحسين عليه السلام.

فمن أجل أن تكون المراقدة المقدسة ذات شكل وأجواء تتناسب مع اصحابها، عملت العتبة الحسينية المقدسة على تجديد شباك الامام الحسين عليه السلام والذي تم افتتاحه في وقت سابق بشكل

مميز، ليشكل لوحة فنية من مادتي الذهب والفضة.

ولم تتوقف الجهود الى هذا الحد، فها هي الكوادر الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة تنتهي من اعمال شباك حبيب بن مظاهر الأسدي رضي الله عنه والذي افتتح بمراسيم أجريت في العتبة الحسينية المطهرة.

استهلّ الحفل الذي شهد حضور المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) وأمينها

العام السيد جعفر الموسوي (دام تأييده) ومجموعة من السادة أعضاء مجلس الإدارة وعدد من المسؤولين بالإضافة الى جمع غفير من الشخصيات الدينية والثقافية ووسائل الإعلام بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، جاءت بعدها كلمة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) التي قال فيها:

في هذا اليوم، يُرفع الستار عن الشبّاك الشريف لشيخ الأنصار

حبيب بن مظاهر الأسدي رضي الله عنه، هذا الرجل العظيم الذي بلغ من شدة ولائه وعمق محبته وتبعية لآل البيت عليهم السلام حيث كان من المقرّبين لأمر المؤمنين عليه السلام، وخصّ من بين مجموعة من أصحاب الإمام بعلم المنايا، وكان معروفاً بشدة طاعته لله تعالى، حتى أنه كان يختم القرآن الكريم في ليلة واحدة لتتوّج مبادئه بتضحية عظيمة مع الإمام الحسين عليه السلام، لذلك استحق أن يكون له هذا القبر الذي تقرّد له وأصبح يُزار على وجه الخصوص، واليوم



بأفضل ما يكون، حيث استغرقت مدة إنجازها ثلاث سنوات، أما بخصوص قياسات الشبّاك الجديد، فهي نفس قياسات الشبّاك القديم باستثناء الارتفاع الذي أصبح أعلى من الشبّاك القديم حيث بلغ ثلاثة أمتار. وفي ختام الحفل، تم توزيع الهدايا والشهادات التقديرية على المشاركين والعاملين في إنجاز هذا المشروع المبارك.

صدى الروضتين كانت حاضرة، وأجرت عدة لقاءات أولها مع عضو مجلس إدارة العتبة الحسينية المقدسة السيد أفضل الشامي ليتحدث قائلاً:

تم بحمد الله تعالى افتتاح الشبّاك الجديد لشيخ الأنصار

تشاهدون الشبّاك الشريف بحلته الجديدة الذي أبدعت فيه أيادي الجهة المشرفة عليه، فلهم منا كل الشكر والتقدير على تلك الجهود المباركة.

لتأتي بعدها كلمة مؤسسة الكوثر، وهي الجهة المشرفة على تنفيذ الشبّاك الشريف، وقد ألقاها السيد شكري مسؤول المؤسسة حيث بين فيها:

اليوم ومن جوار مرقد سيّد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) أغتتم هذه الفرصة لأقدم لكم ما هو المستخدم في إنجاز شبّاك ضريح سيدي ومولاي حبيب بن مظاهر الأسدي (عليه السلام)، حيث استطعنا ولله الحمد أن نجمع بين خمس عشرة مجموعة فنية وخطّاطين؛ لكي

من جهته، تحدث مدير مشروع صناعة ضريح حبيب بن مظاهر



م. احمد الكعبي



الاستاذ سعيد رشيد زميزم



جمشيد فعلي



السيد أفضل الشامي

أما لقاءنا الآخر كان مع المهندس احمد الكعبي من قسم الصيانة الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة ليتحدث قائلاً:

تبنى قسم الصيانة الهندسية عملية وضع التصميم بالشباك الشريف بالتعاون مع الجهة المتبرعة بهذا العمل، وبعد ان استكملت صناعته تم العمل من قبل كوادر القسم برفع الشباك القديم وتهيئة المكان الخاص به، لتأتي مرحلة نصب الشباك الجديد.

وصولات بقيت شاهدة الى يومنا الحاضر. مضيفاً: افردت قبيلة الشهيد قبراً مستقلاً، بعد ان تم استحصال الموافقة من الامام زين العابدين عليه السلام ليتم بعد ذلك تشييد قبر من القصب البردي بعد ذلك بني بمادة الطابوق، ليصبح فيما بعد مشيداً من مادة الخشب.. بعد ذلك استبدل بمادة البرونز، وصولاً الى سبعينيات القرن الماضي، ليوضع الشباك الذي تم استبداله اليوم.

من المعروف بأن الشهيد حبيب بن مظاهر عليه السلام من أصحاب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وشارك في معاركه التي خاضها وبقي موالياً لأهل البيت عليه السلام الى ان توجه الامام الحسين عليه السلام الى كربلاء المقدسة ليلتحق بركبه حيث كان من الأشخاص المقربين من الامام عليه السلام في واقعة الطف، اذ يعد الشخص الثاني بعد العباس عليه السلام، وتذكر الروايات التاريخية ان الشهيد حبيب عليه السلام كانت له جولات

الأسدي عليه السلام جمشيد فعلي قائلاً: نفتخر بتشرفنا بهذا المكان؛ كي نخدم سيدي ومولاي أبا عبد الله الإمام الحسين عليه السلام، وننصب ضريح الناصر الشيخ حبيب بن مظاهر الأسدي عليه السلام وقد تم صناعة هذا الشباك بواسطة الناس المحبين لأهل البيت عليه السلام من محافظة البرز.

وفي لقاء آخر كان مع المؤرخ الأستاذ سعيد رشيد زميزم ليتحدث قائلاً:



تعد الأمراض الوبائية من أخطر ما يمكن أن يتعرض له الانسان داخل البيئة التي يسكن فيها، فهي سريعة الانتقال بواسطة الهواء والماء والاطعمة وغيرها.. لذلك نجد هنالك عدة طرق يضعها المختصون للحيلولة دون انتشار الأوبئة بين افراد المجتمع، من جهة أخرى الاهتمام بالجانب التثقيفي للمواطن من أجل أن يعمل على اتخاذ التدابير الاحترازية والوقائية؛ وذلك من خلال إقامة الندوات والمؤتمرات التعريفية بهذه الامراض.

تغطية: أحمد الحسنوي

برعاية الأمانة للعتبة العباسية مقدسة أقامت دائرة البيطرة في كربلاء مؤتمرها السنوي

كربلاء المقدسة إقامة المؤتمر السنوي لدائرة البيطرة وبالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة التي تسعى الى احتضان مثل هذه المؤتمرات؛ كونها من الجهات التي تحرص على سلامة المواطن، فقد شهدت قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) للمؤتمرات والندوات في العتبة العباسية المقدسة إقامة مؤتمر علمي حول الآثار الاقتصادية والسلبية لمرض أنفلونزا الطيور، وأقيم بالتنسيق بين العتبة المقدسة ودائرة البيطرة في محافظة كربلاء المقدسة تحت شعار: (الاحتواء والسيطرة على مرض أنفلونزا الطيور حفاظاً على الصحة العامة والاقتصاد الوطني) ويأتي انعقاد هذا المؤتمر بهدف وضع الخطط الكفيلة للسيطرة على المرض ومنع انتشاره.

استهل المؤتمر الذي شهد حضوراً واسعاً من ذوي الاختصاص في الجانب البيطري بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، جاءت بعدها كلمة العتبة العباسية المقدسة التي ألقاها بالنيابة الشيخ عادل الوكيل معاون رئيس قسم الشؤون الدينية، وجاء فيها:

دأبت العتبة العباسية المقدسة على عقد المؤتمرات والندوات التي تخدم هذا البلد العزيز، ومن مظاهرها هذا المؤتمر الذي يُعقد للمرة الثالثة وسيستمر ونتمنى له كل النجاح إن شاء الله تعالى، حيث انطلقت العتبة المقدسة الى إقامة المشاريع العملاقة في مختلف المجالات ومن هذه المشاريع مشاريع تربية الأغنام ومشاريع الحقول لتأمين أعلاف هذه الأغنام ومراعاة الطرق العلمية الحديثة في الإنتاج الزراعي، وإقامة البيوت المحمية لإنتاج الخضروات المنتشرة

ولعل من ابرز ما انتشر من هذه الامراض في السنوات الأخيرة هو وباء أنفلونزا الطيور الذي يصنف كأخطر مرض وبائي يمكن أن ينتقل بين الافراد بعدة طرق مختلفة خصوصاً الدواجن والطيور باختلاف أنواعها، مما يستخدمه الانسان في الأكل أو التربية في المنازل.. الأمر الذي أدى الى الاستنفار الكامل من قبل الجهات المختصة في جميع الدول من اجل السيطرة عليه، ومحاولة توفير العلاج وطرق الوقاية منه... ففي هذا الاطار، شهدت مدينة



لحدوث البؤر المرضية لأنفلونزا الطيور عالي الضراوة، كان لابد لنا من وقفة جدية إزاء هذه التطورات الوبائية.. وفعلاً.. ما إن علمنا بتسجيل الإصابة بالمرض في الإقليم حتى استنفرت كل الجهود في دائرة البيطرة لوضع الخطط الكفيلة لاحتواء المرض والسيطرة عليه، حيث صدرت عدّة أوامر إدارية بتشكيل غرف عمليات لمتابعة تطوّر المرض ومعالجته.. بعدها أقيمت سلسلة من المحاضرات التي ناقشت كيفية معالجة هذا المرض ومنع انتشاره، خرج بعدها المؤتمر بجملة من التوصيات لیتّم في نهاية المؤتمر توزيع الدروع والشهادات التقديرية على المشاركين في المؤتمر.

التحليلات مع المختبرات العالمية، بحيث أصبح لدينا كادرٌ فنيّ يشار اليه بالبنان. نتمنى من خلال هذا المؤتمر إن شاء الله تعالى تحقيق ما نصبو اليه من خلال الخروج بتوصيات فعّالة تخدم واضعي الخطط بالسيطرة على المرض ومنع انتشاره. **جاءت بعدها كلمة مدير عام دائرة البيطرة في محافظة كربلاء الدكتور صلاح عباس التي بين فيها:**

أيها الإخوة الأعزّاء، نعقد اليوم هذا المؤتمر لمناقشة إحدى المشاكل العالمية المهمة التي تهدّد الثروة الحيوانية والبنية الاقتصادية، إضافةً الى تأثيرها على الصحة العامة، فبعد التطوّرات الأخيرة

بالسيطرة على الأمراض وتهيئةً اللازم لعمل الفرق الفنية المختبرية والفرق الميدانية، يجعل من دوائرنا الفنية تتحوّل من أسلوب العمل التقليدي الذي كان سائداً في السابق والمتمثّل برّد الفعل عند حدوث المرض الى أسلوب الفعل المباشر بدراسة وبائية المرض، ووضع الخطط لمنع وصوله الى الثروة الحيوانية، ويضعنا في مصافّ الدول المتطوّرة، ويشهد على ذلك التجربة العراقية في السيطرة واستئصال مرض الطاعون البقري والمسارات المتقدّمة التي تتحقّق في السيطرة على الأمراض الأخرى، والنجاحات التي تحقّقها مختبراتنا الوطنية من خلال التطابق العالي لنتائج

اليوم في الأسواق. مضيفاً: كما تعلمون العراق بحاجة الى الطاقات الخلاقة، فالعقول العراقية عقول راقية ومبتكرة، ونحن لدينا صفة الجديّة في التعامل مع الأمور، وإن شاء الله تعالى بجهودكم وعقولكم أيّها الإخوة الأعزّاء سنصل الى مرحلة الاكتفاء الذاتي من خلال إقامة هذه المؤتمرات التي تُعقد في سبيل تأمين الوضع الصحيّ للدواجن الموجودة في العراق ولبقيّة الأمور المتعلقة بالأمن الغذائي للعراقيّ.

لتأتي بعدها كلمة وزارة الزراعة التي ألقاها مستشار الوزارة لشؤون الثروة الحيوانية الدكتور حسين علي سعود والتي بين فيها:

إنّ وضع الخطط الكفيلة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة يقيم ندوة ثقافية عن الحرب الناعمة وكيفية مواجهتها



تقرير: أحمد الخالدي

أقام قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة ندوة ثقافية عن الحرب الناعمة، وكيفية تحديد ملامحها، وكيفية مواجهتها، وذلك في قاعة القاسم ابن الإمام الحسن (عليه السلام)، تضمنت الندوة محاضرتين: الأولى ألقاها الأستاذ علي البدري من شعبة الطفولة والناشئة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة بين فيها مفهوم (الحرب الناعمة) من خلال نموذج يبين أهدافها وتأثيراتها على المجتمع العراقي في تغيير ثوابته الأخلاقية والوطنية من خلال تسطيح الوعي لدى عامة الناس وإفراغ القيم الأخلاقية من محتواها، وافتعال الصراعات الداخلية وإنشاء مجموعة من المؤسسات الإعلامية التي تروج إلى الأفكار الهدامة داخل المجتمع. والثانية ألقاها الدكتور زمان

الكناني، حيث شدد على أهمية التفريق بين الحرب الناعمة وغيرها من الحروب: كالحرب الاعلامية والحرب النفسية، فهناك تداخل في المصطلحات والمفاهيم ينبغي الالتفات اليها. ووصف الكناني أن أخطر ما في الحرب الناعمة أنك لا تعلم بوجودها.. كما أوضح أن الدول الاستكبارية تهيمن على العالم باستخدام الحرب الناعمة أكثر من اعتمادها على القوة الصلبة وهي القوة العسكرية. وقد تطورت ادوات الحرب الناعمة مع تطور التكنولوجيا، حيث صار الانترنت ومدونات ومواقع التواصل الاجتماعي من اهم الأشكال ذات التأثير الناعم والتي تحقق مكاسب كبيرة لصالح الحرب الناعمة. وأكد الكناني أن الحرب الناعمة أكثر ما تستهدف طبقة الشباب؛ لأنهم الشريحة الأكثر تأثراً

بالمصطلحات الحديثة.. ثم بين الكناني بعض صور الحرب الناعمة التي تتعرض لها مجتمعاتنا.. وعرض بعض الوسائل الدفاعية التي يمكن من خلالها تقليل تأثير هذه الحرب. **صدى الروضتين كانت حاضرة والتقت بالأستاذ الدكتور زمان الكناني فبين قائلًا:** في الحقيقة موضوع الحرب الناعمة موضوع طرأ على الساحة الاجتماعية والسياسية قبل سنوات قليلة، ومؤخرا بدأ يبرز أكثر وهو موضوع حساس وهام جداً، وأهميته مكتسبة من اثره في سلوك المجتمع، وفي مواجهة الحرب الخشنة والصلبة؛ لأنه اذا لم تكن واعين بدرجة كافية بأدوات ووسائل هذه الحرب والتي هي حرب غير محسوسة، ولذلك يجب أن يكون هناك من يستطيع أن يلفت نظرك اليها على عكس الحرب الخشنة (العسكرية) التي هي واضحة

المعالم، ولا تحتاج الى التفات، ولذلك كان من المهم أن نعرف ونوضح ونبرز معالم هذه الحرب والتي هي حرب ناعمة. ونحن اليوم وسط هجوم كاسح من الحرب الناعمة موجهة الى كل الفئات العمرية من الأطفال والشباب والكبار، ومن كلا الجنسين ومن مواردها وأدواتها التلفزيون والقنوات الفضائية والانترنت بشكل عام من خلال صفحات التواصل الاجتماعي، وغيرها من الصفحات، وتهدف هذه الحرب الى تغيير مفاهيم كثير عند الفرد المستهدف وعلى المجتمع المستهدف دون جهد وعناء كبيرين، فإذا تبنى الفرد المفاهيم الدخيلة الموجهة اليه فإنه سيكون مسانداً وداعماً للعدو دون أن يشعر من خلال اقتناعه بما يصدره اليه العدو من أمور تخالف تقاليده ودينه.

بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة جامعة بغداد تعقد مؤتمرها البحثي الحسيني السنوي الرابع



لجنة التنسيق والمتابعة

تحت شعار: (الإمام الحسين عليه السلام) نهضة وجود، وبالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة، أقامت كلية ابن رشد / قسم اللغة العربية في جامعة بغداد مؤتمرها البحثي الحسيني الرابع الذي احتضنته قاعة ابن رشد المركزية للمؤتمرات بمشاركة نخبة من الباحثين من داخل وخارج جامعة بغداد.

وشهد حفل الافتتاح الذي استُهل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم إلقاء عدد من الكلمات التي بيّنت دور المسيرة الحسينية ومبادئها وأهدافها العليا وما تحمله من حسّ رسالي وقيم إنسانية تسهم إسهاماً

كبيراً في مجالات الحياة كافة.

الدكتور كاظم كريم الجابري
عميد كلية التربية ابن رشد بين من
جانبه:

نتمن ما تقوم به العتبة العباسية المقدسة ودورها بالانفتاح الفكري الكبير، وخاصة أنشطتها التي تتعلق بالجامعات والمعاهد العراقية، وهو خير دليل على قوة الرابطة بين المؤسسة الدينية والمؤسسة الأكاديمية، وإنّه دليل عافية لاشتراك هدف المؤسستين، حيث إنهما تصبّان في مسار واحد وهو خدمة هذا البلد العزيز، فنشد على أيدي القائمين على العتبة العباسية المقدسة دعمهم للنشاطات الفكرية

والعلمية في الجامعات العراقية.

موضحاً: الترابط بين العتبات المقدسة والجامعات سيقدم خدمة كبيرة للطلبة والطالبات في مجال التوعية والإرشاد، وفي مجال التثقيف وتوسيع المدارك لدى الشباب، وخصوصاً ما يتعلق بالفكر الحسيني الذي هو بأمرس الحاجة اليه في ظلّ التيارات الفكرية الدخيلة التي تصل إلينا عبر وسائل الإعلام المختلفة وبشتى الأساليب، ونحن بحاجة الى مثل هذه المؤتمرات والمهرجانات؛ لأنها تضيف بعداً تاريخياً وتربوياً الى طلبة الجامعة؛ وتزيد من معرفتهم بالإمام الحسين عليه السلام وهو الرمز

الذي خلّده الإنسانية جمعاء، وتحدث عنه الكثير من القادة والعلماء لموقفه الإنساني والقيادي الفريد في التاريخ.

وطرح في المؤتمر عدد من البحوث التي تمحورت حول تقديم قراءة حصرية في نهضة الإمام الحسين عليه السلام والعمل على توظيفها في الميادين التربوية والثقافية والتوجيهية، فقد بلغت البحوث المشاركة في هذا المؤتمر (٣٠) بحثاً لكتاب وباحثين معروفين في الوسطين الجامعي والبحثي. وقسمت على محاور تناول كل محور جانباً من هذه النهضة الخالدة.



تحت شعار (سلمان المحمدي فكر وإصلاح وحضارة) أقيم المؤتمر السنوي الخامس للبحوث والدراسات في مزار الصحابي الجليل سلمان المحمدي رحمته الله

بعد ذلك الى المقاربة السيميائية، إذ أسس البحث لمفهوم المنية في الحديث النبوي الشريف ومفهوم الأهلوية، فضلاً عن التأسيس للمنحى الروحي الذي يمكن أن نقيس به شخصية المسلم، ولاسيما على المستوى الروحي.

مبيناً: تضمنت خلاصة البحث مجموعة من النتائج والتوصيات التي تسلط الضوء على هذه الشخصية وأمثالها، ولفت الانتباه الى ضرورة أن تُدرَس هذه الشخصيات الإسلامية دراسةً روحيةً، وننقل عن الدراسة التاريخية التي أشبعت لجميع الشخصيات الإسلامية في الدراسات التاريخية وبقيت الدراسة الروحية غير مستوفية حقها من الدراسة والبحث والتقييم.

الأستاذ عبد الرزاق حسين نائب الأمين الخاص لمزار سلمان المحمدي رحمته الله ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر:

قال النبي الأكرم عليه السلام: (سلمان منا أهل البيت)، وقال الإمام الصادق عليه السلام: (لو كان الدين

بعضاً من مميزات هذا الصحابي الجليل.
الدكتور عادل نذير من مركز العميد بين قائلاً:

في مهرجان (سلمان ملتقى الأديان) بنسخته الخامسة، كانت لمركز العميد مشاركة في أعمال هذا المهرجان على مستوى البحث العلمي، وكان عنوان البحث الذي ألقى في هذا المؤتمر: (-منّا-) مقارنة سيميائية في المنحى الروحي لسلمان المحمدي في ضوء الحديث النبوي)، حيث يتضمّن هذا البحث التأسيس لمفهومين جديدين، فضلاً عن عرض لفكرة جديدة في قياس الشخصية الإسلامية ليس على المستوى التاريخي وإنما على المستوى الروحي.

وأضاف: أصلنا في هذا البحث الحديث النبوي الشريف الذي تضمّن تركيب (منّا) بحق سلمان في ضوء قول رسول الله صلى الله عليه وآله: (سلمان منّا أهل البيت) الذي أثبتنا أنه مروي عن طريق السنّة والشيعه على حدّ سواء، ثمّ عرجنا بعد ذلك الى التعريف بسيرة سلمان ونسبه وقصّة إسلامه وحضوره اللافت في نفسية النبي محمد صلى الله عليه وآله، لننتقل

مؤكداً على أهمية الاعتناء بالفكر والثقافة والإصلاح، وشاكراً للعتبة العباسية المقدسة تعاونها مع أمانة مزار سلمان المحمدي، وكذلك باقي العتبات المقدسة، تلا ذلك العديد الفقرات الأخرى، ثم بدأت الجلسة البحثية الأولى والتي افتتحها الدكتور عادل نذير ممثلاً عن مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة قسم الشؤون الفكرية والثقافية والتي جاءت تحت عنوان (-منّا-) مقارنة سيميائية في المنحى الروحي لسلمان المحمدي رحمته الله في ضوء الحديث النبوي الشريف) وبحث آخر للشيخ حارث الداحي من شعبة الدراسات والبحوث التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة.

وبعد انتهاء الجلستين البحثيتين الأولى والثانية، تم توزيع الهدايا وكتب الشكر والتقدير.

صدي الروضتين حضرت فعاليات المؤتمر وكان لها هذه

أقامت الأمانة الخاصة لمزار سلمان المحمدي رحمته الله والمزارات الملحقة به مؤتمرها العلمي السنوي الخامس (سلمان ملتقى الأديان) للبحوث والدراسات تحت شعار (سلمان المحمدي فكر وإصلاح وحضارة)؛ تخليداً لذكرى هذا الصحابي الجليل الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله: (سلمان منا أهل البيت) لبلوغه مرتبة عالية من التقوى والعلم.

متابعة: أحمد الخالدي

بدأت فعاليات المؤتمر بتلاوة عطرة تلاها على مسامع الحاضرين القارئ الدولي (روح الله قوام نيا)، ثم وقف الحاضرون للاستماع الى النشيد الوطني العراقي وقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق.

بعدها ألقى الأمين الخاص لمزار سلمان المحمدي الأستاذ حسن هادي الجبوري كلمة ترحيبية بالمشاركين والحاضرين، عبر فيها عن شكره وامتنانه لكل من شارك أو حضر المؤتمر، وبين فيها



الأب مس روب غابرييليان



الدكتور صالح مهدي



الاستاذ عبد الرزاق حسين

التاريخ وغيرها من البحوث.

وقد وصلت الى اللجنة العلمية لهذا المؤتمر ٦٨ بحثاً، وتم اختيار ٤٠ بحثاً حصلت على الدرجات التقويمية العليا التي هي أكثر من ٧٠٪. ولضيق الوقت اختير من هذه البحوث ٢٥ بحثاً لتلقى على جلستين، تضمنت الجلسة الأولى ١١ بحثاً والثانية ١٤ بحثاً.

الأب مس روب غابرييليان راعي كنيسة الارمن الارثوذكس في العراق:

(سلمان ملتقى الأديان)، تحت هذا الشعار اجتمع اليوم المجتمع العربي بكافة اطيافه منظمين ومشاركين لإحياء ذكرى سلمان المحمدي ﷺ والتي تتفخر بها كافة الطوائف صابئة ومسيحيين ومسلمين ومن كافة المذاهب الاسلامية؛ لأن سلمان كان خادماً لكل البشرية.

هو امتداد لرسالة الاسلام ومحبه ثابتة عند أهل بيت رسول الله ﷺ والأئمة الأطهار ﷺ، وصولاً الى ولاية سلمان على مدينة المدائن بما كان له من فضل ومحبة ومودة وتعايش بين أبناء مدينة المدائن على مختلف الطوائف والأديان في ذلك الوقت.

وفي هذا المؤتمر تم تناول أربعة محاور رئيسة وهي: (المحور الاصلاحي، والمحور الفكري، والمحور التاريخي والحضاري، والمحور القرآني)، وفي كل محور من هذه المحاور هناك عدة بحوث تناولت عموماً شخصية سلمان وشخصية حذيفة ومدينة المدائن والجوانب الاصلاحية للإمام علي ﷺ، وكذلك حياة الإمام الحسن ﷺ في مدينة المدائن وما كان بين سلمان وأبي ذر ﷺ ومن كان من اعلام مدينة المدائن على مدى

اجتماعياً يجمع القلوب على المحبة والتآلف وتعزيز الشعور الوطني بين مكونات الشعب العراقي.

الدكتور صالح مهدي عباس رئيس اللجنة العلمية لمؤتمر سلمان المحمدي ﷺ:

في هذا اليوم المبارك يعقد المؤتمر السنوي الخامس (سلمان ملتقى الأديان) تحت شعار (سلمان المحمدي فكر وإصلاح وحضارة)، وهذا المؤتمر يهدف الى بيان شخصية الصحابي الجليل سلمان المحمدي ﷺ، وبيان أثره في حياة رسول الله ﷺ وبعد وفاته، بما له من مواقف، وبما له من آراء وخبرة عسكرية تجسدت في مواقفه في غزوة الخندق، وحصار الطائف الذي أبدى فيه مرونة وخبرة الذي جعل رسول الله ﷺ يستجيب لمقترح سلمان، وسلمان

عند الثريا لناله سلمان). انطلق هذا المهرجان قبل خمس سنوات بمؤتمرنا الأول، وكانت اللجنة الأولى بخمسة بحوث، واستمر المؤتمر ليصل الى عامه الخامس، ونتيجة للظروف الصعبة التي يمر بها البلد، ارتأينا أن لا يكون هذا المؤتمر دولياً، وأجلنا ذلك الى عام آخر إن شاء الله تعالى على أن تكون فعاليته مقسمة على يومين، لكن مع ذلك ونتيجة لحضور بعض الباحثين في الاعوام السابقة شارك معنا في هذا العام باحثون من جمهورية ايران الاسلامية، وكذلك من البلد الشقيق تونس.

وقد كان في نية بعض الباحثين من مصر ولبنان أن يحضروا فعاليات المؤتمر، لكن نتيجة للظروف الحالية لم يسعهم المشاركة.. وهذا المهرجان فضلاً عن كونه مركز اشعاع فكري ينطلق من هذه المدينة، فهو يعد نشاطاً



تحت شعار "بنهج الحسين عليه السلام نبني الأجيال" العتبة الحسينية المقدسة تطلق فعاليات مهرجان الحسيني الصغير الثاني لمسرح الطفل ومشاركة فاعلة لشعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة

وتحت شعار (بنهج الحسين عليه السلام نبني الأجيال) افتتحت العتبة الحسينية المقدسة مهرجان الحسيني الصغير الثاني لمسرح الطفل، وذلك بمشاركة فرق مسرحية وافضل (سينوغرافيا)، وكذلك افضل ممثل وممثلة، وافضل نص، متميزة تعبر عن جوهر القضية بالاضافة لأفضل إخراج ومؤثرات صوتية. وذلك بحضور عدد من الفنانين العراقيين والعرب شمولية لأفضل عمل متكامل، والأجانب، وبمشاركة فرق مسرحية وافضل (سينوغرافيا)، وكذلك افضل ممثل وممثلة، وافضل نص، متميزة تعبر عن جوهر القضية بالاضافة لأفضل إخراج ومؤثرات صوتية. المهرجان تمثل بمسابقة

اهتماماً منها بشريحة الأطفال، ومن أجل بناء جيل واع مثقف وحسين ضد الهجمات الخارجية التي تهدف الى طمس معالم الدين الاسلامي وتحريفه، شرعت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة متمثلة بقسم رعاية وتنمية الطفولة بإطلاق مهرجان سنوي يهدف الى استثمار المسرح وادواته في طرح القضية الحسينية الأصيلة، وبلغة تصلح لمخاطبة الاطفال وتؤثر فيهم.

تغطية: علاء سعدون



الحسين عليه السلام بواسطة بني أمية والتضليل على الناس من خلال تحريف الدين الحنيف لمصالحهم، ولكن اجيال الحسين عليه السلام ووعي اهل العراق تقف دون ذلك.. حيث لاقى هذا العمل تشجيعاً كبيراً من الجمهور، وثناء من لجنة التحكيم والقائمين على المهرجان؛ لما فيه من الروحية والتألف بين كوادر الفرقة، وهو عمل من تأليف الاستاذ مرتضى خالد العظيمي، وإخراج الاستاذ عباس جبر الخفاجي، وديكور وأزياء الفنان علي رستم، ومؤثرات الصوت علي رسول غضبان، وضاءة غفار عبد

الحسين وسيف الدين محمد، وتمثيل عدد من الشباب الاشبال في كشافة الكفيل: حسين عبد السادة، محمود هاشم، محسن ابراهيم، سيف علي كاطع، صالح مشتاق، محمد محسن، حسين خلف، أمير هادي، حسين محمد كاظم، فاضل عباس وعلي مشتاق.

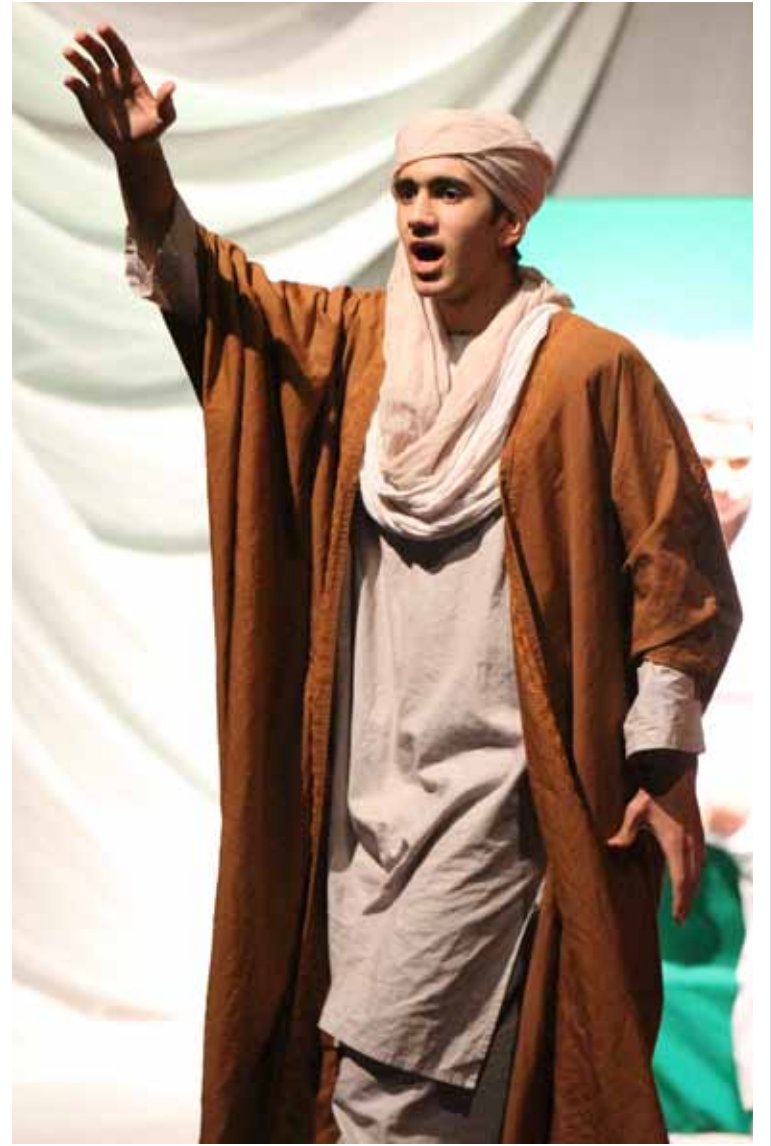
أما العروض التالية فكانت: (شمس ورقية) لمؤسسة البارقي في النجف الاشرف، و(قطرة ماء) لفرقة الأمير من العاصمة بغداد، وأيضاً (كل الطرق تؤدي الى كربلاء) لمديرية شباب النجف الاشرف، و(الطريق الى الجنة)

كربلاء المقدسة، مجسداً الارتباط التاريخي بين قضية الطف ومعاننا من (داعش) التاريخ والعصر.

اعقبه عرض مسرحي من محافظة البصرة بعنوان (ساعي البريد) قدمته فرقة شناسيل المسرحية، تلاه عرض محافظة كربلاء المقدسة لفرقة كشافة الكفيل المسرحية التابعة للعتبة العباسية المقدسة تحت عنوان (شمس الحسين الخالدة) وهو عرض من ثلاثة مشاهد، يحكي محاولة إبليس السيطرة على العالم وحكمه الأبدي من خلال قتل الإمام

وجاءت المشاركات كبيرة وعلى مدى ثلاثة أيام، تم فيها عرض تسعة أعمال مسرحية من ست محافظات: كربلاء المقدسة، النجف الاشرف، بغداد، البصرة، المثنى وذي قار، حيث وضعت إدارة المهرجان لجنة تحكيمية مؤلفة من أكاديميين ومسرحيين عراقيين وعرب.

جُسدت العروض المسرحية على قاعة قصر الثقافة والفنون في كربلاء المقدسة، وكانت أولى الفعاليات اليومية أوبريت (مولاي حسين) بمشاركة عدد كبير من الممثلين في محافظة



السيد سعد الدين هاشم

عن مسرحية (شمس الحسين الخالدة) لفرقة كشافة الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة... وختاماً كانت أفضل سينوغرافيا عن مسرحية (ساعي البريد) لفرقة شناسيل المسرحية.

وعن المهرجان، تحدث رئيس اللجنة التحضيرية ومعاون الأمين العام لشؤون الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة، السيد سعد الدين هاشم البناء قائلاً:

إن الهدف من هذا المهرجان هو الاهتمام بشريحة الأطفال من اجل بناء جيل مثقف وواع ومتصد لكل الهجمات الخارجية، خصوصاً مع ما نتعرض له اليوم من هجمة ثقافية غربية تهدف الى طمس معالم الدين الاسلامي وتحريفه. وأضاف: إن هذه المهرجانات الثقافية التي تقيمها العتبة الحسينية المقدسة

فراس الجصاص، وإخراج: ايثار الفضلي.

وأفضل عمل جماعي لمسرحية (شمس ورقية) المؤسسة البارقة للثقافة والفنون من محافظة النجف، أما أفضل إخراج فكان للمخرج رعد معن عن مسرحية (قطرة ماء) لفرقة الأمير من محافظة بغداد.

وأفضل ممثل مناصفة بين محسن الزركاني عن مسرحية (شمس ورقية) وعلي جلاب عن مسرحية (كل الطرق تؤدي إلى كربلاء)، وكذلك أفضل ممثلة مناصفة بين: زينب العارضي عن مسرحية (شمس ورقية) ومريم أحمد عن مسرحية (ساعي البريد) لفرقة شناسيل من محافظة البصرة.

أما أفضل مؤثرات صوتية فكانت للأستاذ وهاج الشروقي

لفرقة إنكيدو من محافظة ذي قار، و(على خطاه) للنشاط المدرسي، و(مرثية الانتظار) لفرقة اصدقاء المسرح من كربلاء المقدسة، وآخرها (قبل الزوال بتوقيت الشهادة) لفرقة المايثا مسرح من محافظة المثنى.

ومن الجدير بالذكر أن هذه النصوص ناتجة عن مسابقة النصوص المسرحية للطفل التي أقامتها العتبة الحسينية المقدسة، ووعدت بتجسيدها على أرض المسرح.

وكان ختام المهرجان إعلان نتائج المسابقة في حفل الختام الذي أقيم بعد ثلاثة أيام على قاعة قصر الثقافة والفنون، وكان المركز الأول من نصيب مديرية شباب النجف الاشراف عن عملهم (كل الطرق تؤدي إلى كربلاء) كأفضل عمل مسرحي متكامل من تأليف:

هي الرد المناسب لتلك الهجمات الدولية، حيث يقام المهرجان بمشاركة محلية ودولية، فيما كانت اللجنة المحكمة من تونس وسوريا وعمان... مركزاً على المواضيع التربوية خصوصاً في ما يرتبط بالحدس الشعبي والقوات الامنية وما يقدمونه من تضحيات بطولية كبيرة لحماية الوطن والمقدسات.

وعن مشاركة العتبة العباسية المقدسة، تحدث مسؤول شعبة الطفولة والناشئة الأستاذ سمرم سالم حسن وكالة قائلاً:

المسرح هو رسالة فنية عملية ثقافية اعلامية تثقيفية هادفة



وبالأخص في رئاسة قسم الشؤون الفكرية والثقافية وأيضاً الاخوة في قسم الآليات وشعبة الورش التابعة لقسم الصيانة الهندسية وقسم المخازن ومجمع الشيخ الكليني ^{عليه السلام} وكذلك الاخوة في قسم المضيف. ومن جهتهم ثمن المتخصصون ولجنة التحكيم الجهود القيمة للعتبة الحسينية المقدسة في إنجاح هذا المهرجان وحسن تنظيمه وإعداده، فهو الاول من نوعه في العراق والوطن العربي، اذ يتناول القضية الحسينية بأبعادها الانسانية وايصالها الى الطفل عن طريق المسرح.

كما أن فيه فرصة كبيرة للمواهب والطاقات العراقية، وهو أيضاً يخدم أهدافاً نبيلة وتربوية لكافة شرائح المجتمع، ويعد بذرة طيبة في سماء المسرح والابداع.

صراعاً قوياً ما بين الحق والباطل، لكن بصور متعددة وكل صورة تختلف عن الأخرى من حيث المضمون، لكنها متماثلة من حيث الجوهر، وهذا الصراع خلق حركة قوية جذابة على أرض المسرح جعلت المشاهد يلج إلى عوالم هذا الصراع.

قدم العمل على خشبة مسرح البيت الثقافي في كربلاء المقدسة ضمن العروض المشاركة في مهرجان الحسيني الصغير لمسرح الطفل بدورته الثانية والحمد لله بعد اكتمال المؤثرات السمعية والبصرية خرج العمل بحبكة درامية عالية، وبصراع دائم جعلت المشاهد يعيش أجواء هذا الصراع الأزلي.

ومن موقعي أقدم شكري وتقديري واعتزازي لكل من شارك وساهم في إنجاح هذا العمل

اسم (كشافة الكفيل)، حيث عد هذا العمل إنجازاً كبيراً لهم؛ لكونهم ليسوا ممثلين محترفين، لكن الأخ المخرج والمساعد وكذلك مدير المسرح وكل الإخوة العاملين في الكادر المسرحي بذلوا جهداً جباراً في التعامل مع الممثلين من أجل تقديم عمل متكامل يحسب لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة حيث تمت كتابة النص المسرحي بواسطة الأخ (مرتضى العظمي) أحد منتسبي شعبة الطفولة والناشئة، وتم تقديمه إلى اللجنة التحضيرية للمهرجان، وبعد أن عرض على المختصين رشح للمشاركة في مسابقة العروض المسرحية ليدخل حيز التنفيذ من خلال ثلة طيبة من أبنائنا الأعزاء المتطوعين للعمل في وحدة الأنشطة والمخيمات.

يحكي النص وبمشاهده الثلاثة



الاستاذ سرمد سالم

تسعى لترسيخ المفاهيم والعادات وتأصيلها لدى شرائح المجتمع كافة، من هذا المنطلق سعت شعبة الطفولة والناشئة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة للمشاركة في كافة المهرجانات والمحافل الثقافية والعلمية، ومنها مهرجان الحسيني الصغير الثاني لمسرح الطفل التابع للعتبة الحسينية المقدسة لتقديم عمل مسرحي هو الأول من نوعه لشعبة الطفولة والناشئة، وهذه الرسالة الثقافية قدمت بواسطة عدد من طلبة المدارس الهواة لخشبة المسرح، جمعهم



برعاية العتبة العباسية المقدسة منتدى الغدير الثقافي يُقيم مهرجانه الفاطمي إحياءً لذكرى شهادة الزهراء عليها السلام

تغطية: زاهر الخفاجي

هي أعمار فتوة وقوة، وبحث فيها الشخص عن حالة يجد نفسه فيها ويكون مسؤولاً عن أن يصيغ نفسه صياغة تكون معه الى نهاية العمر، فأحسنوا صياغة أنفسكم؛ لأنك عند ذلك ستكون إما في الجهة الشمالية أو في جهة اليمين، يعني أنت تتحمل مسؤولية قرارك.

وأضاف: إن حالة الفوران الموجودة لدى الشباب هي حالة صحية لاشك، لكن لأبد أن يحسن استعمالها، فالتحديات الآن كبيرة وكثيرة، وهذه التحديات تارة أنت تكون جزءاً منها وتارة أخرى تقف فيها، لا بأس أن يكون

في المهرجان، وقد بينوا فيها مظلومية الزهراء عليها السلام، كما أشادوا بانتصارات وبطولات الحشد الشعبي المقدس وقوّاتنا الأمنية، لتقدم فرقة النبراس مرةً أخرى أنشودة عن الزهراء عليها السلام مع تكريم عدد من التجمعات الشبابية.

واختتم المهرجان بكلمة لسماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، جاء فيها:

الحديث مع أبنائنا الطلبة هو حديث شيق، ونتمنى دائماً أن نلتقي بهم ونسمع منهم ويسمعون منا، فهذه الأعمار التي أنتم بها الآن

العباسية المقدسة (لحن الإباء)، بعدها قدمت فرقة النبراس للأنشاد أنشودة بعنوان (هنا وطني)، جاءت بعدها كلمة منتدى الغدير الثقافي التي ألقاها الأستاذ علي جوهر والتي تحدث فيها عن فضائل السيدة الزهراء عليها السلام ومكانتها في قلب رسول الله صلى الله عليه وآله، مبيّناً ما تعرضت له عليها السلام بعد وفاته من الظلم والأذى، وكيف أوديت وغُصِبَ حقها وحق أمير المؤمنين عليه السلام.

تلقى بعد ذلك العديد من المؤسّسات الشعرية من قبل مجموعة من الطلبة المشاركين

احتضنت قاعة الإمام الحسن عليه السلام للمؤتمرات والندوات المهرجان الفاطمي الذي أقامه منتدى الغدير الثقافي برعاية العتبة العباسية المقدسة تحت شعار: (مهرجان الزهراء الشبابي) والذي يأتي تزامناً مع ذكرى شهادة الزهراء عليها السلام.

استهل المهرجان الذي شهد حضوراً واسعاً من قبل مجموعة من الأساتذة وطلبة الجامعات من مدينة الشعلة في بغداد بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، وقراءة سورة الفاتحة لأرواح شهداء العراق، ليتّم بعدها عزف نشيد العتبة



محمد قاسم



وسام عبد الستار



الشيخ اسعد الزبيدي

كلمة قيمة وكبيرة من قبل سماحة المتولي الشرعي للعتبة المقدسة السيد احمد الصايفي (دام عزه)، وحقيقة نتمنى ان نكون على تواصل مستمر مع العتبة المقدسة في اقامة مثل هكذا مهرجانات.

محمد قاسم - طالب في الجامعة المستنصرية:

ان مشاركتنا وحضورنا في هذا المهرجان المبارك يمثل لنا الشيء الكثير خصوصا واننا نعيش اجواء روحانية في حضرة صاحب الجود ابي الفضل العباس عليه السلام، لذلك لا يمكننا وصف شعورنا.. ونحن نشكر العتبة العباسية المقدسة على حسن استقبالها وضيافتها ونتمنى العودة مجددا الى هذا المكان الطاهر.

وذلك لكي يأخذ الانسان المثقف دوره الطبيعي في تنمية المجتمع وتقدمه، حيث ضم المهرجان تقديم اناشيد من قبل فرقة النبراس الانشادية بحق مظلومية الزهراء عليه السلام، وإلقاء قصائد شعرية تتغنى ببطولات وتضحيات الحشد الشعبي المقدس.

وسام عبد الستار عضو منتدى الغدير الثقافي:

أتينا مع نخبة مثقفة من مدينة الشعلة، تضم اساتذة كليات وكوادر تدريسية، بالإضافة الى طلبة الجامعات، حيث يضم هذا المهرجان عدة برامج، كما سيتضمن تكريم الطلبة المتفوقين في بعض المدراس بعد الاستماع الى

الشيخ اسعد الزبيدي معتمد سماحة السيد في بغداد منطقة الشعلة:

إن اقامة هذا المهرجان وقدمونا الى هذا المكان المقدس تم بالتنسيق مع سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد احمد الصايفي (دام عزه)، من أجل إدامة التواصل مع الجامعات والمعاهد، حيث يضم الوفد مجموعة من المثقفين والنخب من اساتذة وطلبة جامعات من منطقة الشعلة حصراً، بالإضافة الى كادر من المدرسات. إن الغرض من هذا المهرجان هو التواصل وتفعيل دور الطبقة المثقفة داخل المجتمع العراقي، وهذا ما تؤكد عليه المرجعية الدينية دائماً؛

للإنسان مشروع واضح المعالم، فالإمام الحسين عليه السلام أنشأ مشروعه بمجموعة طيبة من أنصاره عليه السلام، ونحن لأبد أن نتعلم، فلدينا تراث ضخم، لذلك نحتاج فقط أن نبرمج أنفسنا ونحن - إن شاء الله - نتفائل بقدرتكم ومستوياتكم، والوقت لأبد أن يُستثمر بشكل جيد وبما ينفع، نتمنى لكم كل الخير فأنتم اليوم شباب البلد، وغداً بناة البلد بطاقتكم وقدرتكم على تمييز الأمور.

وفي ختام المهرجان تم تكريم مجموعة من طلبة المدارس الإعدادية من المتفوقين.

صدي الروضتين حضرت المهرجان، وكانت لها لقاءات عدة:



تمهيداً لتركيب الشباك الجديد العتبة العباسية المقدسة تشرع بتفكيك الشباك القديم للمولى أبي الفضل العباس عليه السلام

بعد مرحلة إنجاز الشباك الجديد
لقمر العشيّة أبي الفضل العباس
عليه السلام الذي حمل مواصفات فنية
وهندسية رائعة، مما جعله من
ناحية السمك وكمية المعادن
الداخلية في صناعته من الذهب
والفضة والنقوش والزخارف
تفوق مواصفات الشباك
القديم، مع المحافظة على شكله
التصميمي؛ لكونه يختلف عن
باقي شبابيك المراقد والأضرحة
المقدسة رونقاً وجمالية.

متابعة: طارق الغانمي



بالأعمال المدنية والإنشائية المتهيئة
وبعد هذه العقود، أنجز اليوم
شباك جديد صنع في ورش العتبة
العباسية المقدسة، وباشرنا به
قبل سنين وبأيدي خدمة صاحب
الشباك قمر بني هاشم عليه السلام، الذي
تم الإعلان عنه مسبقاً عن طريق
عرض ما تم إنجازه، وقد بذل
الإخوة العاملون في هذا الشباك
جهداً كبيراً، وسخروا جميع
إمكاناتهم من أجل إتمامه.
مضيفاً: نبدأ اليوم بأعمال
التفكيك، ليتم الشروع بعدها

وبعد عقود من الزمن، شرع
المتولي الشرعي للعتبة العباسية
المقدسة سماحة السيد أحمد
الصايفي (دام عزه) بإذن تفكيك
الشباك القديم لضريح قمر بني
هاشم عليه السلام، والمباشرة بأعمال
تفكيكه بعد مضي أكثر من نصف
قرن على تنصيبه.
وقد حضر هذه المراسيم الأمين
العام للعتبة المقدسة السيد محمد
الاشيقر (دام تأييده)، وأعضاء
مجلس الإدارة الموقر، ورؤساء
الأقسام في العتبتين المقدستين

الحسينية والعباسية، وكانت هناك
كلمة لسماحة السيد أحمد الصايفي
(دام عزه) بين فيها:
بحمد الله تعالى وبركات
صاحب هذا المرقد الطاهر أبي
الفضل العباس عليه السلام وأنفاسه
المباركة، سنباشر بتفكيك الشباك
القديم لضريح المولى أبي الفضل
العباس عليه السلام، والذي مضى على
نصبه وبقائه في هذا المكان المقدس
أكثر من نصف قرن، والذي صنع
وركب بإشراف مرجع الطائفة
آنذاك سماحة آية الله العظمى



السيد ناظم جاسم محمد

هذه المراحل أوجزها السيد
ناظم جاسم محمد مسؤول مصنع
الشبابيك في العتبة العباسية
المقدسة، لجريدة صدى الروضتين
قائلاً:

وخارجية، وعمل شبابيك مؤقتة يحصل نتيجة أعمال التفكيك؛ لكون لغرض المحافظة على انسيابية حركة الزائرين للمرقد الشريف، وإتمام الأعمال داخل هذه القواطع. الثانية: عمل قاطع خشبي لصندوق القبر الشريف للمحافظة عليه من أي ضرر أو تلف نتيجة هذه الأعمال. الثالثة: تفكيك الأجزاء المعدنية المركبة على الهيكل الخشبي حسب كل قطعة، مع الأخذ بنظر الاعتبار المحافظة عليها من أي ضرر قد

بمباركة سماحة السيد أحمد الصافي (أعزه الله) وجهود الخيرين من خدمة المولى قمر العشيرة عليه السلام؛ وضعت خطة تفكيك خاصة بهذا الشباك ستنفذها وتشرف عليها نفس الكوادر العاملة في مصنع العتبة العباسية





(صلوات الله عليهم)، هذا التوفيق بخدمة حامل لواء الحسين عليه السلام ستسجل بأحرف من نور في صحيفة كل من ساهم وعمل وأخلص بهذا المشروع الإلهي، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

من الجدير بالذكر: أن الشباك القديم صُنع بأمر من سماحة مرجع الطائفة آنذاك الراحل آية الله العظمى السيد محسن الحكيم عليه السلام، وقد استخدم في عمله ما يبلغ وزنه (٢,٠٠٠ كغم) من الفضة و(٤٠ كغم) من الذهب، وقد صنع الضريح على يد أمهر الفنين والصناعيين في مدينة اصفهان الإيرانية، وقد تم نصبه على موضع القبر الشريف بتاريخ (١٢ رمضان) من سنة (١٣٨٥ هـ)، الموافق لـ (الثاني من كانون الثاني ١٩٦٦ م)، وقد تشرف سماحته برفع الستار عنه يوم الثلاثاء الخامس عشر من شهر رمضان المبارك الموافق للسادس من كانون الثاني (١٩٦٦ م).

الرابعة: تفكيك الهيكل الخشبي وملحقاته، وتجرى عليه نفس الأعمال التي أجريت على الأجزاء المعدنية في المرحلة الثالثة بدءاً من التفكيك وصولاً إلى الخزن.

الخامسة: المباشرة بالأعمال الإنشائية والمدنية من حفر الأسس، وصب الخرسانة وغيرها من الأمور التي سيتم ذكرها لاحقاً، وذلك وفقاً لمخططات هندسية يشرف على تنفيذها قسم المشاريع الهندسية في العتبة المقدسة.

مضيفاً: السقف الزمني لعمل هذه المراحل يستغرق (١٢) يوماً، وإن شاء الله تعالى قبل هذه الفترة سنكمل عملية التفكيك؛ لغرض استثمار الوقت المتبقي لعملية تنصيب الشباك الجديد.

مختتماً: نسأل الله العليّ القدير أن يتقبل منا هذا العمل، وتوصف هذه المرحلة بشعور رائع، وهي طموح كل إنسان موالٍ لأهل البيت عليهم السلام أن يتبارك بوضع لمسة ولو صغيرة لخدمة أئمتنا وساداتنا





الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة حققت الكثير من الانجازات المهمة على مختلف الصعد والمستويات، ومن أهم هذه الانجازات: (مستشفى الكفيل التخصصي، شركة نور الكفيل للإنتاج الحيواني، شركة أمنية للاتصالات، مجمع الجود للمستلزمات الزراعية، معمل الجود لإنتاج الثلج، مزارع خيرات الكفيل... وغيرها الكثير)، ولكنها لم تكتف عند هذا الحد، ولم يتوقف طموحها عن تحقيق المزيد، وبقيت تسعى بصورة مستمرة لتنفيذ مشاريع استثمارية جديدة من اجل الارتقاء بالواقع الاقتصادي العراقي والقضاء على البطالة، وتحسين الخدمات والمنتجات المقدمة للمواطن.

تقرير: زين العابدين السعيد

بحيرات الأسماك التابعة للعتبة العباسية المقدسة عطاء جديد.. من حياض ساقي عطاشى كربلاء

العباسية المقدسة ضمن منطقة الحافظ، وتبعد خمسة كيلومترات تقريبا عن مركز مدينة كربلاء المقدسة، وقد بدأ العمل فيها قبل سنة واحدة من الآن، حيث قامت العتبة المقدسة باستغلال هذه البحيرات بعد أن توقفت عن العمل، وذلك عن طريق الاتفاق مع مالكيها.

ويشمل هذا الموقع أربع بحيرات تبلغ مساحة الواحدة منها ٢٥ دونماً، وفي كل وجبة نقوم بشراء ما يقارب ٥٠٠٠٠ سمكة بوزن ١٠ غم، ونضعها في بحيرة واحدة، وعندما يبلغ وزن السمكة ٨٠ غم نقوم بتوزيع الأسماك على البحيرات المتبقية بمعدل ١٢٥٠٠ سمكة لكل بحيرة، ونستمر بتربيتها وتغذيتها



الاستاذ عبد الرحمن جاسم

وآخر المشاريع العملاقة التي نفذتها الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة مشروع (بحيرات الأسماك)، وهذا المشروع تابع لقسم الشؤون الخدمية في العتبة المقدسة..

والتقت مع مسؤول الموقع الأستاذ عبد الرحمن جاسم، فتحدث قائلاً:

تقع بحيرات أسماك العتبة

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن طبيعة هذا المشروع، قامت صدى الروضتين بزيارة موقع البحيرات



من (الصويا، الشعير، الذرة، النخالة)، مما يجعل السمكة أفضل طعماً من السمكة المتغذية على الأعلاف الكيماوية، ويتم إعطاء الأعلاف للأسماك بواسطة معاليف حديدية عائمة مرتين يومياً (السابعة صباحاً والثانية مساءً). ويفضل الله تعالى لا توجد إصابات لدينا لحد الآن، وإن أنواع الأسماك التي نقوم بتربيتها هي (الكاريبي والسلقر والغراص)، وكل الأشياء التي نحتاجها في عملنا متوفرة، إذ لدينا آليات متنوعة، ومنظومة كاميرات مراقبة، ومضخات مياه كبيرة، وكذلك اليد العاملة موجودة حسب

لمدة شهرين أو أكثر، وخلال فترة التربية هذه يكون معدل وزن الأسماك الموجودة لدينا يتراوح من ١ كيلو الى ٢,٥ كيلو، وعندها نقوم بتسويقها في السوق المحلية في مدينة كربلاء المقدسة بأسعار مساوية للأسعار المتعارف عليها في أسواق بيع السمك. ويستمر تسويقنا لمدة أربعين يوماً بمعدل ٢,٥ طن في كل يوم، وبعدها نقوم بشراء وجبة جديدة من الأسماك الصغيرة من مفاقر مدينة كربلاء، أو مفاقر قضاء المحاويل في محافظة بابل، ونبدأ بتربيتها ومن ثم تسويقها وهكذا... الجدير بالذكر أن بحيرتنا تتميز ببيئتها المقاربة للبيئة الطبيعية من ناحية تعرضها للهواء ولأشعة الشمس بصورة مباشرة، واحتوائها على نبات القصب، وكذلك من ناحية نوعية المياه، إذ يتم استخدام المياه المتواجدة في (البزل) القريب من البحيرات والذي يتجمع فيه الماء الفائض عن حاجة البساتين، وعند تفريغ البحيرات بعد التسويق يتم إعادة المياه الى نفس (البزل). وكذلك تتميز بنوعية الأعلاف المعطاة الى الأسماك خلال فترة التربية حيث نستخدم أعلاف (العليقة) الخالية من المواد الكيماوية التي تتكون

الحاجة، ففي هذه البحيرات يعمل ١٢ منتسباً، بواقع ثلاث وجبات (صباحية، ومسائية، وليلية). وبإذن الله تعالى سيتم افتتاح مفاقر خاص بالبحيرات عن قريب، وبذلك نبتعد عن الحاجة الى المفاقر الخارجية، وهناك نية لافتتاح معمل للأعلاف أيضاً.. وفي الختام نتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى جريدة صدى الروستين لتسليطها الضوء على عملنا ومتابعتها لهذا المشروع المبارك.



أشهد... عند خصوبة الفعل الندي
ينمو السلام منطلقاً من عرش
الوفاء من مرقد النور المضيء
مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)،
ليزخر بمعاني الشموخ لكل
فئات المجتمع الوثابة بالزهو،
ومنها الكوادر الطلابية لطلبة
الجامعات والمعاهد العراقية،
والاهتمام بطلبة المدارس
الاعدادية والمتوسطة.. فأبدعت
الأمانة العامة للعتبة العباسية
المقدسة بتأسيس شعبة العلاقات
الجامعية؛ لتكون إحدى
شعب قسم العلاقات العامة
في العتبة العباسية المقدسة

علي الخباز

شعبة العلاقات الجامعية قلوب ملئت حبّ التواصل من أجل خدمة موفقة

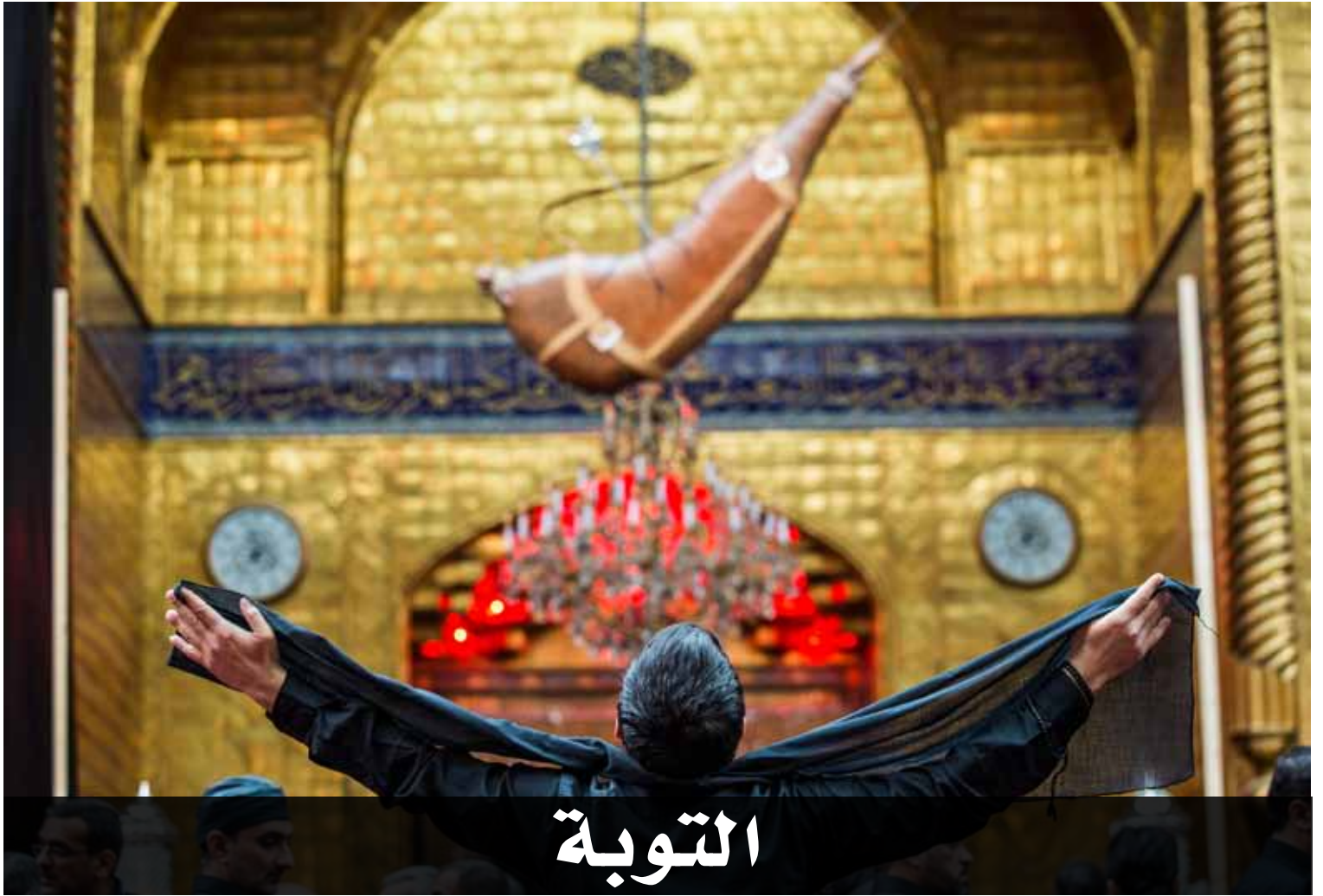
لتقدم محاضرات تثقيفية وترفيهية المقدسة. والتطويرية، والمجالس الحسينية،
وتعد دورات إعداد الأساتذة واستضافة الوفود الطلابية
القرآنيين خلال العطلة الصيفية، أسبوعياً لإطلاعهم على منجزات
حيث يتلقى الطالب فيها دروساً العتبة المقدسة في المجالات
عديدة في مجال أحكام التلاوة، الصناعية والزراعية والطبية
وعلم القرآن الكريم، وطرائق والعلمية والثقافية والدينية، واقامة
التدريس، ودروساً في الفقه بعض النشاطات الخاصة والبرامج
والعقائد؛ كي لا يذبل الرجاء، وكي التي تتناسب واعمار الطلبة،
لا يغمد الصوت اليانع في دثار وهناك وحدة أخرى تهتم بشؤون
الصمت تأسست وحدات رعاية الوحدات بتهيئة متطلبات العمل
نشاطات الطلبة منها: وحدة وتنظيم الأمور الأدبية والاهتمام
النشاطات الجامعية، وأخرى بالجانب الاعلامي والدعم الفني
للنشاطات المدرسية لرعاية لمشروع فتية الكفيل الوطني.
نشاطات الطلبة من مؤتمرات أشهد أن هذه الشعبة الفتية
ومهرجانات والندوات العلمية، استطاعت أن تقدم أبهى اللقاءات
والمخيمات الكشفية، والدورات الودودة المثمرة، وأنجزت الكثير

حين تزدهي المواسم اخضراراً..
يصبح للورد لسان وذاكرة تلهج
بالعطاء، وتشهد أن مشروع فتية
الكفيل الوطني هو مشروع فكري
تربوي، يهدف لتطوير قدرات
الشباب بمختلف المجالات،
ويزودهم بالوعي المحفز لامتلاك
المهارات الحياتية والثقافية التي
تمكنهم من بناء وطن وأمة.
وأشهد.. أن الحلم يستطيع أن
يصنع سطوعاً تسجعه شعبة ترعى
النشاطات القرآنية والمجالس
الحسينية، وتحثي بولادات أهل
البيت (عليه السلام).. وتهتم بإقامة الدورات
التمهيدية في الاسعافات الأولية،
وإقامة المخيمات الكشفية والعلمية،



أكاديمية فكرية وثقافية ومعارض
ومهرجانات ودورات رياضية بكرة
القدم والمسابقات المتنوعة في
الجامعات والمعاهد تعدها الشعبة
بالتعاون مع اقسام العتبة المقدسة،
وتلبية دعوات الجامعات لحضور
المهرجانات والمؤتمرات وإقامة
مشروع المخيمات الصيفية للطلبة
المكونة من (١٥٠) طالباً لكل مخيم
من (١٥) محافظة من محافظات
العراق في مدن الزائرين التابعة
للعتبة المقدسة لافراز المواهب
الطلابية والاهتمام بالطلاب
الموهوب، وشارك الموهوبين في
الفنون المختلفة في مهرجانات
العتبتين المقدستين.
وتتعلق المهام شواهد من

من خطوات الوعي المدرك،
وحصدت نشاطات متعددة لمشروع
فتية الكفيل، فتم تفعيل أفكار طلبة
المخيمات العلمية من قبل العتبة
العباسية المقدسة مثل: إنشاء
عيادة الكفيل الطبية الإلكترونية
على الانترنت لخدمة المرضى
مجاناً، بمشاركة أطباء من داخل
وخارج العراق.
ومن رشاد هذا الفوز الهاشمي
المبجل، يرفع سمو المباركة لكل
نجاح، وتعلو رايات التشجيع
والتحفيز لجميع الطلبة الأوائل على
جامعاتهم من خلال استضافتهم
في رحاب حضرة الوفاء والعلم
والجود جزاء لتميزهم، وسعياً
لتنامي هذه الانجازات العلمية،
واجراء دورات علمية تبث عبر
الفضائيات، يتم التعريف بهم
كسباً للتألق الدائم، تحت خيمة
الابداع، لرفع راية التفوق في كل
حضور، ولتزهو بهجة لقاءات تسر
القلوب، وتزكي العقول عند مديات
الشغف والتحصيل المعرفي، تقوم
الشعبة باستضافة طلبة الجامعات
والمعاهد واساتذتهم لتمد موائد
الفكر علوماً في التنمية البشرية
وتبادل الخبرات لتطوير القدرات
والتعريف بانجازات العتبة
المقدسة.
وأشهد ثانية.. عند أفق هذا
الخصب يصحو الزمان على
هدي هذا الولاء مشاريع صحوة
وتقى ورشاد.. حيث تعد مؤتمرات



التوبة

لجنة الدراسات والبحوث

تعالى، التوبة تحصيل للقوة، التوبة الاعتماد على القوة، التوبة الركون الى القوة، وهذه قوة في كل شيء، قوة على الغرائز قوة العقل قوة الموقف تحتاج قوة، أبوذر (رضوان الله تعالى عليه) كان فرداً واحداً ولكن واقعاً أبوذر كان أمة؛ لأن أباذر خاف على دينه فشعر بالقوة، لا يهم في أي أرض كان، سواء كان في الربذة أو كان في قصور الشام لا يهمه ذلك؛ لأنه أينما يكون فالله تبارك وتعالى معه، وهو غضب لله تعالى فالله معه.

لذلك التوبة هي الرجوع الى القوة التوبة الرجوع الى الله تبارك وتعالى التوبة الاتكاء على الذي لا يمكن أن يضعف أبداً الذي هو الله تبارك وتعالى.. ونسأله بحق من نحن بجواره أن يجعلنا دائماً من الأوَّلين.. دائماً من الذين نلجأ إليه سبحانه وتعالى.

مع الله تبارك وتعالى حالة من الانقياد.

نحن عبید الى الله تعالى سيحشرنا يوم القيامة بين كافر وبين مؤمن وبين مستضعف وبين وبين.. بالنتيجة هؤلاء الخلق أمام الله تعالى شئت أم أبيت، هو السيد ونحن العبيد هو المولى هو العظيم وهو الدائم وكل ما يتعلق بالنواقص تجده فينا، ولذلك هذه الأدعية لأبد أنه في الوقت الذي يبكي الإنسان مع الله تبارك وتعالى ويدل نفسه مع الله تعالى ولكن في نفس الوقت تعطيه قوة، ولذلك لا يوجد نبي من الأنبياء لم يكن قوياً، لا يوجد إمام من الأئمة لم يكن قوياً، لا يوجد مؤمن لم يكن قوياً، لا يوجد عالم لم يكن قوياً، وهذا بمقدار العلاقة مع الله تبارك وتعالى.

وأعتقد أن التوبة تحصيل القوة، والإنسان عندما يتوب يلجأ الى الله تعالى، يحصل القوة من الله

الكریم يقول: (فأوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف...) الخوف حالة من حالات الغرائز كالأكل والجوع، هذا العابد بعد أن علم أنه لا شيء فعلاً يستحق الخوف إلا الله يقول: منتهى خوف العابدين، يعني لا يوجد شيء بعد الله تعالى يخاف منه الإنسان، والإنسان إذا خاف الله تعالى يكون قوياً وعزيزاً ومنيعاً.

أغلب الشجاعة تأتي من الخوف من الله تعالى، الإنسان يخاف الله تعالى ولذلك لا يبالي لا يجمال لا يداهن، فإن موقفه صارم وتكون حياته حياة واقعية حياة فيها أمل بالله تبارك وتعالى، فيها من يسند هذا العبد وهو الله تبارك وتعالى وهذا منتهى خوف العابدين، العابد هو الذي لا يرى شيئاً يستحق العبادة إلا الله تبارك وتعالى، ولذلك دائماً هو في عبادة سواء كانت العبادة المرسومة أو علاقته

التوبة حالة من التربية، الإمام زين العابدين عليه السلام يقول: (...ويا من لا يضيع لديه أجر المحسنين...) الله تعالى يكافئنا ويعطينا، لا نغيب عن ناظره ورعايته قطعاً، وهو المطلع علينا: (...ويا من هو منتهى خوف العابدين...).

بعض الآيات الشريفة مثل: (إنما يخشى الله من عباده العلماء) عباد الله تعالى كثيرون، من هؤلاء العباد مجموعة العلماء، هؤلاء يخشون الله ويخافونه؛ لأنهم يعلمون، الخوف من الله تبارك وتعالى مصدر قوة للإنسان، ولذلك الإمام (عليه لسلام) يقول: (ويا من هو منتهى خوف العابدين)، العابد لا يخاف من غير الله تعالى، وطبعاً ألقت نظر الإخوة، الخوف ليس مسألة سلبية حتى إذا خفنا من الناس، الخوف من الغرائز ليس من الرذائل، نعم.. الجبن رذيلة، الخوف ليس رذيلة، ولذلك القرآن

نافذة تربوية

مرض التوحد

السيد عبد الملك كمال الدين

السلوكية المضطربة أما في حالة إثارته المقصودة أو العفوية فأن السلوك العدواني اتجاه نفسه أو الآخرين تبدو خطيرة..

لذا.. يجب مراعاة نفسية هكذا أطفال وإدخالهم في معاهد خاصة يديرها تربويون مختصون في علاج مرض (التوحد). وقد أثبتت هذه المدارس والمعاهد نجاحها في التخفيف من معاناة هؤلاء الأطفال، وجعلهم مقاربين لحالة السلوك المعتاد عند أقرانهم الأصحاء.

وأنا أتمنى تشخيص هذه الحالة مبكراً لسهولة علاجها وإدخال نخبة من المعالجين النفسيين لهذه المدارس في دورات متخصصة عالمية؛ لأن الحالة العامة من حروب ومشاكل اقتصادية جعلت هذا المرض يزداد عالمياً.

بتعريف بسيط على أنه حالة سلوكية في الانسحاب الاجتماعي لشعور المصاب بعدم قدرته على التفاعل مع الآخرين من أقرانه في عائلته أو المجاورين وتفضيله الانزواء عن معظم النشاطات الفنية والرياضية والدراسية، وهذه خسارة لفرد من مجموعة مجتمعية، والأمر قد يتطور إلى سلوك عدواني إذا لم يسارع إلى علاجه.. والمعروف عن بعض نمطيات السلوك التوحدي عدم النظر والتركيز في عيون أقرانه ومهما حاولت لفت انتباهه أو ملاطفته فإنه يؤثر السكوت بوجه ونظرات جامدة لا تعطي أي تعبير مفهوم.

وقد يلجأ إلى حركات نمطية، إذ يهز رأسه دليل الإجابة لأي سؤال أو الدوران حول شجرة أو دراجة هوائية أو طاولة دون تركيز ملحوظ، وهذه صورة تمثل حالته

وإن كان ذا مال عن عشيرته ودفاعهم عنه بأيديهم وأسننتهم..» (علي عليه السلام والاسس التربوية: ج ١). وهذا مصداق للمشورة..

وقد أشار الفيلسوف العربي الكندي إذ قال: (إن التصرف العقلاني غير المنفصل هو ميزة الانسان الوسطي المعتدل سلوكاً وتصرفاً..) وأشار إلى أن العقل الانساني لوحده قد يعجز عن المعرفة وحبذا الالتحام والتعاطف مع أفكار أهل الحكمة والخبرة من الصلحاء في التربية.. وبذا يشار إلى تعبير (العقل المستفاد) وهذه أيضاً إشادة إلى المشورة.

وأشير هنا إلى الآية الكريمة: (وأمرهم شورى بينهم).

وعوداً لسلبيات السلوكيات المتنعة المتطرفة في تربية الأبناء في الأعمار التي أشرت إليها آنفاً، فأن بعض التربويين عرف مرض التوحد

دراسة نفسية تربوية في معاملة الآباء لأبنائهم، وعلاقة ذلك بالعقوق والتوحد.. حيث تشير أغلب الدراسات إلى أن القسوة والتعسف في معاملة الأبوين لأبنائهم ينتج منها الكثير من الانحرافات السلوكية عند الأبناء في مرحلة الطفولة، وحتى بدء سن المراهقة لكلا الجنسين ذكوراً وإناثاً، وهذه الافرازات رد على المعتقدين أن الشدة البالغة ركن تربوي يضع الأمور السلوكية في الاتجاه الصحيح عند أبنائهم أو عند المسؤولين عن تربيتهم، وقد يكون (المعلم) واحداً منهم..

وهنا أقول لا بأس بالاستعانة بسير المصلحين من أهل الحكمة والمعرفة، وما خاب من استشار واستشهد بدرر أقوال إمام المتقين علي أمير المؤمنين عليه السلام في قوله: (أيها الناس! إنه لا يستغني الرجل

سورة الأنعام

زيد الكفلي

فضل سورة الأنعام:

سورة الانعام سورة مكية، وهي السورة التاسعة والستون في تسلسل نزول السور القرآنية، وعدد آياتها مائة وخمس وستون. (١) عند نزولها رافقها موكب من الملائكة (٢). من قرأ ثلاث آيات من سورة الأنعام بعث الله سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة، وله مثل أجورهم، فإذا كان يوم القيامة ادخله الله الجنة وأظله في ظل عرشه وأطعمه من ثمار الجنة وشرب من الكوثر واغتسل من السلسيل، وقال الله: أنا ربك وأنت عبدي (٣).

سبب نزول سورة الأنعام:

أنزلت سورة الأنعام جميعاً بمكة، معها موكب من الملائكة يشيعونها قد طبقوا ما بين السماء والأرض، لهم زجل بالتسبيح حتى كادت الأرض أن ترتج من زجلهم بالتسبيح ارتجاجاً، فلما سمع النبي ﷺ زجلهم بالتسبيح رعب من ذلك فخر ساجداً حتى أنزلت عليه (٤).

هدف السورة:

إن هدف هذه السورة هو توكيد الأصول الثلاثة (التوحيد، النبوة، المعاد)، ولكنها تؤكد

قضية عبادة الله الواحد ومحاربة الشرك والوثنية، بحيث أن معظم آيات هذه السورة تخاطب المشركين وعبدة الأصنام وبدعهم.

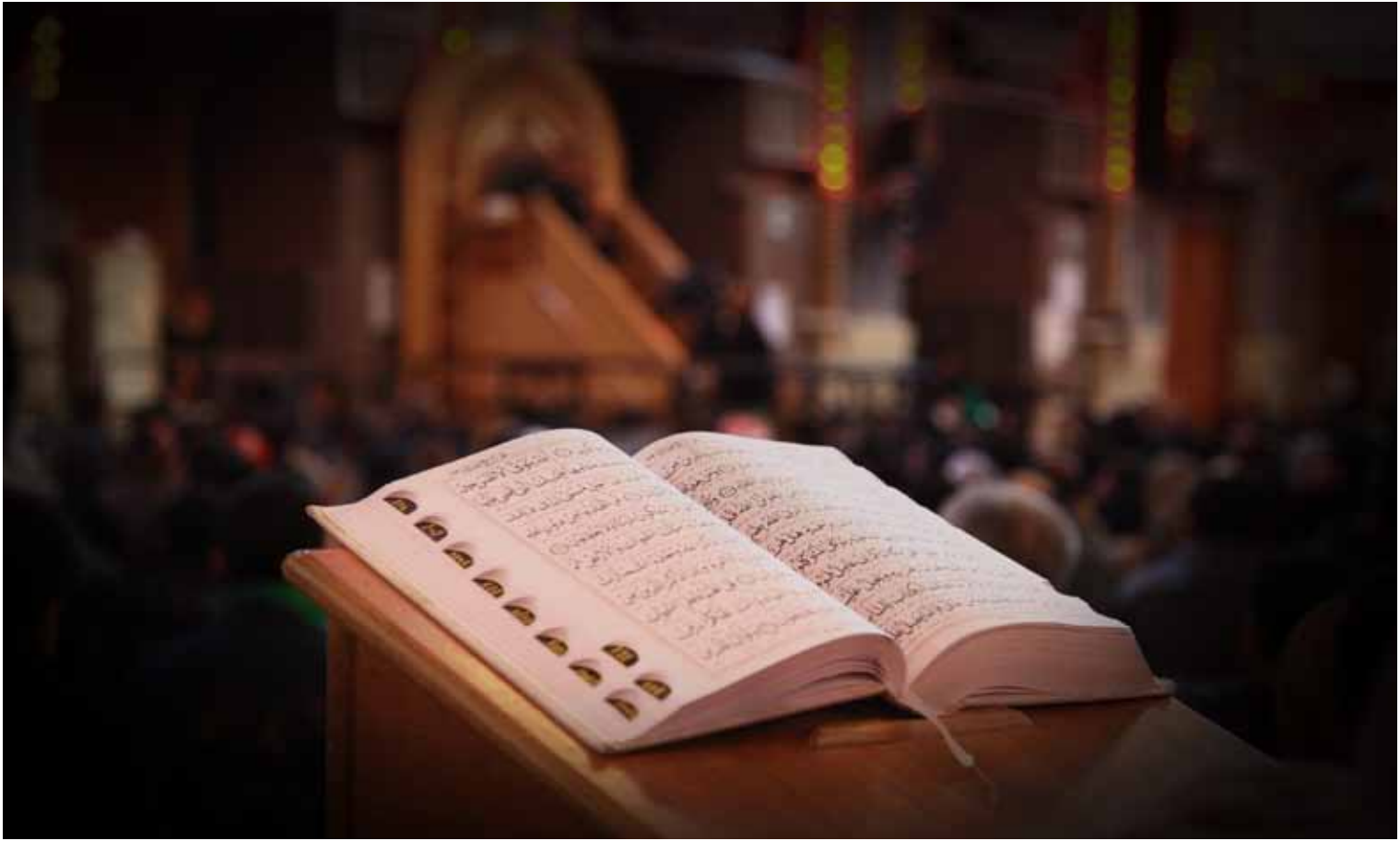
الوصايا العشر في سورة الأنعام:

- ((قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيَّكُمْ))
- ١- قال تعالى: ((أَلَّا تَشْكُرُوا بِهِ شَيْئاً))
- ٢- ((وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا))
- ٣- ((وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ))
- ٤- ((وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ))
- ٥- ((وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَمَ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ))
- ٦- ((وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ))
- ٧- ((وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَفُّ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا))
- ٨- ((وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى))
- ٩- ((وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكَمَ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ))
- ١٠- ((وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ

فَفَرَّقَ بَيْنَكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكَمَ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)) (٥). هذه الوصايا العشر لا تختص بالدين الإسلامي فقط، بل كانت في جميع الشرائع المتقدمة، وقد ذكرت في التوراة عند اليهود وغيرها من الشرائع.. وجاء الإسلام وعني بها عناية اكبر وأوسع.. وبعد نفي أحكام المشركين المختلفة أشارت هذه الآيات الثلاثة إلى أصول المحرمات في الإسلام وذكرت الذنوب الرئيسة الكبيرة في عشرة أقسام ببيان مقتضب عميق وفريد ودعت المشركين إلى أن يحضروا عند النبي ﷺ ويستمعوا إلى ما يتلى عليهم من المحرمات الإلهية الواقعية، ويتركوا المحرمات المختلفة جانباً.

فهرست المصادر:

- ١ - الوسيط في تفسير القرآن، علي بن احمد الواحدي، ٢٥٠/٢
- ٢ - معاني القرآن، النحاس، ٣٩٧/٢
- ٣ - فضائل القرآن، الرازي، ٩٦-٩٤/١
- ٤ - المصدر السابق، الرازي، ٩٦-٩٤/١
- ٥ - سورة الأنعام/١٥١-١٥٣



نسق الوعي الأخلاقي والسلوكي

مرتضى علي

مادي وروحي ولكل من مكوناته مألٌ محدد ومعلوم، فلا بد له من الوقوف على نهايات ما تحدّد به كي يعي مصيره ومُستقبله، بمعنى أنّ الإنسان لابد له من نسق خاص من أنساق الوعي يضعه في صورة يرتسم فيها مصيره المرتقب والمتوقع الوقوع حتماً، كما هو الحال في مأل الموت وحتميته أو مأل القيامة والحساب والآخرة قطعاً. والقرآن الكريم قد حفّز هذا النسق من الوعي مراراً في نصوصه الشريفة، قال تعالى: ((إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)) (لقمان: ٢٤)

إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ)) (الأحزاب: ٥٣).
بمعنى وإذا بلغ الأطفال منكم سن الاحتلام والتكليف بالأحكام الشرعية، فعليهم أن يستأذنوا إذا أرادوا الدخول في كل الأوقات كما يستأذن الكبار، وكما بيّن الله تعالى آداب الاستئذان بيّن الله تعالى لكم آياته والله عليم بما يصلح عباده، حكيم في تشريعه. نسق الوعي الاستشرافي والارتقابي أو (الوعي المصيري): وهو ثمة وعي يستشرف الأشياء في أبعادها المتعددة ومنها بعد المأل والمصير وبعد الزمن للنظر إليها والتبصر فيها؛ طلباً للإحاطة والشمولية، وظفراً بالمعطيات والتوقعات نتيج هذا الاستشراف؛ ذلك كون الإنسان هو موجود

اشكّر لي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ)) (لقمان: ١٤).
ومن أهم لبنات هذا النسق في بعده الاجتماعي أيضاً، هو قوله تعالى: ((وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (١٨) وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ)) (لقمان: ١٨-١٩).
ويتوافر هذا النسق الأخلاقي أيضاً على ثقافة الاستئذان في كل شيء، والتي يجب الاهتمام بها حفظاً لحق الآخر وحرمته، ولتحديد الأشياء بحدود معينة لا يمكن تعديها إلا بإذن خاص، قال تعالى: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَاطِرِينَ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْسِنِينَ لِحَدِيثِ

أخذ هذا النسق مساحة كبيرة في نصوص القرآن الكريم، سواء على مستوى ذات الإنسان المثقف أو على مستوى مجتمعه الذي يعيش فيه؛ ليربي الإنسان على حس الأخلاق والوجدان العام في شتى الفعاليات الشخصية والمجتمعية. وفي سورة لقمان عرضٌ حقوقي وقيمي قيّم فعلاً لماهية هذا النسق الأخلاقي التوعوي، ومن أهم لبنات هذا النسق هي لبنة الشعور بوجود الله تعالى وتوحيده الخالص، قوله تعالى تعالى: (وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ) (لقمان: ١٣).
وثمة لبنة قيمية رائعة أخرى وهي بر الوالدين وحفظ كرامتهما وحقوقهما، قال تعالى: ((وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ



قراءة انطباعية في كتاب (الحضين بن المنذر) للدكتور سعد الحداد

لجنة الدراسات والبحوث

مسألة مهمة، حين قرأ شخصيته التاريخية قراءة سلوكية منطلقة من القيم الاخلاقية التي نحن بأمس الحاجة الاجتماعية إليها.. قال المبرد: إن الحضين بن المنذر يقول لزوج ابنته أزوج اخته: مرحباً بمن ستر العورة وكف المؤونة، وتلك ثيمات جمعها الدكتور سعد الحداد من العديد من المصادر المتنوعة لها معطياتها الانسانية، فالحضين يقول: (ابتذل النفس في الحرب أبقي لها إذا تأخرت الآجال).

وهناك أمثلة حياتية كثيرة تلم محاور ادراك الشخصية، قد تكون مثل هذه الاخلاقيات لها شمولية الانتماء الانساني، لكن تبقى خصوصية الوعي الاستباقي والذي يمثل درساً إنسانياً، له وجدان معرّف وتماس عقائدي يميل الى انصاف الرموز الادبية التي سعى التاريخ الاموي الى طمس معالمها، قدم الدكتور سعد الحداد منجزاً جاداً سعى ليظهر تاريخ شخصية وجدانية، وينقذها من السبات القسري لتكون هي القدوة.

موقف متدقق، انقطع عنه التتابع التدويني، والذي تزامن مع الكثير من الأحداث المهمة التي لم تسجل له حضوراً يذكر في واقعة الطف سنة ٦٠ هـ وهو من المعاصرين للحدث، فكيف لفارس مجاهد أن يقف بعيداً عن النصر وهو المعروف بالشجاعة والكاشف لدسائس معاوية.

وقد تفرد الجاحظ في اتهامه بقضية البخل التي اعتبرها الدكتور الباحث جنائية، ولم يرفضها لمجرد تعاطفه مع شخصية الرمز، بل لوجود الأدلة التاريخية، فالحضين والي امير المؤمنين علي بن ابي طالب على اصطخر، والتاريخ يعرف كيف كان الإمام علي عليه السلام يعامل ولاته.

ولكي تتكامل الرؤية، وتتوازن سرديات المروي التاريخي، لابد من سيرة حياتية، فهو الحضين بن المنذر الرقاشي، ولد في البصرة، رجل معمر، وكان صاحب شرطة علي عليه السلام.

أنا أرى أنه في هذا البحث عالج

سعد الحداد من روحه ووعيه العالي، وهو يسجل عنوان (صناعة) لإجرائه البحثي، وفيه الكثير من ثيمات المسكوت عنه، وأثار بها الكثير من الأسئلة الحيوية في ذهنية التلقي: لماذا يأتي مثل هذا البحث عن التكامل اليوم؟ ولماذا شخصية الحضين بن المنذر من دون رجال التأريخ؟ والجواب كونه يمثل قدوة شبابية معطاءة، فهو حمل لواء صفين للإمام علي عليه السلام، وهو ابن التاسعة عشر، وكان أصغر القوم سناً، ليتقدم الشيوخ والكهول ورؤساء ربيعة.. هذه جمل دلالية لمدرجات القضية المعنوية، تديم التواصل بين التاريخ والحاضر المدون والمستقبل المعد للقراءة.. فارس همام سجل وقفات مشرفة ضد رموز الشر والفجور.

يضع الكاتب الحداد تساؤلاته الخصبية بطريقة تحليلية واضحة؛ سعياً لتحقيق رغبة التكامل الانساني والمعرّفي، وهو الذي وضع مثل هذا الرمز المهم على جادة التداول الفكري لبث اشعاعات

تتخذ عوامل الجذب صيغاً متعددة، تتبلور بما تثيره من متعة القراءة عند البعض، وعندنا بما تحققه من فائدة أيضاً؛ كونها تمثل الموقف الانساني، وخاصة في كتابة السير الغيرية التي تعتمد على تجربة رمز من الرموز التاريخية الإنسانية.

وفي كتاب الدكتور سعد الحداد الذي جاء مخصصاً عن سيرة حياة الحضين بن المنذر، هي قراءة فكرية قبل أن تكون أدبية محصنة بفكر وعاطفة، وتعد مثل هذه القراءة السيرية محاولة جادة لقراءة إدراكاتنا وأبجدية هوياتنا لأهمية هذه الشخصية التي عكست بدورها تاريخاً مهماً من حياة الأمة، قراءة في الوعي المتنامي لعشرات القرون، آمنيات صيرورة تمتلك الاخلاص، فاستدعاء رمز بهذه الرصانة تعني أننا بحاجة ماسة الى مثل هذه المواقف الروحية الاصيلية لتوعية الشباب، وابرار طاقاتهم الشجاعة، قراءة واعية لابد أن تنصف بها الدكتور

نزهة ثقافية...

((فرث))

اللجنة الثقافية

جاء في كتاب معجم المعاني الجامع أن فرث تعني غشيان النفس إثر الحبل، يقال: فرثت الحبل وفرث الكرش شقها وأخرج منها الفراثة أي: بقية الطعام الراسب فيها، ولها معان أخرى.

أما في تفسير القرآن للشيخ الطوسي، كان الأقرب إفهاماً، فالفرث هنا الثفل الذي ينزل إلى الكرش، وقد بين الله تعالى أن اللبن الصافي يخرج من بين ذلك الفرث والدم الذي في العرق النجس سائغاً للشاربين.

وأما العلامة الفيض الكاشاني في كتاب تفسير الأصفى: ((وَأَنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نَسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ)) (النحل/٦٦) صافياً لا يستصعبه لون، ولا رائحة الفرث، ولا يشوبانه شيئاً. والعلامة القمي رحمه الله، قال: الفرث ما في الكرش سائغاً للشاربين سهل المرور في حلقهم، يقول ابن عباس رحمه الله: إذا استقر العلف في الكرش صار أسفله فرثاً، وأعله دماً، ووسطه لبناً، فيجري الدم في العروق، واللبن في الضرع،

وفي كتاب التفسير الأمثل لمكارم الشيرازي: إن الفرث لغة يعني الأغذية المهضومة في المعدة، والتي لمجرد وصولها إلى الأمعاء تزود البدن بمادتها الحياتية، ويدفع الزائد منها إلى الخارج، فما يهضم من غذاء داخل المعدة يسمى فرثاً، وما يدفع إلى الخارج يسمى روثاً، وجدار المعدة لا يمتص إلا قليلاً من الغذاء: كبعض المواد السكرية، والقسم الأكبر منه ينتقل إلى الأمعاء؛ كي يمتص الدم ما يحتاجه منه. واللبن يترشح من غدد خاصة داخل ثدي الإناث، ومادته الأصلية تؤخذ من الدم والغدد الدهنية، فهذه المادة الناصعة البياض ذات القوة الغذائية العالية تنتج من الأغذية المهضومة المخلوطة بالفضلات ومن الدم، والعجيب يكمن في استخلاص هذا النتاج الخالص الرائع من عين ملوثة.

من أدب الوثبة

خير المتفجرات

إعلام الدفاع المقدس



لا أحد يرافقتني، فأنا أريد أن أقف أمامه بطولي، لأقول له: سيدي عذراً.. لا أحد يستطيع أن يستغني عن خدماتي، جميع القوانين تدرك أن المتطوعين فداثيين، وعليهم أن يختاروا الموقف الذي يتقدمون به إلى الله تعالى.. جئتك مرتدياً ثيابي العسكرية؛ لأنني أرفض يا سيدي التسريح، أرفض الراتب التقاعدي، أرفض أن أعيش في بيتي مريضاً منزوياً تستعطف الناس حالتي، أسمع صخب القنابل وأزيز الرصاص نبضات قلب، ألم تؤالف ساحات الحروب؟ ألا تعرف معنى أن تساهم في انتصار بلد؟ هل جربت أن ترفع أصبعين بوجه الأعداء علامة نصر.

لم أصدق أن أمراً إدارياً يقدر أن يحيلني إلى ركام إنسان، كل هذا الغضب الذي ينتابني، والسيد الأمر ينظر إليّ بدموع عينيه، لا كلام لديه سوى عينيه وكلام العيون لا مجال له في الحروب، لا تدر وجهك عني سيدي، الصمت لا يشفع لأحد مهما كان علو شأنه، انظر إليّ: هل تعرفني؟

هل تتذكر اسمي؟ هل هي أصابتي الأولى؛ كي تستغني اليوم عني؟ صاح الأمر، ماذا يا زهير بعد؟ لقد نخرت لي قلبي، أنا أعرفك جيداً، وأقر أنك خير متفجرات من أمهر الخبراء، وأشهد أنك من أمهر الخبراء، وأشهد لك بمواقف كبيرة أدتها في قضاء بيجي.

كنت فعلاً لا يقاوم يا زهير، ساهمت بشكل مباشر في تحرير الكثير من المدن... أنت بطل.. قلت: يا سيدي دعني أرفع لك مظلمتي؟ قاطعني السيد الأمر: دعني أكمل أولاً تلك ملفات رضى، لقد احتفظت لك بتاريخ حافل بالشجاعة، فماذا تريد بعد؟

أجبت: سيدي.. أريد أن أكمل مسيرتي، أرجوك لا تدعني أتذكر منجزى كموظف متقاعد، هؤلاء الدواعش يعتمدون في حربهم على التفخيخات، فخخوا المدن والشوارع والمزابل والمقابر، فخخوا الحيوانات والأطفال، وفخخوا كتاب الله تعالى، وفي كل بيت زرعوا عشرات المفخخات، ولهذا سيدي يعد مقاتل الهندسية العسكرية وحده بعدد جيش، كيف يا سيدي تريد أن تقبل جيشاً كاملاً من الخدمة؟

أنا زهير، وتاريخي يشهد اني رفعت من قضاء بيجي لوحدها بحدود ٤٥٠ عبوة، وأبطلت مفعولين لسيارتين مفخختين، وعشرات الأحزمة الناسفة، أبطلتها وهي فوق اجساد الاسرى الدواعش، وبعد كل هذا أجازى بتسريح معوق؟ استحلفك بالله يا سيدي، دع احلامي تغرد هناك، ودعني استقبل موتي فوق تلة أو واد... لي ألفه غريبة مع المخاطرة، أحب اللعب مع الموت، لكنني لا أحب انتظاره، عبارات كررتها مع نفسي رتبها في رأسي؛ كي أعرضها الآن أمامك بلون قلب يفتح أوردته خنادق مواجهة، درعا يقي المقاتلين شر شظايا الانفجار، شريط طويل من الذكريات، فأجابني السيد الأمر بكل هدوء، إذا أردت أن تروي المواقف فهي كثيرة، وأنت أحد الأبطال الكبار.

أشعر الآن اني واقف أمام أي بطل تاريخي سرده لنا مدونات التاريخ، لقد تقدمت الجيوش، ورفعت لفائف الموت عنهم، كنت درعاً عراقياً، لكنك تعرضت إلى الموت لعدة مرات، انفجرت في رأسك الكثير من الشظايا، فقدت قدمك عند ابواب بيجي، كانت راية من رايات التضحية والإباء، كيف تريدني أن أعيذك إلى المواجهة بقدم واحدة؟

قلت: لم تتصفني يا سيدي أبداً، كيف إذن تقدمني للحياة بقدم واحدة، وتريد مني أن أمارس حياتي بـ(عكازة)؟ ومن يقدر أن يمارس حياته بعكازته، هل يثنيه السعي عن رفع عبوة مزروعة في جسد الأرض؟ لماذا لم تتصفني يا سيدي؟ دعني أقاتل بعكازتي، أو اشترى لي عربة أثقل عليها من عبوة لعبوة.. لا تدعني أموت بحسرتي، أرجوك.. ستجديني عند كل المهام صنديداً لا يقاوم، وحين أنال شرف الشهادة يصبح لك الحق أن تفخر بأنك من ساعدني للوصول إلى سلم المجد شهيداً..

حشد بطعم الحياة

هاشم الصفار

في كل قرية ومدينة.. هناك نزيه للجراح.. شباب بعمر الزهور يتسابقون للشهادة في سبيل الوطن والمقدسات.. تاريخ طويل من جهاد هذا الشعب الأبدي في مقارعة الطغاة والمستكبرين كان كفيلاً بخلق جيل لا يهاب الموت.. ثوري منتفض على كل المعتدين والمتغطرسين.. المهمة تعلو وتيرتها.. وترتعد الأرض من تحت أقدام الغياري.. وهم يجوبون الوطن فرساناً لا يعرفون للكل والملل معنى.. يحصدون أرواح الأوباش، ويلقون بها إلى مزابل التاريخ.. يحدثني المقاتل أبو سجاد السعدي عن حائط الصد الأول ضد الدواعش.. وما فيه من نشوة الإصرار والتحدي على رد الغزاة، وتوهين قواهم، واستنزاف مواردهم.. فقد ذهبت تلك الأبواق الإعلامية التي شنوها وروجوا لها عن حملاتهم المربعة مهب الريح.. فهم مجموعة من القتلة المأجورين الذين ما إن تفرغ الحرب طبولها، ويحمى ويطيس المواجهات.. حتى تراهم يلوذون ويفرون.. وتضيق عليهم الأرض بما رحبت.. المقاتل أبو حيدر الكربلائي الذي لم يترك مكاناً من مناطق الصراع والمواجهة إلا وزاره وقدم مع رفاقه سبل الدعم اللوجستي لإخوته الأشاوس من حماة الوطن والحضارة.. يتحدث عن تلك الليالي الحالكة التي يغيب عنها القمر، والنواظر الليلية.. ولا يتبق سوى بصيرتك، وقوة إيمانك، في كل قرية ومدينة.. هناك نزيه للجراح.. شباب بعمر الزهور يتسابقون للشهادة في سبيل الوطن والمقدسات.. تاريخ طويل من جهاد هذا الشعب الأبدي في مقارعة الطغاة والمستكبرين كان كفيلاً بخلق جيل لا يهاب الموت.. ثوري منتفض على كل المعتدين والمتغطرسين.. المهمة تعلو وتيرتها.. وترتعد الأرض من تحت أقدام الغياري.. وهم يجوبون الوطن فرساناً لا يعرفون للكل والملل معنى.. يحصدون أرواح الأوباش، ويلقون بها إلى مزابل التاريخ.. يحدثني المقاتل أبو سجاد السعدي عن حائط الصد الأول ضد الدواعش.. وما فيه من

وشكىمتك الصلبة في رصد أي تحرك مشبوه.. إنها ساعات استحضار للتواريخ بكل أمجادها وصولاتها.. وإخضاعها إلى حيز التنفيذ والتجسيد الحي المباشر.. وإبطال كل المراهنات والدعايات المغرضة الساعية إلى تفكيك عرى الجمع المؤمن في الدفاع المقدس، وأواصره العقائدية والإنسانية.. أما الحاج أبو أديان فله ابتسامة المنتصرين التي لا تفارقه منذ ولوجه ساحات المنازلة.. وكأنما هو في نزهة..!! وأتذكر ما قاله جيداً حين رأته آخر مرة بأن العراق بخير.. فهذا ديدنه على مر التاريخ، وهو يقارع الطغاة والمستعمرين.. وموائد الرافدين عامرة تجوب عطاء للقاصي والداني.. ويفوح عطر هذا الثرى الولود للأبطال شذى النصر والبطولات.. توالى الأحداث متسارعة في رأسي.. الجيوش الإسلامية تصد مثيري الفتنة في البصرة.. صفين تزف عمار بن ياسر يقيناً إلى علياء الشهادة.. وخوارج النهروان يفرون كالمعزى من سيف علي بن أبي طالب (عليه السلام).. استنطق الرمل والحصى سيشهدون ثبات وعزم الحسين (عليه السلام)، وهم يدافعون عن وجه الاسلام الناصع.. الدماء لا تكذب أبداً.. إنها سنن التواريخ تعيد نفسها بأبناء عابس، وحبیب، وزهير، ومسلم بن عوسجة.. إنه حشد بطعم الحياة.. يمزق الموت فوق أسوار العراق.. ويعيد رسم خارطة الوطن فجر كل يوم..



من قصص الدفاع المقدس رجال من طراز خاص

د. منهال جاسم السريح

ألم أقل لك يا صاحبي أن هؤلاء الصفوة من العراقيين هم رجال من طراز خاص.. وعندما كانت داعش واستبيحت القرى والمدن العراقية.. وعندما كانت الحرب.. وكانت الفتوى المباركة، هب الشرفاء من أبناء هذا الوطن ومعهم من تخلف سابقاً، يتوسل الالتحاق برفاق الرجال وصانعي الملاحم البطولية.

في وحدة عسكرية عراقية حدث الآتي:

صدرت الأوامر إلى عدد من أفرادها للالتحاق بالمقاتلين على خطوط النار.. وصدرت الأوامر إلى رفاقهم الآخرين بالمكوث في ثكناتهم.. فتقدم واحد، اثنان، ثلاثة، عشرون، مائة.. وأكثر.. - سيدي الضابط: إننا نحترم أمراً عسكرياً.. ولكننا لا نقل رجولة..

اسمح لنا أن نقول لك: إننا ذاهبون مع رفاقنا.. ولا تتفع كل الشروح التي تقدم لهم.. وحين يومئ الضابط: حسناً.. ستذهبون.. يطير الواحد منهم فرحاً.. ويهزج، فهو ذاهب إلى عرس للشرف والرجولة، تعذبت عنده كل أحلام العمر وانتظاراته..

رجال أنكروا الذات وزهدوا بالحياة الدنيا.. بذلوا الدم وقدموا الروح في سبيل عشق العراق..

جسدوا وحدة المسار والمصير للشعب الصادق في مواجهة قوى الفتنة والتآمر والعدوان التكفيري.

ملاحم بطولية نسجوا حروفها فوق تراب الوطن الطهور كان لهم ولبطولاتهم الفضل الأكبر في تحطيم المؤامرة الدنيئة، وكسر شوكة الأعداء المخربين والعابثين بأمن الوطن..

هؤلاء الأبطال منذ أن دخلوا سوح المعارك، اتسموا بأن الوطن لن يكون مداساً للمرتزقة والخونة والعملاء والمأجورين.. ولن يكون ممراً لأعمالهم الاجرامية..

الملاحم البطولية التي سطرها هؤلاء الرجال ما زالت ممهورة بدمائهم الزكية فوق الروابي والسهول، وعلى الجبال وبين أشجار النخيل، وكرم العنب وأشجار البرتقال..

كيف لا وهم خريجو مدارس المقاومة والفداء..

فطوبى لمن لم يمت إلا على بندقيته دفاعاً عن أرض الوطن، وطوبى لمن كان باروداً حارقاً لصدر الأعداء..

وطوبى لمن ضحى بدمائه الزكية؛ كي يبقى الوطن موفور الكرامة.. تلك هي حقيقة الحب والوفاء العراقي.. لتزهر دائماً شقائق النعمان في السهول والوديان.. وفوق تراب أرض الأنبياء والأحرار..





من قصص شهداء الدفاع المقدس عزم وثبات في الإيمان

م.م حنان رضا حمودي

القتال بجبال مكحول مع اخيه سعد هاشم، وأصيب إصابة أخرى في بطنه اثناء تصديه لهجوم من داعش منادياً: لبيك يا حسين.. ورغم الإصابة وقف الفارس على قدميه ليشكل بنفسه درعاً حامياً لإخوانه متصدياً لمفخخة قادمة نحوهم فصدّها بصاروخ القاذفة (RBG) ولكن وعند انفجار المفخخة أصيب الفارس في رأسه ليلحق بركب الشهداء شهداء العقيدة والإيمان الراسخ في قلوبهم الطاهرة.. فرحم الله تعالى الفارس وجميع شهدائنا الابرار.

واحدة، ورجع مع اخوانه في القتال في الخطوط الامامية.. ثم استمر الفارس في مقاتلة داعش في تكريت، وأصيب الفارس إصابة ثانية، ورفض الانسحاب من اجل المعالجة، وقاتل هؤلاء المجرمين المعتدين على ارضنا رغم الجروح والآلام التي تحملها.. وقاتل الفارس اعداء الدين في بييجي، وقتل العديد منهم فتعرض الى إصابة ثالثة اثناء المواجهات، مما اضطر الى ان ينسحب للمعالجة ومن ثم عاد الفارس الى سوح الجهاد مع اخوانه ليكملوا تحرير بلادنا من هؤلاء المعتدين داعش. وشارك الفارس ايضاً في

الرشيدة في الدفاع عن المقدسات والعرض والوطن، فانتمى الى الحشد الشعبي المقدس/ لواء علي الأكبر (عليه السلام) فوج سبع الدجيل لمحاربة اعداء الدين داعش، فقتل الكثير من هؤلاء العصابات التكفيرية الاجرامية داعش، إلا أن الفارس قد اصيب اول مرة في منطقة السجلة التي تقع في أطراف قضاء بلد المجاورة لناحية يثرب. فطلب احد اصدقاء الفارس منه الانسحاب من الخطوط الامامية للمعالجة وثم الرجوع الى قتال اعداء الرسالة المحمدية الانسانية، وأبى الفارس ذلك وبعد الصراع الطويل من تحمل الآلام انسحب الفارس للمعالجة ساعة

قال الامام علي (عليه السلام) وهو يوصي الامام الحسن والامام الحسين (عليهما السلام): (أَوْصِيَكُمَا بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَنْ لَا تَبْغِيَا الدُّنْيَا وَإِنْ بَغَيْتُمَا، وَلَا تَأْسَفَا عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا زُيِيَ عَنْكُمَا، وَقُولَا بِالْحَقِّ، وَأَعْمَلَا لِلْأَجْرِ، وَكُونَا لِلظَّالِمِ خَصْماً، وَلِلْمَظْلُومِ عَوْنًا.. أَوْصِيَكُمَا، وَجَمِيعَ وَلَدِي، وَأَهْلِي، وَمَنْ بَلَغَهُ كِتَابِي، بِتَقْوَى اللَّهِ، وَنُظْمِ أَمْرِكُمْ، وَصَلَاحِ ذَاتِ بَيْنِكُمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ جَدَّكُمَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: (صَلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، أَفْضَلُ مِنْ عَامَةِ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ). (مقتل الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام): ج١).

لبي الفارس الشجاع (عباس هاشم الفيصلاوي) نداء المرجعية



وليد الكعبة..

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

اللجنة التاريخية

ولد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في الكعبة المشرفة، وكان ذلك تشريفاً خص به لم يسبقه الى ذلك سابق، ولم يدركه لاحق، فعن سعيد بن جبير قال يزيد بن قعنب: كنت جالساً مع العباس بن عبد المطلب، وفريق من عبد العزى بإزاء البيت الحرام، إذ أقبلت فاطمة بنت أسد عليها السلام، وكانت في الشهر التاسع من حملها، وقد أخذها الطلق، فقالت: ربي أني مؤمنة بك، وبما جاء من عندك من رسل وكتب، وأنني مصدقة لكلام جدي ابراهيم عليه السلام، وانه بنى البيت العتيق، فبحق الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي، قال يزيد بن قعنب: فرأينا البيت قد انفتح ودخلت فيه، وغابت عن أبصارنا، والتصق الحائط، فرمنا أن يفتح لنا قفل الباب فلم يفتح، فعلمنا أن ذلك أمر من الله (جل شأنه)، وبقيت فاطمة عليها السلام في البيت ثلاثة أيام، ويتحدثون أهل مكة المكرمة بذلك الإعجاز الالهي في المحال والطرق والمخدرات في خدورهن، وخرجت وبيدها وليدها الوصي لرسول الله صلى الله عليه وآله وهي تقول: (أيها الناس، إن الله سبحانه تعالى اختارني من خلقه، وفضلني على المختارات ممن كن من قبلي، وقد اختار الله آسيا بنت مزاحم، وإنها عبدت الله سراً في موضع لا يحب أن يعبد فيه إلا اضطراراً، وإن مريم بنت عمران اختارها الله (جل وعلا)، حيث يسر عليها ولادة عيسى عليه السلام، فهزت بالجذع اليابس في النخلة في فلاة من الأرض، حتى تساقط عليها رطب جني، وإن الله تعالى اختارني وفضلني عليهما، وعلى كل من مضى قبلي من نساء العالمين؛ لأنني ولدت في بيته العتيق، وبقيت ثلاثة أيام أكل من ثمار الجنة وأوراقها، فلما أردت أن أخرج وولدي علي بين يدي، هتف بي هاتف وقال: يا فاطمة، سميه علياً، فأنا العلي الأعلى، وأني خلقت من قدرتي وعزة جلالي، واشتقت اسمه من اسمي، وأدبته بأدبي، وفوضت إليه أمري، ووقفته على غامض علمي، وولدت في بيتي، وهو أول من يؤذن فوق بيتي، ويكسر الاصنام ويرميها على وجهها ويعظمني ويحمدني ويهللني.. وطوبى لمن احبه ونصره، والويل لمن عصاه وخذله وجحد حقه..).

(مدينة المعاجز: ج ١ / ص ٢٢).

فلما رآه أبو طالب عليه السلام سر وقال

علي عليه السلام: السلام عليك يا أبه ورحمة الله وبركاته، ثم دخل رسول الله اهتز له أمير المؤمنين وضحك في وجهه، وقال: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته.. ثم تتحنن بإذن الله تعالى، وقال: بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون.. الى آخر الآية.. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: قد أفلحوا بك.. وقرأ تمام الآية الى قوله تعالى: (أولئك هم الوارثون ﴿١٠﴾ الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون)، فقال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله: أنت والله اميرهم أمير المؤمنين، تميزهم من علوم فيمتارون، وأنت والله دليلهم وبك يهتدون. المصدر (المجالس - الشيخ الطوسي)

فاطمة عليها السلام .. أخلاق الرسالة

ابو محمد الذهبي

لقد كانت فاطمة عليها السلام قرآناً متحركاً بتجسيدها لتعاليم القرآن، ومن هنا يصح لنا أن نقول: إن التعرف على ما أراده منا القرآن يتضح بمراجعة حياة فاطمة عليها السلام، كما أن التعرف على أخلاقيات السيدة فاطمة عليها السلام يتحقق بالتأمل في القرآن الكريم.

وبذل النبي ﷺ جهداً بالغاً شاركته السيدة خديجة عليها السلام جهده من أجل تربية فاطمة عليها السلام وإعدادها فتاة مثالية، ومن أجل زرع مشاتل الخير والنور في قلبها ووجدانها.

فكانت فاطمة عليها السلام متصلة بأنوار الوحي تملأ عينيها ونغمات السماء تملأ سمعها وترانيم القرآن يأسر قلبها ومشاعرها الرقيقة.. ونشأت فاطمة عليها السلام نشأة صالحة وأصبحت فتاة مثالية اجتمعت في شخصيتها كل منابع الكمال والعظمة والفضيلة.

ففي كل مرة، كان النبي ﷺ يشيد بعظمة فاطمة ويصرح بأن (فاطمة سيدة نساء العالمين)، فعندما سُئل: أهي سيد نساء عالمها؟ فقال: تلك مريم كانت سيدة نساء عالمها، وفاطمة سيدة نساء العالمين الأولين والآخرين. (اللمعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء عليها السلام: ج ١ / ص ١٥).

وفاطمة عليها السلام تحمل روح رسول الله ﷺ وصفاته وأخلاقه، فكانت الوارث والشبيه، إذ لم يكن في الدنيا أحد يماثل الرسول في صفته وشماله كفاطمة عليها السلام.. ولقد لفتت هذه العلاقة والرابطة بين رسول الله ﷺ وابنته فاطمة عليها السلام أنظار الذين عايشوها، فتحدثوا عن ذلك الشبه، وكرروا القول فيه.. فهذه زوج رسول الله ﷺ عائشة تتحدث عن هذه العلاقة والرابطة الجسدية والروحية والأخلاقية بين رسول الله ﷺ وابنته فاطمة عليها السلام فتقول: «ما رأيت أحداً أشبه سمّاً ودلاً وهدياً برسول الله ﷺ في قيامها وقعودها من فاطمة عليها السلام بنت رسول الله ﷺ. قالت: وكانت إذا دخلت على النبي ﷺ قام إليها فقبلها وأجلسها في مجلسه وكان النبي ﷺ إذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبلته وأجلسته في مجلسها» (السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام: ج ١ / ص ١٨٨).

وكانت هي العابدة التي لا تعرف الانكفاء على الذات ولا الإنطواء على نفسها بل تجوع لكي يشبع الفقير، فإن هذا التجرد لم يفقد فاطمة الواقعية والإحساس بمأساة الناس.. نعم هذه هي الأخلاق الحقيقية.



شناشيل كربلائية

تيسير مهدي

امتاز العراقيون بمهارة العمران والبناء منذ القدم، والشواهد التاريخية كثيرة على ذلك، ومنها البيوت التراثية القديمة وهي تتألق بالشناشيل (المشربيات)، وهي شناشيل خشبية مزخرفة، تصنع من الخشب، وتكون مصفوفة مع بعضها في واجهة ومقدمة البيوت في أعلاها، وتكون ظاهرة على الارصفة والطرقات ذات طابع جمالي، وتتكون من قطع فنية تسر عين الناظر؛ بسبب جمال نقوشها وزخرفتها، وتحتوي على اشكال مزخرفة وملونة من الزجاج. وجاء في فرهنگ جديد (المعجم الجديد) الفريدون كار، فارسي.. أن الشناشيل كلمة فارسية مركبة من ((شاه نشين)) بمعنى محل جلوس الشاه.. لذلك ان كلمة او لفظ الشناشيل قد استخدمت في العصور الاسلامية الاولى في مدينة البصرة.

كما جاء في نهج البلاغة بشرح محمد عبده، من كلام الامام علي عليه السلام فيما يخبره من الملاحم بالبصرة قوله: ((ويل لسككم (أزقتكم) العامرة والدور المزخرفة التي لها أجنحة كأجنحة النسور وخراطيم كخراطيم الفيل))، لذلك يعد هذا الفن المعماري والتراثي العربي الاسلامي الاصيل من الارث الحضاري المهم والذي انتشر في مدينة البصرة حيث تتميز البصرة بهذا الفن العريق والذي يغلب عليها هذا الطابع المهم والذي يكثر في الأزقة والبيوت البصرية الجميلة.. وبعدها انتقل الى باقي المحافظات والمدن العراقية وبالخصوص المدن الجنوبية والوسطى منها.. وكانت محافظة كربلاء الحصة الاكبر من هذا الفن المميز والجميل، وهي احدى اكثر المدن تأثراً بهذا الفن. وتتم عملية بناء وهندسة هذا الفن المعماري على اساس قسم من

بناء الطابق الاول من البيت، وذلك عن طريق احداث بروز يستند الى الواح خشبية، يعتمد المعمار الى تدريج الواح الخشب ليتمكن من الحصول على نقاط او ركائز قوية تشيد فوقها هذه الشناشيل وهي عادة تصنع من الخشب؛ لتجنب الوزن الثقيل والحفاظ على هيكل البناء، لذلك يعتبر سكان كربلاء هذا الفن المعماري من الفنون المهمة في كربلاء لأنه يشكل الهوية الاساسية لهم.





الحرم الجامعي والتبرج

خالد غانم الطائي

نظراً لما يحظى به العلم من القداسة والاحترام والتبجيل وعلو الشأن، لذلك أطلق على مبنى الجامعة بـ (الحرم الجامعي)، والحرم مأخوذ من الاحترام، فالعلم هو منصة الانطلاق نحو الفضيلة والرقي والسمو والسؤدد، ويا للأسف البالغ، فالكثير من الجامعات في الدول الاسلامية ومنها العربية والمحلية في بلدنا شاعت فيها ظاهرة سيئة تأخذ بالاتساع والتنامي وهي ظاهرة التبرج، وإظهار المرأة لمفاتن بدنها وتقاطيعه وملامحه بلبس الملابس الضيقة والقصيرة والشفافة وارتداء الملابس ذات الألوان اللافتة للنظر.. يُضاف إلى ذلك استعمال مساحيق التجميل وأدوات الزينة والعمود، وكشف المرأة لشعرها..!

إن الجامعات ليست دوراً لعرض الازياء، خصوصاً في ظل الاختلاط بين الجنسين، وهنا نلاحظ مفارقة واضحة وهي الحرص على فصل الذكور عن الاناث في مرحلة الدراسة الابتدائية، وهم يعيشون في رحاب البراءة، والقضاء على ذلك الفصل بينهم في مرحلة الدراسة الجامعية..!

وازداد الامر سوءاً في ظل حرب العولمة والغزو الثقافي الذي يهدف إلى تمييع وتذويب ومسح الهوية الاسلامية العظيمة، ومن خلال سفور وتبرج المرأة يُقتل فيها الحياء، وفي قتله يُقتل الايمان، فقد ورد عن رسول الله الأكرم ﷺ قوله: (الحياء من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، فمن لا حياء له لا إيمان له) (مستدرك سفيينة البحار: ج ١ / ص ٣١٠)، والمرأة كما هو معلوم هي نصف المجتمع، ومحاولة قتل الحياء فيها هو قتل لإيمان نصف المجتمع.. وهذا أمر في منتهى الخطورة قال تعالى: ((وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ...)) (سورة النور: الآية: ٣١).

والإسلام الحنيف يسد ويغلق الطريق المؤدية إلى المعاصي، والوقاية خير من العلاج، (وأي علاج يجدي نفعاً بعد تقريب عود الثقاب المشتعل من البنزين) وقوة الغريزة والانجذاب بين الجنسين يكون في أوجّه وذروته في مرحلة الشباب، وهذا أمر لا سبيل لإنكاره، وحال النساء في هذا المورد كاسيات عاريات للقلوب مثيرات وبالفتنة داخلات، ولغضب الله متعرضات. ولعل بعض المتبرجات يقنعن أنفسهن ويحاولن اقتناع غيرهن بأن لهن الحرية المطلقة في التبرج، وهي مسألة شخصية، وبما أن الله جميل يحب الجمال، فلها الحق في ابداء مفاتها وجمالها - حسب قولهن - من اجل الوصول إلى جذب الأنظار.. وربما الحصول على فرصة للزواج..!

وللرد على ذلك نتأمل قوله تبارك اسمه: (.. ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى..) (سورة الاحزاب: الآية: ٣٣)، فقد ورد في البدء نهي إلهي بـ (لا) ولا حرية شخصية عند الامر المحرم، والحرية تكون في الحكم الشرعي المباح.

وقد جاء في وصف التبرج بـ (الجاهلية)، وهو وصف مقبت، ثم جاءت كلمة (الأولى) للدلالة على وجود جاهلية ثانية وهي الجاهلية الحديثة، المعاصرة.. هذا مع الإشارة إلى أن إبداء مفاتن المرأة أمام الرجل المحرم كالآخ والخال مثلاً أمر مُباح، ولكن اذا خيف من ورائه وقوع فتنة نوعية (جنسية) فيتحوّل عندها إلى أمر محرّم، فما بالك بالرجل الاجنبي (وهو من يحل للمرأة زوجاً)، وإذا ارادت المرأة من خلال تبرجها الحصول على فرصة للزواج، فلا خير في زواج يأتي من باب معصية الله تعالى، وربما يتركها الرجل أو ينظر لغيرها إذا كانت غيرها اكثر منها جمالاً، فكم من المتبرجات بقين من غير زواج، وكمن من النساء المحجبات قد تزوجن..!

والمرأة في تبرجها يحصل لديها تغليب الجانب الحيواني الغريزي على الجانب الخُلقي الروحاني، فالتمييز الحق المحمود يكون بالخلق السامي الراقي والعلم النافع والإيمان بالله والعمل الصالح قال (عزّ من قائل): (لمثل هذا فليعمل العاملون) (سورة الصافات: الآية: ٦١).

إذن، عليك يا متبرجة بالحجاب الشرعي، واستري بدنك وتحجبي قبل أن يدركك الموت المختبئ خلف استار الغيب، وقد يخطفك في أي لحظة، وبعد ذلك يتم سترك ولفك بكفن زهيد الثمن، وسوف يطأ خدك الناعم التراب رغم انفك، ويضمك القبر ويحببك عن انظار الخلائق.

وختاماً.. الخطاب لكم يا آباء.. يا امهات.. يا أولياء الأمور.. (.. فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين..) (سورة البقرة: الآية: ٢٤)، وقوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون) (سورة التحريم: الآية: ٦).

العطر... يبيع... العطر

سجاد طالب الحلو



صباح تطل شمس تارة، وتتلبد خلف
اجنحة الغيوم الداكنة اخرى، وما زلت
أقاوم عيني حتى لا تسدل جفونها،
فأحرم جمال الطريق، وأنا أتمايل على
شرفة المقعد، حينها تلاشى المكان عن
ناظري، وإذا بأحدهم ينادي: ها قد
وصلنا مسجد الكوفة المعظم فوضعت
وسني جانباً، ونهضت شوقاً...

عطر أسر المكان، وقدماي تتهادى
صوب البوابة، صرت اتحسس المكان
بحثاً عن المنبع، وما ان التفت يمينا حتى
وقفت بصمت الوقار الذي علا محيا
مراقبي حين سارت الى يديه التي ما
برحت رعشا، وهو يحاول ملئ زجاجة
العطر الصغيرة...

قلت في نفسي: سأعود عنده بعد
الفراغ، سرت مسرعا كي احظى برؤية
التاريخ المتأصل بين تجاعيد قسماته
النيرة، جلست بقربه وصرت انظر الى
علب العطور المتنوعة، فراح يعبئ لي
العطر المزيج من الورود، هالتي وقار
شيبته المشتعلة بياضا فابتسمت في وجهه
وسألته عن عمره، فأخبرني أنه ناهز
السادسة والثمانين عاما، ومعاصرته
للعديد من الحكام الذين تعاقبوا على
حكم العراق.

بتت أعد في مخيلتي عن الحروب التي
خاضها الحاج جابر، وقبل ان اصل الى
الرقم الصحيح، اندهشت كونه معاقا
منذ نعومة اظفاره، وصار يتما في الدنيا
بعد بزوغ شمس بأربعة عشر يوما فقط..
يا إلهي.. اي معاناة سرت خلف سني
عمره الطويل، ليمضي منها عقدين من
العمل توزعت بين الكويت والسعودية،

كان فيها طباحا ماهرا، فوضع يده مظلة
لعينه من الشمس، وحدثني عن أكلة
(الفسنجون) التي تعد حصرا بأنامله
المتعبة الى يومنا هذا...

سألت في قلبي عن اولاده الذين
تركوه يصارع الزمن، ام بقي دون ولد
لسبب ما، وتداركت سؤالي بأن يده ما
زالت محبوبة عند الله (جل وعلا)
ورسوله الكريم ﷺ، وإذا به يتحدث
عن فلذتي كبده وما يقدمونه من خدمة
تجاهه، مقابل اصراره والحاحه الشديد
على مزاوله عمل صباه في بيع العطور
والذي لم يفكر يوما بالتخلي عنه عشقا،
ورفضه الجلوس وسط الجدران...

يحاول جاهدا ارضاء الزبون بتخفيض
الاسعار لهم، وطلاقة وجهه المنيرة رغم
الصعوبة التي يعاني منها في قصر
نظره وثقل سمعه، رحت اساعده في ملئ

الزجاجات الصغيرة من انواع العطور
المختلفة، وقبل ان اقبل شيبته المباركة،
سألته عن فرق زماننا عن ايامهم؟
اجابني مبتسما: كنا نضع (الركية)
وسط البثر؛ كي تبرد بشكل طبيعي،
اما الان فانتم تضعونها وسط الاجهزة
الكهربائية، فتسبب بعض الاضرار
الصحية، وجيلنا الماضي كان ينعم
بالصحة بعكس هذا العصر الذي نشهد
فيه حالات مرضية كثيرة وخطيرة
انتشرت على حين غرة.
وتحدث عن امنياته التي شاركه
بها معظم ابناء وطنه الحبيب بالأمن
والامان والنجاح الباهر ومستقبل افضل
لبلاد الأولياء.. متمنيا ضمه من قبل
امام زمانه الامام المهدي ﷺ في رحاب
جيشه المبارك.

رسالة من صالة الإنعاش..

صادق مهدي حسن

عهدته - مذ عرفته قبل عقدين أو أكثر- بشوشاً لا تغيب الابتسامة عن بهي مُحيّاه، طيب القلب، مرهف الإحساس وذا خلق رفيع، مسالمٌ فلا يحمل بغضاً لأحد حتى ممن حاول الإساءة إليه دون وجه حق، وفي الوقت ذاته كان نافداً حازماً، ولا يتغاضى عن ما يحدث أمامه من سوء، ويعاتب أقاربه وأصدقاءه القلائل بحب كبير ويتألم إن أخطئوا وحادوا عن طريق الخير.. ولكنه تغَيَّر فجأة، فلم يعد يبتسم إلا تكلفاً، ولا يشترك بأي حديث إلا نادراً، وأضحى للصمت المطبق صديقاً مقرباً، بل وبدأ يعتزل الناس شيئاً فشيئاً، سألته عن سبب هذا كله.. احتضنني باكياً وناولني قصاصة ورق كتَبَ فيها: (بين فكري المشوش بالأسى وقلبي المضطرب بالهموم.. تتوسط حنجرة مسكينة، فيها قنبلة تخنقني.. تقتلني بهدوء مُرٍّ.. مُرّاً! إن اقدفها تتفجر.. أو أبلعها تتفجر.. وليس إلى ذرة صبر جميل من سبيل..!) واعتذر قائلاً: قد تعرف القصة يوماً صديقي العزيز..!

دُهِشْتُ لما قرأت، وأطبقت جوانحي على كلامه والحيرة لا تبارحني، ولم يمض بعدها سوى شهرين حتى فوجئت أنه أدخل المستشفى بسبب عارض مرضي خطير (جلطة دماغية).. هرعت لزيارته ولكن المنية كانت أسرع مني.. وقد كانت وفاته فاجعة لكل من عرفه.

ظلت الأسئلة تهش فكري حول ما جرى لهذا المسكين. وذات يوم جاءني أصغر إخوته وناولني ظرفاً كان قد وجده في غرفة أخيه، حين كان في صالة الإنعاش، كُتِبَ عليه وصية بإيصاله إلي.. وفيه رسالة مؤرخة قبل أسبوع من وفاته، وهذا جانب مما سطره فيها: (... أما الآن فلتنفجر القنبلة يا صديقي..! فكلُّ ما رأيته مني كان خارجاً عن إرادتي وفوق ما يمكن أن يُحتمل، أنا ضحية لأعز الناس قرباً ومنزلة: أمي الحنون وزوجتي الطيبة - غفر الله لهما-، فمُنذ سنوات وأنا أعاني الأمرين من حربيهما الشعواء وأكتم في قلبي على مضض، كل آن معركة تحت ذريعة بائسة يقف في مقدمتها اختلاف الآراء وإن كان لأتفه الأمور، وليس هناك من هدنة أبداً.. وكلما حاولت أن أصلح بينهما كان الفشل الذريع حليفي.. وقد أسرفنا بالعداء حتى أضحى لا مودة بينهما، وأنا فقير حال ولا أستطيع أن أستقل في بيت منفصل؛ كي يهدأ شيء من بلائي..

وها أنا موزع الأشلاء بين خناجر الأحبة وهي تمزق أحشائي وأندب حظاً عاثراً أوقعني بين (مطرقة) برّ أمي و(سندان) حقوق زوجتي، حتى بدأت صحتي بالتدهور ولا أعرف متى تنتهي أهاتي، ولكن شعوراً باقترب الخلاص القريب يداهمني وهو ما أرتجيه من ربي.. ورحم الله القائل:

كفى بك داءً أن ترى الموت شافياً وحسب المنايا أن يكن أمانياً لا تلمني صديقي، فالبيوت أسرار وهذا ما أستطيع قوله (وما خفي كان أدهى).. وداعاً أيها الوفي ولا تتسني بدعائك).. كانت تلك رسالة ميت من صالة الإنعاش..!

لعل لكل من (الأم والزوجة) حق في جانب معين، ولكن كانتا حتماً على جانب كبير من الإجحاف والتعدي، ولو أنصتتا لهدي العقل، وطرحتا الأنانية والأهواء السقيمة جانباً لما كان الذي كان من عداء غير مبرر، ومن أزمة نفسية أودت بحياة هذا المظلوم، وقد يقول قائل: إن الرجل بالغ في أحزانه حتى مات كمداً.. ولكن ماذا لو كنا مكانه؟! (وَالْيَمُّ لَا يُعْرِفُ مَا طَعَّمُهُ) إلا الذي وافى لأنَّ يَشْرَبَا)

قطوف دانية.

السيدة فضة رضي الله عنها

اللجنة التاريخية

السيدة فضة، سيدة عابدة زاهدة ومحبة لأهل البيت عليه السلام، وقد اختلف المؤرخون في تسميتها، وقالوا: إن اسمها ميمونة، وإن رسول الله صلى الله عليه وآله أسماها فضة.. عاشت وتربت في بيت النبوة، وأحضان الرسالة، فتهلت من آداب أهل البيت عليه السلام، وأخلاقهم وعلومهم بحكم ملازمتها لمولاتها وسيدتها الزهراء عليها السلام مما غرس في نفسها معاني الكمال والفضيلة، فكانت على درجة من الايمان والتقوى والزهد والورع اضافة الى بلاغتها وحسن نطقها.

وينقل الأستاذ الحساني في كتابه ص ٢٩ نقلاً عن الكاتبة زينب الفوازية قولها: إن فضة كانت من النساء العاقلات الصادقات، وقد اشتهرت بالفضيلة.. وعن كتاب الدر المنثور في ذكر كونها ممن نزلت فيهم سورة (هل أتى) ساوت نفسها بسيدتها الزهراء عليها السلام، فقالت بذلك فخرا لم تنله غيرها من نساء العرب، فمن وفائها وحسن ايمانها انها كانت ذاتبة في حب النبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام.

ويذكر المؤرخون انها نذرت حياتها لخدمتهم، وامتازت بالحلم والصبر وتحملها للبلايا والرزايا، وروي عن الإمام الصادق عن آبائه، عن علي عليه السلام أنه قال: (إن رسول الله صلى الله عليه وآله أخدم فاطمة ابنته عليها السلام جارية اسمها فضة النوبيّة، والنوبيّة نسبة الى البلاد التي كانت تسكنها حيث عرفت هذه البلاد بارتفاع درجات الحرارة وكانت تشاطر الزهراء عليها السلام الخدمة، فعلمها رسول الله صلى الله عليه وآله دعاء تدعو به، فقالت لها مولانا فاطمة عليها السلام: أتعنين أو تخيزين؟ فقالت: بل أعجن يا سيّدي واحتطب، فذهبت واحتطبت وبيدها حزمة، فأرادت حملها فعجزت، فدعت بالدعاء الذي علّمها عليها السلام، وكان الدعاء هو: (يَا وَاحِدُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ أَحَدٌ، تُمِيتُ كُلَّ أَحَدٍ وَأَنْتَ عَلَى عَرْشِكَ وَاحِدٌ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ)، فجاء أعرابي كأنه من (أزد شنوءة)، فحمل الحزمة إلى باب فاطمة الزهراء عليها السلام.

ونقلًا عن الحافظ عن النظام، نقلًا عن كتاب فضة خادمة الزهراء ص ٩٢ أن الامام أمير المؤمنين عليه السلام قام بتزويج فضة من ابي ثعلبة الحبشي، وولدت له ولداً، وبعد ذلك توفي ابو ثعلبة، فزوجها الإمام علي عليه السلام من سليك ابو مليك

الغطفاني وله منها عدة أولاد. وقد بقيت فضة في خدمة الزهراء عليها السلام مضيئة إلى ما عندها من علوم الهند علوم الإسلام عن طريق سيدتها الزهراء والسيدة زينب عليهما السلام، واستمرت بملازمتها للبيت المحمدي العلوي حتى بعد استشهاد الإمام الحسين عليه السلام في واقعة الطف في أرض كربلاء، فكانت فضة (رضوان الله عليها) مع العقيلة زينب عليها السلام في ركب سبايا كربلاء، وروي أنها جاءت مع العقيلة الى الشام وجاورت قبرها بعد وفاتها حتى توفيت (رحمها الله)، فسلام الله عليها دائماً وأبداً.



شعاع من فكر مدرسة أهل البيت الطاهر عليه السلام

الإيثار

تركي عطية الزويني

ليلة هجرته يفديه بنفسه، وبقية بهجته، فأوحى الله تعالى إلى جبرائيل وميكائيل: (إني آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر، فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة، فاختر كل واحد منهما الحياة وأحبها، فأوحى الله (عز وجل) إليهما: (أفلا كنتما مثل علي بن أبي طالب آخيت بينه وبين نبيي محمد، فبات على فراشه يفديه بنفسه، ويؤثره بالحياة، أهبطا إلى الأرض واحفظاه من عدوه) فجلس جبرائيل عند رأسه وميكائيل عند رجليه، وجبرائيل يقول: (بخ بخ من مثلك يا بن أبي طالب والله يباهي بك الملائكة)، فأنزل الله تبارك وتعالى قوله في علي عليه السلام: (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ) (البقرة/ ٢٠٧).

الرجس وطهرهم تطهيرا، وإذ تحتم على الموالين التابعين الذين يحذون حذو العترة الطاهرة من أن يكونوا القدوة والشخصية المثل في الإيثار، وقد صور لنا حكيم الإسلام الأكبر أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، الإيثار بأروع صورته، وأظهره بأجمل مظاهره في هذين البيتين الرائعين:

إن أخاك الحق من كان معك
ومن يضر نفسه لينفعك
ومن إذا ريب الزمان صدعك
شئت فيك شمله ليجمعك
وقال الإمام الباقر عليه السلام: (إن لله جنة لا يدخلها إلا ثلاثة: رجل حكم على نفسه بالحق، ورجل زار أخاه في الله، ورجل أثر أخاه المؤمن في الله). (أعلام الدين في صفات المؤمنين: ج ٩/ ص ٧).

ولعل أروع صورة يرويها لنا التأريخ عن الإيثار مبيت أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام على فراش رسول الله ﷺ

الدين وترسيخ مفاهيم الإيثار في نفوس الناس من خلال التضحيات التي قدموها والدروس التي نتعلم منها اليوم وفي المستقبل.

ومن الصفات الحميدة والكريمة الطيبة التي يفتخر كل منا بها (الإيثار) ولا يخفى أن المعنى الحقيقي لهذه الصفة النبيلة هو أن يقدم أخاه على نفسه ويؤثر مصلحته على مصلحته وحاجته على حاجته.. ولكن وللأسف قل

ما يجد الإنسان إنساناً يعمل بها في مثل هذا الزمن الذي قل فيه من يعمل بالحديث النبوي الشريف: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه المؤمن ما يحب لنفسه) (دراسات في الحديث والمحدثين - هاشم معروف الحسيني: ج ١/ ص ٢٢٤).

وبما أن الإيثار صفة كريمة لا يصلحها إلا الذين صبروا، ولا يلغاها إلا ذو حظ عظيم، إذ لم تفارق أهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومهبط الملائكة الذين أذهب الله عنهم

لم تكن الأنانية النزعة اللئيمة التي تربو على صفات وغرائز بني آدم فحسب، (فلو خليت قلبت) كما يقول المثل الشعبي، وليست هناك حالة تعيش دون تضاد، وبما أن الناس لما يعشقون مذاهب، وقد افترقوا كل في طريق، إما خيرا أو العكس والعياذ بالله وهو الشر لقوله تعالى: (إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا) (الانسان: ٣).

وبالرغم من أن الكثير من الناس ذهبوا أدراج رياح تلك الصفة البغيضة والجرثومة التي تنخر هيكل مربيها، إلا أن ثقافة الإيثار كانت ولا زالت وستبقى إن شاء الله تسمو في آفاق رحبة من حياة مجتمعنا الإسلامي الذين يتبعون تعاليم الدين الحنيف وسنة نبينا الكريم نبي الرحمة محمد ﷺ وتوجيهات وإرشادات فكر مدرسة أهل البيت الطاهر عليه السلام الذين بذلوا مهجهم من أجل تثبيت دعائم



خذ حذرَكَ أثناء النوم...

د. منهال جاسم السريح

بالاكتئاب أو بأي مرض عصبي، وقد يكون بسبب مؤثرات خارجية (صوت مفاجئ أو السقوط على الأرض...) مما يسبب ارتفاع ضغط الدم، وزيادة ضربات القلب، ومشكلات في الدورة الدموية. - والمعروضون أكثر للاستيقاظ المفاجئ هم الأشخاص الذين يعانون أمراضاً نفسية وعصبية، مثل: التوتر الدائم أو القلق، وكذلك مرضى السكري والقلب والضغط العصبي ما يسبب لهم جلطة في شرايين القلب.

بالاكتئاب أو بأي مرض عصبي، فإن استيقاظه المفاجئ قد يؤثر في جهازه العصبي سلبياً، كما يمكن أن يؤثر في القدرات الإدراكية والذاكرة، إلى جانب حدوث أرق واضطرابات في النوم واضطرابات عصبية، وقد يصل الأمر في بعض الأحيان إلى حدوث نوبات صرع، خاصة إذا كان الجهاز العصبي مستعداً لذلك.

- ويؤكد الأطباء أن الاستيقاظ المفاجئ قد يكون ناتجاً من كابوس مخيف ما يؤدي إلى حالة الفزع،

يقول الاختصاصيون: إن الثلاث دقائق الأولى فور استيقاظ الإنسان في الصباح، هي الأكثر خطورة في اليوم.. لذا يُحذر من النهوض فوراً من الفراش؛ لأنه قد يؤدي إلى حدوث اضطرابات عصبية وإدراكية، وقد يصل الأمر إلى حدوث جلطة في شرايين المخ أو القلب؛ نتيجة للاستيقاظ المفاجئ على صوت الهاتف أو المنبه. ويقولون أيضاً: إن النوم يمر بأربع مراحل معروفة، (تبدأ بمرحلة النوم الخفيف، وتنتهي بمرحلة النوم العميق).

- لكل مرحلة تأثيرها في الجسم، ويختلف تأثير الاستيقاظ المفاجئ باختلاف مرحلة النوم التي يستيقظ فيها الإنسان، إذ إننا نجد أن ضربات القلب عند مرحلة النوم العميق تكون منتظمة، وعضلات الجسم في حالة ارتخاء، فإذا استيقظ الإنسان من نومه العميق، فإن ذلك يؤثر في ضربات قلبه، ما يؤدي إلى سرعة التنفس نتيجة لسرعة ضربات القلب.

فإذا كان الشخص مصاباً



ماذا تعمل ممارسة الرياضة لآلام الظهر والجسم

اعداد علاء انذار العلي - بكالوريوس تربية رياضية

أكدت إحدى الدراسات الحديثة وبينت أن التمارين الرياضية تساعد في منع آلام الظهر التي يشكو منها الكثير من الناس، حيث قام الباحثون القائمون على الدراسة بمراجعة حوالي ٢٢ تقريراً علمياً سابقاً من ضمنها ٢١ تجربة مختلفة، فوجدوا أن في معظم الحالات قللت البرامج المنظمة للتمارين خطر الإصابة بآلام الظهر، كما ونجحت في تقليل عدد الأيام المرضية الخاصة بالموظفين بسبب آلام الظهر المزمنة، وبينت أن التمارين

ساعدت في تقوية عضلات الظهر ومرونتها بحيث لم تركز التمارين الرياضية فقط على العمود الفقري، بل الجزء السفلي والعلوي من الجسم.

وطلبت الدراسة من المشاركين في التجارب القيام بجلسة أو اثنتين للتمارين الرياضية اسبوعياً لمدة ثمانية أسابيع إلى ١٨ شهراً.. وكانت النتائج كالآتي:

ساعدت التمارين الرياضية في تقوية العضلات وقدرتها على التحمل، وساعدت في التحكم بالوزن، وأبطلت من الشيخوخة، وقللت التوتر..

كما انخفضت آلام الظهر حوالي ٢٥-٣٣٪ لمن مارس البرامج المنظمة للتمارين.

وقال الباحثون: إن حوالي ٨٠٪ من الأشخاص سيصابون بآلام الظهر في حياتهم، إلا أن التمارين الرياضية من شأنها أن تمنع هذه الإصابة المزعجة.. لذا القيام بالنشاط الرياضي في حياتنا مهم جداً؛ لكي نتمتع باللياقة البدنية الصحيحة والبعيدة قدر الامكان عن الأمراض.

الجهل السياسي عند الشباب.. عامل قوة أم ضعف؟

سيف أكثم المظفر

تتسم الدول ذات الطبقة الشبابية الكبيرة، بأنها من البلدان الواعدة على جميع الأصعدة: (التكنولوجية، والعمرانية، والطاقة الإنتاجية)، مع وجود هذا الشاب المتعلم والمتقف، يكون سلاح الدولة، الذي يتجلى كل قوتها به، وتعتمد على مدى وعيه الثقالي داخل المجتمع، وكذلك الوعي السياسي للشباب، هو الآخر يكون أداة لتصحيح أي مسار خاطئ يحيط بالعملية السياسية.

فويما الانتماء السياسي للشباب، أدى إلى ممارسة دور غير بناء في تقويم العملية السياسية، نتيجة الضغوط النفسية والاجتماعية التي تعرض لها الشاب العراقي، على مدى أعوام سبقت، كان فيها الانتماء السياسي، يوصلهم إلى حبل المشنقة، توالى الحروب وسقط الدكتاتور، وجاءت أحزاب سياسية متباينة الرؤى، منها من يحمل هم الوطن، ومنها من يحمل هم الحزب.

سارت العملية السياسية بخطى متعثرة، استغلت بعض الأحزاب حالة الجهل السياسي عند الشباب، وجندتهم لخدمة مصالحها الخاصة، واستدرجتهم عاطفياً، لبناء إمبراطوريات حزبية، بعد أن أغرتهم بحفنة من الدنانير، مع سيطرتها على الدولة، ومفاصلها، جعل من الخريج المثقف، فريسة سهلة المنال لدى هذه الأحزاب؛ لأن التعيين من خلال الانتماء الحزبي أسرع وأقوى.

أصبح من السهل استخدام الماكينة الإعلامية في توجيه أصابع الاتهام إلى أي حزب، مع وجود الجهل السياسي المحيط بالشباب، يمكن الإطاحة بالخصوم السياسيين؛ بسبب تلك الأموال التي سخرت لهذا الغرض من قبل الحزب الحاكم، مع هذا الشاب الناقم على جميع الأحزاب والعملية السياسية برمتها، تجده متذبذباً مع الماكينة الإعلامية، حيث يسهل استغلاله وتوجيهه، دون وعي وإدراك، إن ما يقوم به هو في صالح جهة سياسية متنفذة على حساب أخرى.

لا يصح أن يمنع الشباب عن العمل السياسي، ولا يشترط أن يكون تحزباً أو انتماء، بل وعياً وتقفها في الشأن العام وإدارة الدولة، بما يضمن له، أن لا يكون فريسة سهلة، يمكن خداعها من قبل الأحزاب المتسلطة والكاذبة، تستثمر النزعة العاطفية لدى الشباب، للاستهلاك الإعلامي ضد خصومها في السياسية.

ما يجري في العراق، حرب إعلامية عالمية، منها داخلية ومنها إقليمية وحتى دولية، لذلك زيادة الوعي السياسي عند الشباب ضرورة لا مناص منه، لتحسين الشاب العراقي؛ كي لا ينجراف مع التيارات القادمة، والمدعومة إقليمياً ودولياً.. الشاب المحايد قد يسبب الضرر على الوطن..! كما ورد عن أمير المؤمنين (ع) ما معناه: "الشخص المحايد هو شخص لم ينصر الباطل، ولكن المؤكد انه خذل الحق".

علينا نحن الشباب الخير الذي يسكن في قلوبهم حب الوطن، أن ينصروا الحق، كما فعل إخوانهم على جبهات القتال، وهم يضحون بالغالي والنفيس، بعيداً عن أهلهم.. علينا أن نكون أكثر قوة، في نصرة الحق أينما كان، بعيداً عن المجاملات والعواطف، رغبة منا لإثبات أن الحق هو المنتصر دوماً، والباطل كان سراباً.

قال (ع) : (إنك لللبوس عليك، إن الحق والباطل لا يعرفان بأقدار الرجال، اعرف الحق تعرف أهله، واعرف الباطل تعرف أهله). (الإمام علي ونهج البلاغة: ج ١).

آداب اجتماعية...

اللجنة الاجتماعية



آداب زيارة الطبيب:

لا يكن الوهم أو الخوف سبباً لزيارتك للطبيب، اشرح للطبيب حالتك دون إضافات وآراء وأقوال، وانتظر تعليقه. أجب عن أسئلة الطبيب بدقة ووضوح، وتأكد أن ما من طبيب يعلم كل شيء أو يشفي أي حالة أو يرتكب المعجزات.. وإذا كان المريض رجلاً فلا يخجل في إلفات الطبيب لثنيه - مع عدم الضرورة - عن كشف بعض الأجزاء الحساسة من الجسد، أكثر من الفحص الاعتيادي.

إذا كان المريض امرأة لابد لها من إبلاغ الطبيب لفحصها مع الحرص على عدم لمسها أو رؤية جسدها، مع عدم الضرورة الملحة.. ولكن ذلك من وراء الثياب وهناك تفصيل لكل حالة. كما يجب عليك أن تتقيد بتوجيهات الطبيب وبمواعيد مراجعته.. وعلى الطبيب أن يعلم، خاصة عند قبض أجرته، أنه إنسان قبل كل شيء، قبل أن يكون طبيباً..!

آداب المائدة:

اغسل يديك قبل الجلوس على المائدة. اذكر اسم الله تعالى قبل أن تبدأ بالطعام. تناول من الطعام الذي يليك مباشرة. لا تأكل إلا بيدك اليمنى. كل بهدوء وروية وامضغ الطعام جيداً. لا تحتقر شيئاً من الطعام.. واكف بتجنب ما لا تشتهي.

احرص على النظافة في ما بين يديك وفي كل ما تستعمله. لا تبق في صحنك شيئاً ليرمى، لذا عليك بوضع ما تحتاجه من الطعام قليلاً، قليلاً..

لا تأكل أبداً فوق حاجتك أو إلى حد التخمة. لا تستعمل الخبز أبداً لغير الأكل كأن تمسح طرف الصحن أو ما يقع من الطعام أو تمسك به الوعاء الساخن وما شابه ذلك.. لا تكن متطلباً لأصناف الطعام بل ارض بما هو أمامك. اترك الطعام الحار حتى يبرد، ولا تنفخ فيه. لا تأكل وأنت متكئ أو واقف أو ماش.. إلا أن تكون مضطراً.

احمد الله تعالى ثم اغسل يديك بعد انتهاء الطعام.

آداب الشراء:

تحتاج عملية الشراء إلى الكثير من المرونة والسرعة، فقد تشغل البائع بالأسئلة كثيرة عن تسيير عمله بصورة صحيحة، ويمكن تلخيص بعض الارشادات بهذا الشأن:

حدد للبائع بدقة طلبك، واعرف الثمن قبل أن توافق على الشراء.. وإذا طرح البائع ثمناً مرتفعاً، ولم يعجبك، اذكر ما تراه مناسباً.. ولا تدخل في جدال لا طائل تحته، أو تخرجاً عن الهدف الأساسي.

لا تبخس في نوعية البضاعة وجودتها، إذا لم تتو الشراء أو لم تعجبك أصلاً، فلا تعبث بالبضاعة بطريقة عشوائية لمجرد التفرج أو التسلية، خاصة إذا كانت قابلة للتلف (كالمأكولات والفواكه والخضار) أو للتشويه (كآلات الكهرباء والإلكترونية).

لا تكن سبباً لإزعاج البائع، بل اربح صديقاً جديداً، كما لا ينبغي للبائع أن يبالغ في مدح بضاعته وأنه لا نظير لها..! ولا تتس أمراً مهماً وهو أن لا تشتري البضاعة الصهيونية ومن يدعمهم مع وجود ما يوازيها في السوق.



الآباء ودورهم في التربية الإسلامية

همام الموسوي

للآباء الدور المهم والأساسي في تربية الأولاد تربية إسلامية، وبالتالي انتاج أبناء صالحين مفيدين لأنفسهم ومجتمعهم، يتمتعون بأفكار مبنية على الحب والتسامح والإيمان فيما بينهم، وهناك عدة أمور من الضروري جداً الأخذ بها للحصول على أبناء يتمتعون بالمواصفات الحسنة، كما أن للأب في ذلك التأثير المهم والمباشر في حث الأبناء على هذه الأمور، ومن أهمها هو تعليمهم الصلاة، والحث والمواظبة عليها، ودعوتهم الى المساجد أيام الجمع. وكذلك الاهتمام بصلة الرحم مع الأهل والأقرباء؛ لأنها تقوي ارتباطهم وعلاقتهم بوالديهم ومتعلقيهم، والإحسان للجيران؛ لأنه يعلمهم حسن التعامل والألفة، وزرع الصفات الحميدة فيهم، والتصرف على أساسها مع الآخرين؛ كالتسامح، والمحبة، والإحسان للغير. ومما ينبغي الإشارة إليه أيضاً هو تعليمهم الاعتماد على انفسهم في انجاز ما عليهم من واجبات، ومساعدتهم في ذلك إن تطلب الأمر، ومراقبة تصرفاتهم بشكل مستمر، وحثهم على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتعليمهم الحلال من الحرام بأسلوب لطيف، والتذكير بعاقبة الأمور من خير او شر.

كما ينبغي التقرب من الأبناء بشكل دائم لمعرفة أهم المشاكل التي يعانون منها، ومعرفة إن كان لأحد الأبناء موهبة معينة لمساعدتهم على تنمية تلك المواهب، ودعمهم المتواصل وبشكل كبير، وتنمية رغباتهم؛ ليصنعوا أنفسهم، ويحققوا ما يريدون من أمنيات ورغبات.. وعدم فرض ذلك عليهم من قبل الآباء.

ومن الضروري أيضاً التعرف على آرائهم في قضية ما تخصهم، وتلبية رغباتهم إن لم يكن فيها اي اشكال، مثلاً إن كان يرغب بالدراسة الاعدادية، او يريد ان يدرس في معهد معين، او رأيه في اختيار كلية معينة، كل هذا يساعدهم في فهم افكارهم، وتوجيهها بالشكل الصائب. ومن الضروري جداً الابتعاد عن استعمال اسلوب العنف، سواء كان ضرباً ام كلاماً جارحاً أمام الآخرين، والدعوة الى الالتزام والانضباط بأسلوب مناسب، حتى لا يكون هناك عصيان من قبل الابناء؛ لأن المشكلة لا تعالج إلا بأسلوب حسن ولطيف.

وعلى الآباء الابتعاد قدر الامكان عن اسلوب المقارنة والتفضيل بينهم؛ لأنه ينمي فيهم الغيرة والبغضاء تجاه بعضهم بعضاً، وتطبيق العدالة بين الابناء، وتعليمهم شكر الناس والأهل عن أي رأي معروف، فهو يقوي فيهم حب الخير وحسن التعامل مع الكل. وهنا نقول: يقع على عاتق الآباء احداث التوازن النفسي عند الأبناء وإكسابهم العادات والسلوكيات السليمة؛ لتقويم السلوك الخاطئ، والحرص على بناء وتنمية الذكاء الوجداني، ويكون ذلك بإشباع حاجات الأبناء الطبيعية من الأمن والاستقرار لتحقيق السكينة النفسية والاجتماعية، فقد أثبتت الدراسات النفسية أن الشخص الذي يعيش حرماناً عاطفياً في طفولته يصعب عليه محبة الآخرين أو تقبل محبتهم.

وهناك مسألة مهمة يجب تبيانها وهي اوقات الفراغ، وكيفية حث الابناء على استثمارها والاستفادة منها بالعمل المناسب المثمر، والترفيه عن النفس ايضاً، ولا بأس بسماع بعض المحاضرات الجميلة والهادفة من اجل تعويدهم على معرفة بعض الامور التي تنفعهم في الحياة، وبالتالي يمكن الاستفادة من الوقت الفائض في الامور القيمة التي تغير من شخصيتهم نحو الافضل.

صفات الرجل المقوتة والمذمومة

الشيخ محمود الصافي

ينبغي للمرأة بأن تعرف الصفات المذمومة للرجل، كما ينبغي لأبيها أو ولي أمرها أن يجتهد في التعرف عليه؛ لكي لا تقع كريمة عند شخص لا خلق له، ويحمل صفات مذمومة.

فقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: ((النكاح رق فإذا نكح أحدكم وليدة فقد أرقها. فلينظر أحدكم لمن يرق كريمة)). (وسائل الشيعة: ج ٢٠/ ص ٧٩)

وهذه الصفات هي:

١- شرب الخمر: فهذه من أرذل الصفات المعروفة عند الناس وفي المجتمع الإسلامي والتي هي أحد المحرمات في الإسلام وأحد الأمراض الفتاكة في المجتمع، وحيث أنه يؤثر على طبيعة الإنسان، ويترك أثراً خطيرة على أنسجة الجسم، على المخ والأعصاب والكلية والكبد.... وغيرها من الأعضاء، فالرجل العاقل يجب أن يصون نفسه، ويتجنب الخمر؛ كي يبقى إلى آخر العمر في حصن منيع من عواقبها الوخيمة.

ولكن الجاهل ظنّ بالقدره على المقاومة أو اعتماداً على تحقيق اللذة العاجلة، لوث نفسه بها، فيتسمم تدريجياً ولا تمضي مدة طويلة يقضي أعزّ أيام شبابه في زاوية المستشفى مع جسم نحيف وكبد ملتهب ومتورّم وأعصاب مختلة ومرتعشة.. وبذلك الصورة، يتجرّع آخر لحظات حياته غصصاً وهموماً لقاء

تخلفه عن القانون الكوني.

٢- سوء الخلق: إن سوء الخلق هو صفة ممقوتة وغير محمودة في المجتمع وبين الناس ولا يرغب بها إلا من كانت به هذه الصفة.

٣- المخنث: إن هذه الصفة ليست لمن كانت به الاستحقاق أن يقال له رجل، وهي صفة غير مرغوب بها عند عامة الناس، وهي تدخل في أحد شروط فسخ عقد الزواج في أحكام الفقه والشرعية إن وجدت عند الرجل.

٤- البخل: فالبخل هو الذي يكون منه الهلاك، وهذه صفة مذمومة ومعروف ذمها في الكتاب العزيز وعلى لسان النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام أجمعين.

٥- العاق لوالديه: كلنا نعرف ما منزلة الوالدين في الإسلام، والعقوق هي من الصفات المقوتة وهي بداية طريق تمرّق أسس الأخلاق والإنسانية لدى صاحبها. وهناك الكثير من الصفات أعرضنا عن ذكرها، فكل هذه الصفات يحذر منها الإسلام عدم المعاشرة، ويكره معاشرة المرأة الرجل الذي به هذه الصفات، ولو كانت واحدة منها، وكذلك العكس إن كانت في المرأة كما أنه لا ينبغي للمرأة المسلمة أن تتزوج أو ترغب بالزواج من رجل تكون فيه هذه الصفات؛ لأن الحياة معه لا تطاق ولا تكون في الشكل الصحيح حسب مسير نهج النظام الإسلامي في المجتمع.

قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

يقيم مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الأول

وتحت شعار: (بمداد العلماء ودماء الشهداء نحفظ أرض الأنبياء)

لجنة المهرجانات

تدعو الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة جميع الاخوة من الكتاب والباحثين والفنانين والمبدعين للمشاركة في مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الأول وتحت شعار (بمداد العلماء ودماء الشهداء نحفظ أرض الأنبياء) والذي يتضمن مجموعة من الفعاليات الثقافية والفنية:

١- مسابقة أدب الطفل الخاصة بالقصة:

تدعو الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الاخوة الكتاب المختصين في ثقافة وأدب الطفل إلى المشاركة في المسابقة الوطنية المختصة في قصة الطفل للكتابة عن بطولات الجيش العراقي والحشد الشعبي، وقصص التضحية وحب الوطن ضمن الضوابط الآتية:

شروط الاشتراك بالمسابقة:

- أ- أن يكون النص ضمن الضوابط الفنية والابداعية لأدب الطفل.
- ب- أن تتناول القصة بطولات الجيش العراقي والحشد الشعبي بشكل عام (دون التخصيص) في الدفاع عن الوطن والقيم الانسانية والحضارية والمقدسات.
- ج- أن لا تكون القصة منشورة

سابقا ضمن كتاب او على المواقع الالكترونية او مشاركة في مسابقة اخرى.

د- تسلم المشاركات منضدة على ملف word وتسلم على قرص ليزري إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع السيرة الذاتية للكاتب او ترسل على موقع شبكة الكفيل العالمية (www.alkafeel.net).

هـ- آخر موعد للتسليم هو ٢٠١٦/٥/١م.

و- تطبع النصوص الثلاثة الفائزة على نفقة العتبة العباسية المقدسة مع تنفيذ الرسوم الخاصة بها.

٢- مسابقة تصميم النصب التذكاري:

من أريج ضريح المولى أبي الفضل العباس عليه السلام نبث لكم الدعوى عبقا لكل الفنانين للمشاركة في مسابقة افضل تصميم لنصب تذكاري لبطولات ابنائنا في الجيش العراقي والحشد الشعبي وبشكل عام، وضمن الضوابط الآتية:

- أ- أن يكون النصب المشارك مجسماً أو جدارياً.
- ب- ان يكون النصب من ضمن المدرسة التجريدية مبتعداً عن تجسيد ذوات الحياة.
- ج- اعتماد المعايير التنظيمية

وقواعد التشكيل الفني للنصب الدينية الرمزية؛ كون المسابقة تعنى برمز الشهادة وفتوى الدفاع المقدس.

د- ان يكون النصب مستمداً من المصدر الذي شيد من اجله العمل وبشكل عام مع ابراز روح اللهمة الوطنية دون التخصيص.

هـ- اعتماد المعايير المقررة بالمكان مع ذكر الطبيعة المجاورة للنصب.

و- يمكن للمشاركة ان يعدد المضامين والاشكال بأن يكون النصب مؤلفاً من عنصر او اكثر.

ز- ان ترفق كافة التصاميم الاولى للنصب بالإضافة إلى القياسات والابعاد وأن تذكر المواد الاولى المعتمدة لإنشاء النصب.

ح- ان تكون موضوعة النصب خاصة بشهداء الحشد الشعبي وفتوى الدفاع المقدس بشكل عام، وان لا يتطرق النصب إلى مواضيع اخرى غير داخلة ضمن موضوعة المهرجان.

ط- أن تذكر الكلفة الكلية لتنفيذ العمل على ارض الواقع، وان تكون القاعدة الكونكريتية ضمن تصاميم العمل.

ي- أن لا يكون النصب مشاركاً في مسابقة اخرى.

ك- تسلم التصاميم إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع السيرة

الذاتية للمصمم او ترسل على موقع شبكة الكفيل العالمية (www.alkafeel.net).

٢- الندوة الفكرية والثقافية الخاصة بالمهرجان:

تقيم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة (قسم الشؤون الفكرية والثقافية) ندوة فكرية تلقى فيها مجموعة من البحوث الحوزوية والأكاديمية ووفقاً للمحاور التالية:

أ- قراءة في فتوى الدفاع المقدس.

ب- الدور الايجابي للفتوى في ارجاع الثقة للجيش العراقي.

ج- قراءة في توجيهات المرجعية في الحفاظ على وحدة وسلامة الوطن في مختلف المراحل منذ ٢٠٠٣م.

د- اثر الفتوى في الوحدة الوطنية.

هـ- فتوى الدفاع المقدس وأثرها في استذكار عاشوراء.

شروط المشاركة:

أ- يجب أن لا تقل عدد الصفحات الخاصة بالبحث عن (٢٠ صفحة) وأن لا تزيد عن (٢٥ صفحة).

ب- تقدم البحوث مطبوعة (بخط simplified Arabic) وبحجم ١٤ للنصوص و(٢٠ للهوامش).

د- ان يكون البحث ضمن موضوعة المهرجان وحسب المحاور اعلاه.

هـ- آخر موعد لاستلام المشاركات هو ٢٠١٦/٥/١م.